أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

قداسة البابا تواضروس الثانى يتحدث إلى «وطنى»

مقال: الهدوء... مقال: لآلئ للحياة ٢
مصلحة سك العملة تصدر ميداليات تذكارية لثلاثة باباوات ٦
وزير التربية والتعليم يعلن خطة استئناف الدراسة وإجراء الامتحانات ٦
التوسع فى إنتاج الحرير ينطلق من الوادى الجديد ٧
اقرأ لهؤلاء: ماجد عطية - د. مارى جرجس - د. رامى عطا صديق - د. أمانى ألبرت - ملاك بشرى حنا - مريم رفعت - أنطون سيدهم (١٩٨٩) ١٠
٤
٥

وطنى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أمير شوقى"
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير يوسف سيدهم
١٢ صفحة جنيهان
وطنى - تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر. ش . م . م - ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ . ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦
WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

شراكة مصرية ليبية...واتفاق لاستنساخ التجربة المصرية

شيرى عبد المسيح

يتوافد عدد من كبار القادة الليبيين إلى القاهرة لمقابلة كبار المسئولين المصريين لبحث خطة العملية السياسية خلال الفترة المقبلة، بدأت بزيارة رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد دبيبة ومن المتوقع أن يزور رئيس مجلس الرئاسة الليبى الجديد محمد المنفى القاهرة قريبا، وهو ما يعكس أهمية الدور المصرى وتأثيره على كافة الملفات، وضرورة التنسيق معها.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الحكومة الليبية الجديدة عبد الحميد دبيبة الخميس الماضى فى أولى زياراته للقاهرة منذ انتخابه رئيسًا للحكومة الليبية،حضر اللقاء رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل ورئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولى.

وناقش الجانبان تطورات العملية السياسية فى ليبيا خلال المرحلة المقبلة وحتى إجراء الانتخابات على المناصب السيادية والتنفيذية نهاية العام الجارى.

وأكد السيسى خلال اللقاء على دعم الشعب الليبى لاستكمال آليات إدارة بلاده وتثبيت دعائم السلم والاستقرار كما شدد على أن هذه المرحلة تتطلب من ليبيا حشد كافة أبنائها ورجالها المخلصين للعمل واستعادة الأمن وتثبيت أركان الدولة كما أكد على استعداد مصر لتقديم خبراتها وتجربتها لخدمة الشعب الليبيى.

من جانبه رحب دبيبة بذلك معبرًا عن تطلع بلاده إلى إقامة شراكة شاملة مع مصر بهدف استنساخ نماذج ناجحة من تجربتها التنموية الملهمة خلال السنوات الماضية خاصة فيما يتعلق باستعادة الأمن.

وتم الاتفاق على تبادل الزيارات على مستوى المسئولين التنفيذيين لنقل الخبرة والتجربة المصرية للجانب الليبى وأعلن رئيس سلطة الطيران المدنى أشرف نوير استئناف الرحلات الجوية بين مصر وليبيا بعد انقطاع لمدة عام.

من جهة أخرى بدأ الحديث فى ليبيا عن المرشحين لشغل المناصب السيادية وذلك بعد الترحيب الدولى الكبير بالحكومة الجديدة وتباحث دبيبة مع رئيس المجلس الرئاسى الليبى الجديد محمد المنفى الذى سوف يزور القاهرة فى الأيام القادمة لتأكيد مبادئ حسن الجوار والتعاون وتأسيس مرحلة جديدة للشراكة بينما كانت مباحثات المنفى ودبيبة لإيجاد صيغة توافقية بشأن المختارين للمناصب السيادية والحقائب الوزارية.

وأوضح المتحدث باسم مجلس النواب الليبى عبد الله بليحق أنه لم يتحدد حتى الآن موعد فتح باب الترشح للمناصب السيادية من قبل بعثة الأمم المتحدة كونها الراعية لاجتماعات اختيار المناصب السيادية وسوف يعقد البرلمان جلسة رسمية يعلن من خلالها فتح باب الترشح وفقًا للإجراءات القانونية المنظمة لذلك.

وقد تم الاتفاق فى الاجتماع الأخير بمدينة بوزنيقة المغربية على تشكيل فرق عمل مصغرة تتولى اتخاذ الخطوات الإجرائية بشأن شاغلى المناصب السيادية وتشمل قائمة المناصب السيادية، محافظ مصرف ليبيا المركزى ونائبه ورئيس هيئة الرقابة الإدارية ووكيله ورئيس هيئةمكافحة الفساد ورئيس المفوضية العليا للانتخابات.

مصر تستضيف بطولة كأس العالم للرماية بداية من الأربعاء المقبل

ماجد موسى-شيرى عبد المسيح

تبدأ الأربعاء المقبل منافسات بطولة كأس العالم للرماية والتى تستضيفها مصر حتى٤ مارس القادم، بمشاركة ٣١ دولة وتضم قائمة الدول المشاركة وهى: الأرجنتين وأرمينيا وكندا وتشيلى وكولومبيا وكرواتيا وقبرص والتشيك والدنمارك وإسبانيا واليونان والهند وكازاخستان والسعودية والكويت وليبيا ولبنان ولوكسمبرج والمغرب والنرويج وبيرو وبولندا وقطر ورومانيا وروسيا وسلوفينيا والسودان وسلوفاكيا وسوريا والإمارات وأوكرانيا با لإضافة لمصر البلد المنظم.

وتتم إجراءات فحص الأسلحة وإقامة المؤتمر الفنى وتدريبات الفرق بعد غد الثلاثاء، بينما تقام يوم الافتتاح مسابقات إسكيت رجال وفرق رجال وسيدات، فيما يقام يوم ٢٥ فبراير منافسات نهائيات إسكيت سيدات، على أن تشهد البطولة راحة يوم الجمعة، وتقام منافسات الفرق مختلط إسكين ونهائيات المختلط يوم ٢٧ فبراير، ويشهد اليوم الذى يليه تدريب رسمى حفرة رجال وسيدات على أن تقام منافسات الحفرة يومى١و٢مارس وتقام النهائيات أيام٢و٣و٤ من نفس الشهر.

وصرح حازم حسنى رئيس الاتحادين المصرى والأفريقى للرماية بأن أكثر الدول المتميزة فى رمى الخرطوش هى دول ألمانيا وأمريكا وفرنسا والهند وإيطاليا.

نشاط مكثف بالنواب لحسم الملفات الملحة

عادل منير

يستمر مجلس النواب فى فتح الملفات المهمة خاصة فى ظل مساعيه لانطلاق عجلة العمل داخل الغرفة الثانية للبرلمان –مجلس الشيوخ– للدوران برئاسة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، حيث وافق مجلس النواب نهائيًا على جميع مواد لائحة مجلس الشيوخ.

كما تضامن النواب مع التحذيرات التى أطلقها الرئيس السيسى لمواجهة الزيادة السكانية مطالبين بوقفة جادة من الدولة بكل أجهزتها ومؤسساتها للتعامل مع هذه القضية.

وحتى لايتكرر التراشق بالألفاظ تحت القبة أكد المستشار د.حنفى جبالى أنه لا حجر على رأى أو فكر داخل الجلسة مادام يطرح فى إطار الدستور واللائحة واحترام الآخر ومن يخرج عن التقاليد البرلمانية والديموقراطية سيلقى حزمًا وحسمًا من رئاسة المجلس حفاظًا على كرامة المجلس وهيبة المؤسسات الدستورية بالدولة.

ويستمر مجلس النواب للأسبوع الخامس فى مناقشة القوانين المكملة للدستور، حيث أقر المجلس ثلاثة قوانين وهى:اللائحة الداخلية لمجلس الشيوخ وإعفاء عوائد السندات المطروحة للاكتتاب فى الخارج من الضرائب والرسوم وتعديلات قانون صندوق تكريم الشهداء.

ولأن هذه القوانين مكملة للدستور جرى التصويت عليها وقوفًا بأغلبية الثلثين.

وأقر مجلس النواب فرض ضرائب على مكافآت نواب مجلس الشيوخ وسط مطالبات بتعامل أعضاء مجلس النواب بالمثل.

هذا ووافق المجلس نهائيًا على مشروع القانون المقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم١٨٢لسنة ٢٠٢٠ بإلغاء الإعفاء المقرر على عوائد أذون الخزانة والسندات أو الارباح الرأسمالية الناتجة عن التعامل فى هذه الأذون والسندات فى الضريبة على الدخل.

من ناحيته وجد اقتراح النائب فريدى البياضى بشأن تدريس مادة القيم المشتركة بين الأديان فى كتاب واحد قبولاً من أعضاء لجنتى التعليم والدفاع ومندوب وزارة التربية والتعليم الذى أكد تبنى الوزارة للفكرة ليصبح هذا الكتاب من المواد الأساسية التى تضاف للمجموع.

ويبقى من الموضوعات المطروحة أمام المجلس للمناقشة الإيجارات القديمة والأحوال الشخصية والمحليات وغيرها من الملفات الملحة.

رؤساء كنائس العالم يحيون ذكرى شهداء الأقباط فى ليبيا

أسامة فايز

عقد رؤساء كنائس العالم اجتماعًا عبر الفيديو كونفرانس، لإحياء الذكرى السادسة لشهداء ليبيا، الذين تم ذبحهم على يد تنظيم داعش الإرهابى ضم الاجتماع الافتراضى البابا فرانسيس بابا الفاتيكان، والبابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وجاستن ويلبى رئيس أساقفة كانتربرى، والمطران منير حنا رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية والقرن الأفريقى للكنيسة الأسقفية، والأنبا أنجيلوس أسقف الكنيسة القبطية فى لندن، ولورد ألتون من مجلس اللوردات البريطانى، وفيونا بروس المبعوث الخاص لرئيس وزراء بريطانيا للحريات الدينية.

وألقى البابا فرانسيس، كلمة قال فيها» أتحد وأشارك قداسة البابا تواضروس الثانى وإخوتى الأساقفة والكهنة ومعكم فى إحياء هذه الذكرى لهؤلاء الواحد والعشرين مسيحيًا الشهداء الذين هم معمدون بالماء والروح القدس، وتعمدوا بالدم أيضًا.

إنهم شعب الله ذهبوا ليعملوا لمساعدة عائلاتهم، وهؤلاء ذبحوا بوحشية من قبل داعش.

وقال المطران منير حنا: لا ننسى جهود الدولة فى إعادة أجساد الشهداء وبناء كنيسة تحمل أسماءهم فى محافظة المنيا.

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٨١٦)

اللغة العربية تودع اللغة العربية !!

بقلم: يوسف سيدهم

موقف صارم جدير بالتوقف عنده والإشادة به حدث فى الأسبوع الأول من هذا الشهر تحت قبة مجلس النواب، عندما رفض رئيس المجلس المستشار حنفى جبالى تحدث بعض النواب مستخدمين فى حديثهم المصطلحات الإنجليزية فى خلط مخل مع موضوعات أحاديثهم باللغة العربية... احتج رئيس المجلس على ذلك المنحى مطالباً النواب الالتزام باللغة العربية ومقرراً حذف المصطلحات الإنجليزية من المضبطة الرسمية للجلسة.

هذه الانتفاضة الكريمة من المستشار حنفى جبالى جاءت لتضع حداً لأمر مسكوت عنه –على الأقل على مستوى البرلمان– ولتطلق صيحة استنكار وتحذير لموجات من الانفلات تسود المجتمع وتستبيح الاستهانة باللغة العربية – فصحى كانت أو عامية– كلغة حديث وتخاطب وتواصل، وكأن اللغة العربية قاصرة عن الوفاء بشتى احتياجات التعبير بحيث يضطر مستخدموها إلى الاستعانة بالإنجليزية –أو الفرنسية أو غيرها من اللغات– لسد نقص فى المرادفات أو المصطلحات... لكن حاشا أن يكون ذلك سبباً أو مبرراً، فالحقيقة أن تلك الظاهرة التى تركت تستشرى مرجعها إما جهل المتحدث باللغة العربية وإمكاناتها غير المحدودة ومواكبتها لكل تطور وجديد، وإما زهو المتحدث بإلمامه بلغة أجنبية يتعالى بفرضها على أقرانه سواء كانوا ملمين بها من عدمه، وإما معاناة المتحدث من أزمة هوية تجعله يتنازل عن لغته ليلجأ إلى لغات أخرى للتعبير عن نفسه... وفى جميع هذه الحالات يكون المتحدث غير مدرك أنه وهو يحاول الزهو بنفسه والاستعلاء على الآخرين إنما هو فى الحقيقة يصدر شخصية مهتزة غير مكترثة بالتواصل الكامل مع الآخرين.

لست ضد إجادة اللغات الأجنبية بجانب لغتنا الوطنية الأم –المصرية العامية والعربية الفصحى– ولعل من المزايا الجمة التى فرضها الواقع الجغرافى والتاريخى لبلادنا إلمام نسبة لا يستهان بها من المصريين بلغة أجنبية أو أكثر تعليماً وحديثاً وتواصلاً... وأنا أنتمى إلى جيل نشأ وتعلم فى مدارس اللغات التى تولت تدريس اللغتين الإنجليزية والفرنسية– أو الألمانية أو الإيطالية– بجانب حرصها الشديد على تعليم اللغة العربية قراءة وكتابة وتعبيراً وتاريخاً وأدباً وفكراً على أيدى معلمين مرموقين... وكان إهتمام مدارس اللغات تلك باللغة العربية اهتماماً بالغاً مشهوداً له ولم تكن أبداً متسامحة مع العبث باللغة أو خلط مرادفاتها مع لغة أخرى، وكان حرصها على الدوام ترسيخ القدرة على التواصل بأى من اللغات عربية كانت أو أجنبية بطلاقة ودون التأرجح بين لغة وأخرى فى الحديث الواحد أو استعارة مصطلحات من لغة خلطاً مع لغة أخرى، الأمر الذى كان يعد قصوراً من المتحدث وليس زهواً أو استعلاءً.

لكن ماذا حدث وغير من هذه المفاهيم الأصيلة؟... إن التساهل والتسامح لعبا دوراً مؤسفاً أضر بنظامنا التعليمى أولاً، فقد كانت هناك تقاليد صارمة فى استعمال اللغات، كل فى مجالها وفى العلوم التى تدرس بواسطتها حيث لم يكن يسمح للمدرس بتدريس الإنجليزية وهو يشرح مرادفاتها وقواعدها باللغة العربية كما لم تستخدم اللغة العربية فى شرح ومناقشة العلوم التى تدرس بالإنجليزية –أو الفرنسية أو غيرها– مثل الرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء أو الأحياء... إلخ، فترسخ مبدأ احترام اللغة وعدم الخلط بينها وبين لغة أخرى... أما التردى الذى حاق بالعملية التعليمية منذ فترة غير قصيرة من الزمن فهو تآكل قدرات المعلم لغوياً واستباحته شرح مادته الأجنبية باللغة العربية بدعوى تقريبها من تلاميذه أو طلبته فساهم عن قصد أو دون قصد فى فتح الباب لتداخل اللغات وخلطها فى الحديث الواحد بحيث أصبح ذلك منحى مقبولاً للتعبير وسرعان ما تحول إلى سلوك ساع للزهو والتفرد والاستعلاء.

ولا غرابة إذا كان الأمر كذلك أن نشهد فى واقعنا المعاصر استسلاماً كاملاً لتلك الظاهرة وانسياقاً عفوياً لها... نجد ذلك فى الإعلام المسموع والمرئى حيث استشرى بشكل مرضى مستفز يجعل المرء يتساءل: وماذا عن المستمعين والمشاهدين الذين يفترضون أنهم يتلقون المضمون المقدم باللغة العربية؟.. هل يستطيعون متابعة وتفهم ذلك المضمون بعد تطعيمه بمفردات ومصطلحات أجنبية؟.. وعندما أقول إنه استشرى أقصد حشداً هائلاً من البرامج الحوارية على كافة الأصعدة، لكن يتجسد هذا الانفلات على أشده عبر برامج المنوعات والبرامج الفنية وأخيراً خرج عن كل حدود السيطرة فى الإعلانات وفى أسماء المنتجات التجارية حتى أنك ترثى لحال اللغة العربية وتخال أنها فى النزع الأخير!!

ومرة أخرى إذا كان الأمر كذلك فلا عجب أن نجد أن جميع صور التكنولوجيا علاوة على وسائط التواصل الاجتماعى الحديثة– والتى يشكل الجيل الجديد أطفالاً وشباباً نسبة لا يستهان بها من مستخدميها– تنزع إلى خلط اللغة العربية باللغات الأجنبية نطقاً وكتابة!!... ورأينا «إبداع» الشباب فى دمج المرادفات والمصطلحات الأجنبية فى اللغة العربية علاوة على استحداثهم تهجين الحروف اللاتينية بأرقام أشبه بحروف عربية لتسهيل نطق الكلمات العربية مكتوبة بالإنجليزية!!... ومع كل هذا التطور –إذا جاز لنا أن نطلق عليه تطوراً– انهارت الحدود بين اللغات ولم يعد استخدام أى لغة مقصوراً عليها وحدها إنما يكمن التمرس والإتقان فى التأرجح بين اللغات!!

لقد كتبت فى مناسبة سابقة: «اللغة العربية تودع الخط الرقعة»... ولكن يبدو أننا نقترب من واقع مخيف وهو أن «اللغة العربية تودع اللغة العربية»!!

الأحد
٢١ فبراير ٢٠٢١م
١٤ أمشير ١٧٣٧ش
٩ رجب ١٤٤٢هـ
إصدار أول: السنة ٦٣ العدد ٣٠٨٧
إصدار ثان: السنة ٢١ العدد ١٠٥٣
Date: 21 Feb. 2021
1st. Issue: Yr. 63 No. 3087
2nd. Issue: Yr. 21 No. 1053

التفاوض مع إيران

عبر وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة عن قلقهم من تحركات إيران الفترة الأخيرة لإنتاج اليورانيوم المخصب بدرجة نقاء تصل إلى ٢٠٪. وأفاد بيان لوزراء الخارجية بأنهم يشددون على أهمية التأكيد فى عدم حصول إيران على أسلحة نووية مطلقًا، ويحثون إيران على عدم اتخاذ أى إجراءات أخرى لا سيما تعليق البروتوكول الإضافى وتقليص أنشطة التفتيش.

لإبادة الحشرات والقوارض
المركز الألمانى
جودة عالية..خدمة مضمونة
بالضمان خدمة ٢٤ ساعة
جميع المحافظات
بدون مغادرة المكان أو إزالة الأوانى
ت: ٠١٠٦٠٣٠٨٧٥٧
١٩٧٥٨ بسعر المكالمة المحلية

الهـــــدوء [٢]

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

التواضع والوداعة:

الشخص الوديع من صفاته الطبيعية الهدوء

فالوديع هادئ، لأنه «قصبة مرضوضة لا يقصف، وفتيلة مدخنة لا ينطفئ» (مت١٢:٢٠).. وكذلك لأنه لا يغضب ولا يثور، ولا يحتد ولا يعلو صوته.. فهو إذن هادئ.

والإنسان الوديع طيب القلب، لا ينازع ولا يحارب، «ولا يطلب ما لنفسه» (١كو ١٣:٥)، ولا يقاوم الشر (مت ٥:٣٩) حتى فى مناقشته تجده هادئًا، لا يقاطع غيره فى الحديث، ولا يتهكم عليه، ولا ينفعل...

الوديع لطيف بطبعه، وبعيد عن القسوة وعن العنف ولا يضغط على غيره، ولا يلح، سهل التعامل، لا يطلب راحته بل راحة غيره، لذلك يكون هادئًا.

الوديع إنسان متسامح، لا يرد بالمثل، ولا يجرح غيره، ولا يهينه، ولا يتكلم معه بسلطان، بل بهدوء.. فهو لا ينتهر أحدًا، ولا يوبخ، وإنما يعبر عن رأيه فى قوة الإقناع وليس فى عصبية ولا افتخار.

لكل هذه الأسباب وغيرها، تتفق طباع الوديع مع الهدوء اتفاقًا كاملاً.

فإن اكتسبت الوداعة، سوف تتصف تلقائيًا بالهدوء.. لذلك حاول أن تقتنى عناصر الوداعة وصفاتها، وتدرب نفسك عليها.. فإن فعلت ذلك ستصل إلى الهدوء حتمًا....

كذلك فإن الهدوء هو إحدى صفات المتضع...

فالإنسان المتضع لا يغضب أحدًا، ولا يغضب من أحد، لذلك فإنه يتعامل مع الناس بهدوء.

وإذ هو يتصف بمسكنة الروح، فإن هذه المسكنة لا يمكن أن تتصف بالحدة أو الغضب، فأنهما يتعارضان معها، بل تجد الإنسان المتواضع رقيقًا فى تعامله، هادئًا فى حديثه، بعيدًا عن الضجيج.

والمتواضع دائمًا يأتى على نفسه فى كل شىء، دون أن يلوم غيره، لذلك فهو لا يقاوم، بل يقبل إساءة الآخرين فى انسحاق قلب.. وهكذا لا يحارب ولا يدخل فى صراعات، بل يكون هادئًا.

الإنسان المتواضع يطلب بركة كل أحد، وصلاة كل أحد، لذلك فهو يحيا فى محبة مع الكل، يعاملهم برقة وهدوء.. وهو أيضًا يحتمل الكل، دون أن يثير ضجة من أجل الدفاع عن نفسه.. ومهما أصابه ضرر يقول: «هذا بسبب خطاياى».. فيصمت ولا يثور... وهكذا يحيا فى هدوء مع الناس.

إن فقدان الهدوء: سببه الأساسى هو التمركز حول الذات.. والتواضع بعيدًا عن الذت.

فى التواضع إنكار للذات.. وفيه بعد عن الاهتمام بالكرامة وبالحقوق، الأمر الذى من أجله يفقد الإنسان هدوءه، إن لم يكن متضعًا... وما دام المتضع لا يهتم بالأمور التى تمس كرامة «نذلك»، لذلك لا يفقد هدوءه بسببها، وتمر أمامه ببساطة.

كذلك المتضع لا يحيط نفسه بالضجيج الذى يشغف به محبو المديح.

أقرأ أسباب فقدان الهدوء، وقارنها بالاتضاع وصفاته، حينئذ سترى كيف يساعد الاتضاع على الهدوء.

وسترى أن من يفقد اتضاعه، يفقد هدوءه.

تداريب على الهدوء:

١- تعود الهدوء فى خروجك وفى دخولك.. وأغلق بابك وافتحه فى هدوء، دون أن يحدث صوتًا.. حرك أدواتك وأثاثك داخل حجرتك فى هدوء.

٢- لتكن مشيتك بهدوء، لا بجرى، ولا باضطراب، ولا تجعل حذاءك يحدث صوتا مثل أولئك الذين تعلن أحذيتهم عن قدومهم قبل أن يأتوا.. يقول بستان الرهبان: «مشى هين وصوت لين».

٣- تعود الهدوء فى الكلام، فلا تسرع فى حديثك، ولا يحتد صوتك، ولا تتعود الصياح والصوت العالى.. ولتكن ألفاظك هادئة.. وإن أردت أن تقول كلمة عنيفة أو جارحة، اضبط لسانك ولا تلفظها.. وفكر فى نتائجها السيئة...

٤- إذا كتبت خطابًا غير هادئ، فلا ترسله بسرعة.

اتركه يومًا أو يومين، وأعد قراءته، وغير ما يلزم تغييره فيه.

٥- كل فكر يلح عليك لا تسرع فى تنفيذه، ولا تطاوعه... وانتظر حتى تفحصه بهدوء من كل ناحية...

٦- درب نفسك على عدم الاندفاع، وعدم التسرع.

واعرف أن عدم الصبر يدل على عدم هدوء الإنسان فى الداخل.. فالإنسان الهادئ طويل البال.. وإذا اضطرب الإنسان يفقد القدرة على الصبر.. فهو لا يستطع أن ينتظر.. يريد الآن أن يعمل أى عمل أو يتكلم أى كلام، أو يتخذ أى قرار. بلا هدوء.

فإن قال لك أحد: «تعوزنى فضيلة الصبر».. فقل له: وأيضًا تعوزك فضيلة الهدوء»، لأن كليهما مرتبطتان معًا.

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

لآلئ للحياة

من رسائل بولس الرسول

«ثم نسألكم أيها الإخوة أن تعرفوا الذين يتعبون بينكم ويدبرونكم فى الرب وينذرونكم، وأن تعتبروهم كثيرًا جدًا فى المحبة من أجل عملهم. سالموا بعضكم بعضًا. ونطلب إليكم أيها الإخوة: أنذروا الذين بلا ترتيب. شجعوا صغار النفوس، أسندوا الضعفاء. تأنوا على الجميع. انظروا أن لا يجازى أحد أحدًا عن شر بشر، بل كل حين اتبعوا الخير بعضكم لبعض وللجميع. افرحوا كل حين. صلوا بلا انقطاع. اشكروا فى كل شىء، لأن هذه هى مشيئة الله فى المسيح يسوع من جهتكم. لا تطفئوا الروح. لا تحتقروا النبوات. امتحنوا كل شىء. تمسكوا بالحسن. امتنعوا عن كل شبه شر»

(الرسالة الأولى إلى تسالونيكى ٥:١٢-٢٢)

اسندوا الضعفاء

الله يختار من ينظر لهم العالم بضعف ليخزى بهم الأقوياء والقديس بولس الرسول فى رسالته للعبرانيين يتحدث عن قوة الله التى ساندت رجال الله فيقول: «لأنه يعوزنى الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء، الذين بالإيمان قهروا ممالك، صنعوا برًا، نالوا مواعيد، سدوا أفواه أسود، أطفأوا قوة النار، نجوا من حد السيف، تقووا من ضعف، صاروا أشداء فى الحرب، هزموا جيوشًا غرباء» (عب١١:٣٢-٣٤).

للضعف ثلاثة أنواع: الجسدى.. تناولناه فى العدد السابق.

ونتناول فى هذا العدد: الضعف النفسى، والضعف الروحى.

ثانيا: الضعف النفسى:

هذا النوع من الضعف قاس جداً على الإنسان، فقد تكون نفس الإنسان هشة، لذلك يوجد مرضى النفس والأطباء النفسيون.

والضعف النفسى قد يكون بسبب الحالة الصعبة أو المرض أو الإعاقة..

وأحياناً يكون بسبب ضعف فى القدرات العقلية كالذكاء والتفكير، بمعنى أن الطفل يكون بطيئًا فى التعلم، وهذا النوع من الأطفال يحتاج عناية خاصة، فما يحتاجه هذا الطفل من وقت فى التعليم، قد يساوى عشرة أمثال ما يحتاجه الطفل العادى.

وقد يكون هذا الضعف بسبب ضعف الثقة فى النفس والخوف والتردد، بمعنى شخص قد تكون ثقته فى نفسه ضعيفة، فيصاب بصغر النفس، ويعتبر صغر النفس فى مقام الخطية.

والضعف النفسى يكون أحيانًا بسبب مخاوف عند الإنسان، وهذه المخاوف تأخذ شكل المرض، ومن أسباب الضعف النفسى أيضاً وجود قدر من الإحباط أو اليأس أو القلق عند الإنسان.

وقد يكون بسبب ظروف اجتماعية وأسرية تربى فيها بأسلوب خاطئ:

أمثلة لذلك..

ليئة زوجة يعقوب:

كانت تشعر أنها غير محبوبة لدى زوجها، بسبب ضعف عينيها «وكانت عينا ليئة ضعيفتين، وأما راحيل فكانت حسنة الصورة وحسنة المنظر» (تك٢٩:١٧).

ولكن الله من حنانه ومحبته، أراد أن يسندها، فى ضعفها، فجعلها تلد ستة بنين وابنة، بينما سمح أن تكون أختها الأكثر جمالاً عاقرًا: «ورأى الرب أن ليئة مكروهة ففتح رحمها وأما راحيل فكانت عاقرًا» (تك٢٩:٣١).

حنة أم صموئيل:

كان القانة متزوجًا بامرأتين، فننة التى فتح الله رحمها وأعطاها بنين، وحنة التى أغلق الله رحمها، مما سبب لها حزنًا ووقعت فى الضعف النفسى، مما جعل زوجها ألقانة يمد لها يد المساندة ويقف بجوار زوجته فى مثل هذه التجربة، ويعطيها نصيب اثنين تعويضاً لها وتعزية لقلبها بسبب عدم إنجابها.

«فقال له ألقانة رجلها: يا حنة، لماذا تبكين؟ ولماذا لا تأكلين؟ ولماذا يكتئب قلبك؟ أما أنا خير لك من عشرة بنين؟» (١صم١:٨) وفى الوقت ذاته كانت حنة تبكى وتصلى ليلاً ونهارًا لكى ما يرزقها الله نسلاً.

وفى إحدى المرات بينما كانت حنة تسكب دموعها بغزارة أمام الرب فى الهيكل، ظنها عالى الكاهن أنها سكرى: «فقال لها عالى: حتى متى تسكرين؟ انزعى خمرك عنك» (١صم١:١٤).

وبسبب أمانتها وصلاتها، أعطاها الله نسلاً مباركًا وهو صموئيل النبى العظيم فى الأنبياء.

بطرس الرسول:

كانت نقطة ضعفه «الخوف»، فأنكر سيده، إلا أن السيد المسيح بعد القيامة أقامه من ضعفه النفسى ليجدد فيه الثقة ويقول له: «ارع خرافى.. ارع غنمى» (يو٢١)، ليصير بطرس مبشرًا جريئًا بالكلمة، ولا يهاب تهديد رئيس الكهنة «أما أوصيناكم وصية الا تعلموا بهذا الاسم؟»، فيجيبه بطرس والرسل: «ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس» (أع٥:٢٨-٢٩)، ولم يخش الاستشهاد.

بصفة عامة الإنسان ضعيف، وهذا الضعف تكون له أسباب كثيرة، لذلك نسمع هذا التعبير الشائع (فلان عنده نقطة ضعف)، ونقطة الضعف هذه قد تتسبب فى ضياع الإنسان، مثل شخص مصاب بداء السرقة مثلاً، رغم أنه قد يكون مقتدرًا ماليًا، لكنه ضعف!! وهذا هو الضعف البشرى، فالنفس البشرية نفس ضعيفة جدًا.

ثالثاً: الضعف الروحى:

الروح متداخلة ومتفاعلة فى وحدة واحدة مع الجانب المادى فى الإنسان، فهى تؤثر وتتأثر بكل ضعف إنسانى، وقد تضعف وتمرض وتسقط مثل الجسد.

وحينما تعجز الروح عن التواصل مع الله تبدأ فى الضعف وتقل استنارتها، ومع الأيام تقل سيطرتها على الجسد وتعجز عن قيادة حياة الإنسان.

والروح تحتاج إلى ما يغذيها لتستمر فى قوتها، وغذاء الروح هو اتصالها بالله عن طريق وسائط النعمة (الصوم، الصلاة، قراءة الكتاب المقدس، التوبة، التناول..).

الروح تقوى بجهاد الإنسان ويعمل النعمة الإلهية.

وهذا الضعف يدخل فى باب الخطية أو العثرة، والكل معرض للضعف الروحى، وظهر فى الكتاب المقدس مع بعض الأنبياء والقديسين:

إيليا النبى

بعد أن قتل إيليا أنبياء البعل، وأنزل للشعب المطر بصلاته، ذهب أخاب الملك وأخبر زوجته إيزابل بكل ما فعله إيليا، فثارت واغتاظت لأنه قتل أنبياء البعل، وأرسلت له أنها سوف تقتله غدًا..

وعندما سمع إيليا هذا التهديد هرب سريعًا، ولم يحتمل حتى الوجود مع تلميذه، فتركه وذهب للبرية ليكون وحده وهو فى يأس شديد: «ثم سار فى البرية مسيرة يوم، حتى أتى وجلس تحت رتمة وطلب الموت لنفسه، وقال: قد كفى الآن يارب. خذ نفسى لأنى لست خيرًا من آبائى» (١مل١٩:٤).

إيليا النبى النارى الذى واجه أخاب الملك أقوى ملوك المملكة الشمالية بأخطائه يخاف ويهرب، ويطلب الموت لنفسه، فنام تحت شجرة.

لكن حنان الله لا يمكن أن يتركه حتى لو كان فى ضعف روحى، فأرسل له ملاكًا ليوقظه ويطلب منه أن يأكل، وكان قد أعد له خبزة كبيرة الحجم ساخنة ووعاء به ماء، فأكل وشرب ثم نام بين يدى الملاك الذى كان يحرسه، ثم لمسه الملاك ثانية فأيقظه وطلب منه أن يأكل مرة ثانية لأنه سيمشى مسافة طويلة فى البرية ليصل للمكان الذى قصده الله وسار بتلك الأكلة ٤٠ نهارًا و٤٠ ليلة متشجعًا بظهور الملاك له (١مل١٩).

المرأة المنحنية:

معجزات السيد المسيح فى إخراج الشياطين كانت مع أناس ضعفت أرواحهم، فصاروا فى قبضة الشيطان منهم: المرأة المنحنية وكان بها روح ضعف ثمانى عشرة سنة، وكانت منحنية ولم تقدر أن تنتصب البتة.

فلما رآها يسوع دعاها وقال لها :«يا امرأة، إنك محلولة من ضعفك» (لو١٣:١٢)، وقال للذين قاوموه لأنه صنع ذلك فى سبت: «هذه، وهى ابنة إبراهيم، قد ربطها الشيطان ثمانى عشرة سنة، أما كان ينبغى أن تحل من هذا الرباط فى يوم السبت؟» (لو١٣:١٦).

الإصحاح العاشر من سفر الرؤيا

الرعود والسفر الصغير

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

فى هذا الإصحاح نرى «ملاكًا آخر قويًا» «رؤ١٠:١»، ومع أن هذا الملاك قوى إلا أنه« متسربلاً بسحابة»«رؤ١٠:١»، والسحابة دائمًا رمز التسامى«لأنها مرتفعة»، والنقاوة«لأنها بيضاء»، والخير«لأنها تحمل المطر بين طياتها»،كما أن هذا الملاك« على رأسه قوس قزح»«رؤ١٠:١»، ومعروف أنه رمز الميثاق بين الله والإنسان بعد الطوفان، إذن فهو ملاك المقاصد الإلهية التى ستتم حتمًا «قوى» ووجه هذا الملاك« كالشمس» فهو يحيا فى حضرة القدير وعليه ينعكس نوره الإلهى، ورجلاه«كعامودى نار»«رؤ١٠:١» علامة الثبات ونفاذ الإرادة وطهارة المسلك «ومعه فى يده سفر صغير مفتوح»«رؤ١٠:٢»،هذا السفر «الصغير» هو رسالة وهو فى يد الملاك وهو«مفتوح»

ماذا فعل الملاك؟

«فوضع رجله اليمنى على البحر واليسرى على الأرض، وصرخ بصوت عظيم كما يزمجر الأسد وبعد ما صرخ تكلمت الرعود السبعة بأصواتها» «رؤ١٠:٢-٣».

الرعود السبعة؟

وعندئذ«تكلمت الرعود السبعة بأصواتها»«رؤ١٠:٤»، وفهم يوحنا كل ماقالته، وأراد أن يسجل كلماتها لكنه سمع صوتًا من السماء يقول:«اختم على ما تكلمت به الرعود السبعة ولا تكتبه»«رؤ١٠:٤»، وهنا توقف يوحنا عن الكتابة وكتم السر لنفسه حسب أمر الله،فهناك أمور كثيرة غامضة وجوابها عند الله، أحيانًا يكشف الرب لأولاده الأخصاء الأسرار وينهاهم عن البوح بها، الطاعة هنا واجبة واختفاء بعض مقاصد الله وتدبيراته فى الكون أمر مفروغ منه لأن الكتاب يقول:«السرائر للرب إلهنا والمعلنات لنا»«تث٢٩:٢٩»« يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه! ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء!» «رو١١:٣٣».

لذلك فلا ينبغى أن نتوهم إمكانية أن نسبر غور المقاصد الإلهية إلا فى الحدود التى أعلنت لنا من خلال الوحى ويكفينا أن نثق أن الله محب وعادل معًا ولن تنقص محبته فى لحظة واحدة ولن يتخلى عنا لحظة واحدة، أما كيف؟ فهذا سر!.

وما أكثر الأسرار فى الكون، فإن كنا حتى الآن لم نستطع أن نستوعب العمليات الكيميائية التى تحدث فى الخلية الصغيرة وإن كنا حتى الآن لم ندرك سر الحياة وكيف نشأت، فكم بالحرى الأسرار التى رأى الله أن يخفيها عنا لخيرنا؟أنه الإله القادر والأب الحنون فى نفس الوقت، فلهذا نسلم حياتنا له ويجب ألا نرتثى فوق ما ينبغى أن نرتثى«رو٢٣:٣».

«لايكون زمان بعد» «رؤ١٠:٦»، هنا النهاية، فقد أوشكت صورة الصراع هذه أن تنتهى وسوف تنتهى بنصرة الكنيسة.

السفر الصغير:

وإذا بالصوت الذى نهاه عن تسجيل كلمات الرعود السبعة يقول ليوحنا:« اذهب خذ السفر الصغير المفتوح فى يد الملاك الواقف على البحر وعلى الأرض»«رؤ١٠:٨»،فذهب يوحنا فى طاعة جميلة وأخذ السفر من يد الملاك الذى قال له:«خذه وكله، فسيجعل جوفك مرًا،ولكنه فى فمك يكون حلوًا كالعسل» «رؤ١٠:٩» ما أجمل صدق الله! إنه ينبهه إلى المرارة التى سيحسها فى باطنه قبل أن يغريه بالحلاوة التى سيحسها أولاً فى فمه،«فى العالم سيكون لكم ضيق، ولكن ثقوا: أنا غلبت العالم»«يو١٦:٣٣».

إنه طريق المسيح الذى تختلط فيه حلاوة الشركة معه مع آلام الصليب الذى تحمله خلفه، وقال له الملاك:« يجب أنك تتنبأ أيضًا على شعوب وأمم وألسنة وملوك كثيرين» «رؤ١٠:١١»، أى أنك ستكرز وتعلن للناس كلامى، وهذه مهمة مؤلة فيها يكسب الإنسان رضى الله وغضب الكثيرين.

صورة قبطية

طوباك أيها الحوت المطيع

«وأما الرب فأعد حوتاً عظيماً ليبتلع يونان، فكان يونان فى جوف الحوت»

(يو١:١٧)

إننا نطوبك أيها الحوت لأنك شرفت بتكليفك بهذه المهمة من الله فقد كان فى مقدوره أن يكلف كائناً آخر أياً كان بأن يبتلع يونان، فهو سيد كل الخليقة، ولكن اختصك أنت بهذا الأمر، لذا فأنت تستحق التطويب. طوباك لأنك احتويت نبياً عظيماً فى جوفك، ثم طوباك لأنك كنت طائعاً لإلهك حينما أمرك بأن تقذف يونان إلى البر (يو٢:١٠).

إنه ليس بالأمر الغريب أن يتسع جوف الحوت ليحتوى يونان، فقد ذكرت الأبحاث أن بعض الحيتان يتسع جوفها ليعادل مساحة حجرة كبيرة وكان من الممكن أن يحتوى أهل السفينة ولكن لابد أن يتم المكتوب.

وأنت يا يونان كيف كان شعورك فى بطن الحوت؟!! أنا فى اعتقادى أنها كانت فترة خلوة جلست فيها مع نفسك لترى طاعة الحوت لأمر الرب مثالاً لك يحتذى به فى إتمام الرسالة التى ألقيت على عاتقك للذهاب إلى مدينة نينوى وافتقادها، وهنا قدمت صلاتك إلى الرب فى توبة وإيمان باستجابتها، وليس أدل على ذلك من أنك وأنت بعد فى بطن الحوت تهتف: «دعوت من ضيقى الرب فاستجابنى» (يو٢:٢)، وبعد خروجك فى طاعة كاملة ذهبت إلى المدينة منادياً لهم أن يرجعوا عن طريق الشر، وقد حدث، وقبل الله توبتهم وأصوامهم.

غداً الاثنين بداية هذا الصوم. أما التصويرة المنشورة فهى عن مخطوط يؤرخ بالقرن ١٣ بمكتبة دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر.

د.آمال جورجى
e.mail: george.amal@hotmail.com

البابا فى لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

«الأسرة والتدبير»

ألقى قداسة البابا تواضروس الثانى، عظة الأربعاء، وحملت العظة عنوان«الأسرة والتدبير» وتعتبر هذه العظة هى ثالث حلقات السلسلة التى بدأها قداسته الأسبوع قبل الماضى والتى ستستمر طوال شهر فبراير الجارى، وخصصها قداسة البابا، لتقديم موضوعات بنائية للأسرة،تفيد أفرادها خلال وجودهم بالمنازل فى ظل انتشار عدوى فيروس كورونا.

وكما قال القديس بولس«أم الواعظ فى الوعظ، المعطى فبسخاء، المدبر فباجتهاد» وسوف نتكلم هنا عن«المدبر فباجتهاد» وكلمة التدبير تساوى فى الأمور المدنية كلمة الإدارة وهى موجودة فى المصانع والشركات وحسن الإدارة يؤدى إلى نتائج ناجحة، البيت أيضًا يحتاج إلى إدارة،لا أتكلم عن المفهوم الإدارى والقوانين والتعليمات، ولكن أتكلم عن حياتنا بداخل البيت وكيف ندبر ماهو عندنا وكلمة تدبير تعنى الاستخدام الأمثل لكل ما فى البيت الإمكانيات والقدرات والطاقات والمواهب ويجب أن يكون البيت فى تدبيره مجتهدًا وأريد أن أضع أمامكم بعض النقاط للمعرفة.

١-تربية الشبع:يجب أن نربى أولادنا على تربية الشبع ليس المقصود الشبع المادى أو شبع من الطعام ولكن بصفة عامة الشبع أن تكون عياناه مليانة، شبعان نفسيًا وروحيًا وجسديًا واجتماعيًا، وتربية الشبع نسميها روح القناعة ولايكون شخص متذمر أو فيه روح الطمع، والشبع غير مرتبط بفقر أو غنى«النفس الشبعانة تدوس العسل» كما يعلمنا سفر الأمثال، وأقصد هنا الشبع ضد عوامل الاستهلاك من سمات المجتمعات الاستهلاك فى كل شىء حتى استهلاك موارد الطبيعة.

٢-تربية البركة:دائمًا ربى فى البيت روح البركة وكما قال الكتاب«بركة الرب هى تغنى ولا يزيد معها تعبا» وكما فى معجزة إشباع الجموع كانت كمية الطعام المتوفرة قليلة ولكن عندما باركتها يد الله تباركت وأكل كل الموجودين وفاض منهم، هذه هى تربية البركة أن الله يبارك ومن التقاليد القبطية.

٣-تربية الوقت:أن يشعر الإنسان بقيمة الوقت«أحرسنا يارب من تسويف العمر باطلاً» وتربية الوقت مرتبطة بصفة الصبر ويقول لنا فى سفر الجامعة«صنع الكل حسنًا فى وقته» الله يجعل كل شىء حسنًا فى وقته وهذا معنى تربية الصبر«بصبركم اقتنوا أنفسكم ونحن فى زمن عجيب، كل شىء بسرعة، بالرغم أن الله خلق الحياة على مفهوم الصبر»، «الله خلق الريف والإنسان صنع المدينة» الريف زراعى والزراعة تعلم الصبر.

الخلاصة...أن هؤلاء الثلاثة أبعاد(الشبع -البركة-الوقت) هم فكر التربية داخل الأسرة وأن يعرف كل فرد فى البيت كيف يشبع وأن يكون متلامسًا مع البركة ويقدر قيمة الوقت ولديه روح القناعة وروح الإيمان وروح الصبر، وكما يقول الكتاب«الخيط المثلوث لا ينقطع» وهؤلاء هم الخيط المثلوث فى التربية(قناعة - بركة-صبر) وعندما ينشأ عليهم أبناؤنا يكون بيتًا ناجحًا ويقدر أن يقف أمام موضع الاستهلاك الشديد.

+هناك جانب آخر فى التدبير...«التدبير باجتهاد»:

١-الطعام:الله يعطينا طعامًا متنوعًا، من الأشياء المهمة كيف ننظم المائدة وأن نستخدم ما نحتاجه فقط وأن يكون شكل المائدة مبهجًا ومنظمًا، ونبدأ بالصلاة والله يبارك الطعام،لقمة يابسة ومعها سلامة، خير من بيت ملآن ذبائح مع خصام» وأن تكون كمية الطعام تناسب الفرد ولا نلقى منها شيئًا لأن ما يلقى فى النفايات طعام يحتاجه آخرون ويجب أن نشعر باحتياج الآخر، التدبير الحسن للطعام ومهم أن ندبر داخل البيت الطعام المناسب ولا أقصد الغالى أو المصنع، هناك عادات خاطئة للطعام مثل عدم غسل الأسنان بعد الطعام أو عدم غسل اليدين قبل الأكل والإكثار من الطعام غير الصحى، تدبير الطعام مسئولية البيت والاعتماد على المواد الطبيعية.

٢-تدبير الإنفاق:ربنا يبارك فى المال الموجود فى بيوتنا ولكن مهم تدبير الإنفاق ويجب أن تربى فى ابنك مبدأ وصية العشور من مصروفه أن ينفق مصروفه فى أشياء مفيدة مثل شراء كتاب ويجب أن يستفيد من مصروفه ويتعلم الادخار.

٣-استخدام الموارد:مثل استهلاك الكهرباء والنور وكيف أرشد استخدام النور والماء والاستخدام الحسن للأثاث وأن يكون هناك صيانة وأنا لا أتحدث عن بيت غنى أو فقير، علم ابنك أن بيته أحسن بيت علم أولادك هذه الأساسيات، السيد المسيح فى معجزة إشباع الجموع طلب منهم أن يجمعوا الكسر وذلك ليحافظوا على المكان ونظافته فيجب أن نحافظ على البيئة وهذه مسئولية علينا.

«اثنتين سألت منك،فلا تمنعهما عنى قبل أن أموت:أبعد عنى الباطل والكذب.لا تعطنى فقرًا ولا غنى، اطعمنى خبز فريضتى لئلا أشبع وأكفر وأقول:«من هو الرب؟» أو لئلا أفتقر وأسرق واتخذ اسم إلهى باطلاً».

-«ابعد عنى الباطل والكذب» الباطل هو الفساد والخطية، والكذب هى خطية قد يستهلها البعض.

-«لا تعطنى فقرًا ولا غنىً» كل من الفقر والغنى له خطاياه ولكن يقال،إن صلاح الأغنياء فى العطاء وصلاح الفقراء فى الرضا والشكر» الفقر والغنى قد يكونان وسيلة لاكتشاف الإنسان.

-«أطعمنى خبز فريضتى» أعطينى يارب طعامًا قدر احتياجى وهذا ما نراه فى طيور السماء وهى لاتفكر ماذا ستأكل والله يقوتها كما علمنا الله فى الموعظة على الجبل،لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزاد لكم» «.

-أطعمنى خبز فريضتى، لئلا أشبع وأكفر وأقول:«من هو الرب؟» أو لئلا أفتقر وأسرق واتخذ اسم إلهى باطلا» والشبع هنا ليس مقصود به الشبع الإيجابى الذى تكلمنا عنه ولكن هنا يشعر أنه صاحب النعمة التى فى يده مثل الغنى الغبى وقد يغتنى وينكر إلهه أو يفتقر فيسرق ويتخذ اسم إلهه باطلاً.

«العناء» يزول و«النجاح» باق

يحثنا سفر الأمثال قائلاً:«الإنسان من ثمر فمه يشبع خيرًا، ومكافأة أيدى البشر تؤدى إليهم»(أمثال١٢:١٤) أراد أحد الأثرياء البارزين أن يلتحق ابنه بجامعة مميزة، وعندما عرضوا عليه برنامج المواد المطلوب أن ينهيها ابنه، تصفحها جيدًا ثم هز رأسه استخفافًا، وسأل المدير؟:«هل من الإلزام أن يتبع ابنى جميع هذه الدورات الدراسية والمواد المقررة؟ أليس فى الإمكان تقصير المدة، لأن ابنى يرغب فى إنهاء دراسته بأسرع وقت ممكن؟!» أجابه مدير الجامعة:«مما لا شك فيه أن هناك دورات أقصر فى المدة وأسهل بكثير يستطيع ابنك أن يتبعها.لكن الفرق شاسع بين النتيجتين:لأن الدورات الكاملة الشاقة تصنع رجالاً أكثر جدارة ومهارة كما أن الله ذاته ينتظر عشرين عامًا حين يريد نمو شجرة سنديان، بينما ينبت القرع فى شهرين». هذا ما يحدث مع الغالبية العظمى سواء فى محيط العمل أو الدراسة، يفضلون إتمام العمل الموكل إليهم فى أقصر وأسرع وقت ممكن دون جهد وعناء. وما أكثر الذين ينجرفون وراء الطرق السهلة البسيطة، لأنها لا تحتاج جهدًا كبيرًا ولا وقتًا طويلاً.ولكن النتيجة تكون ضعيفة وفقيرة، بقدر ما بذلوه من جهد وتعب.كما أن الإنسان الذى يبحث وراء الجهد الأقل والاكتفاء به، يدل على أنه فاقد الهمة وغارق فى الخمول والراحة. والشخص القليل العزيمة،الذى يكتفى بأقل ما يمكن من جهد، هو إنسان لايفهم معنى العمل ولايدرك أهمية الواجب.ما أكثر الذين يختلقون شتى الأعذار حينما لا يريدون عمل شىء كأن الأعذار سبب كاف يعفيهم من إتمام العمل والواجب، وإذا كانت الأعذار مقنعة، يجب ألا تعفينا من الواجب المطلوب منا تجاه الآخرين، لأن الواجب يعلو على سواه.لذلك يجب علينا أن نعمل دائمًا غير ملتفتين إلى المنفعة الشخصية، وإنما نعمل لأن العمل شريعة كل مخلوق حتى لو لم يكن فى حاجة له. وعندما نقوم بعملنا يجب أن نفكر فى منفعة الغير، فكما أننا نأكل ونشرب ونلبس ونستفيد من تعب الغير، كذلك علينا أن نفيد الآخرين من ثمرة عملنا. ويقول أفلاطون فى هذا الصدد:«إذا أتممت عملك بالرغم مما تشعر به من عناء، فالعناء يزول، بينما سعادة القيام بالواجب لاتزول أبدًا». وهذا ما نلمسه فى حياتنا اليومية عندما نعمل نتذوق بواكير عملنا قبل الأوان،إذ يكفينا ما نشعر به أحيانًا من رضى وسعادة، لا لشىء إلا لأننا قمنا برسالتنا، أو حققنا واجبًا مفروضًا علينا،كما أنه يمنحنا الأمل الذى به ننتظره ثمرة جهودنا وحصاد تعبنا، أيضًا سنربح احترام الناس لنا وتقديرهم لجهودنا، واعترافهم بجميلنا عندما يحين وقت جنى الثمار. يالينا ندرب أنفسنا على القيام بالعمل المطلوب منا، بحيث لاتغرب شمس كل نهار إلا ونكون قد أتممناه نحو الله والآخرين ونحو ذاتنا، لذلك يجب علينا ألا نترك أى فرصة تفوتنا لعمل ما هو صالح ومفيد لمجتمعنا.فالحياة نشاط متواصل ودؤوب، وفرض على كل إنسان أن يعمل مادام على قيد الحياة، ولاقيمة لعمل إلا إذا كان فيه خير المجتمع،والإنسان الذى لا يريد أن يعمل، يصبح عالة على الآخرين، لأنه يريد أن يتسلق أكتاف الناس ليأكل ويشرب ويحيا دون أن يشمر عن ساعديه، لا بسبب عدم قدرته أو مرضه، ولكن نتيجة كسله وانتهازيته، لكن النفوس السامية تعتبر العمل قبل كل شىء، والواجب دائمًا وأبدًا ما دام فى الإنسان عرق ينبض وصاحب الضمير الحى، هو الذى يشعر بالمسئولية تجاه المطلوب منه، ويقوم به أحسن قيام، ولايفكر أبدًا فى الهروب منه مهما كانت الأسباب. إذًا يجب أن نتحرر من الخمول واللامبالاة،لنصبح أشخاصًا صالحين ينكرون ذواتهم فى سبيل مصلحة الكل، ونتحلى بروح العمل والواجب لنصبح مخلصين فيما نقوم به من أفعال،كما يجب أن نتخلص من الاتكالية المقيتة، فنعمل دؤوبين بكل نشاط وهمة، معتمدين على أنفسنا وبوحى المثل العليا التى تمليها علينا الكتب المقدسة وتربية الأسرة.أيضًا أن نزيل من حياتنا غبار النفعية والمصلحة الشخصية فنعمل دائمًا بهدف خير الآخرين، ولا ننتظر من وراء ذلك جزاءً أو شكرًا كما يجب علينا أن نشعر عن سواعدنا للعمل مع أرباب الخير ودعاة الفضيلة فالعمل يولينا رضى الضمير ونشوة الراحة بعد الجهد وجنى الثمار اللذيذة، ونختم بقول الشاعر:«لا تحسب المجد تمرًا أنت آكله...لن تدرك المجد حتى تلعق الصبرا».

الأب بطرس دانيال
مدير المركز الكاثوليكى للسينما

الفوز بالإكليل

الأسبوع الماضى حرصت ملايين الجماهير على مشاهدة مباريات أبطال القارات فى دولة قطر، وشجع ملايين المصريين النادى الأهلى المصرى، وكان فرحهم كبيراً عندما فاز باليدالية البرونزية واحتل المركز الثالث بين أبطال العالم.

وواضح أن الرسول بولس كان يحب الرياضة جداً لدرجة أنه كان يعطى أمثلة عديدة من الرياضات المختلفة لكى يوضح أموراً روحية مهمة، فتحدث عن رياضة الجرى والملاكمة والرياضة الجسدية. وفى هذا الأسبوع أود أن أتأمل معكم فى بعض الآيات التى تحدث فيها بولس الرسول عن تشابه حياتنا الروحية مع حياة الرياضى، حيث قال: «ألستم تعلمون أن الذين يركضون فى الميدان جميعهم يركضون، ولكن واحداً يأخذ الجعالة؟ هكذا اركضوا لكى تنالوا، وكل من يجاهد يضبط نفسه فى كل شىء. أما أولئك فلكى يأخذوا إكليلاً يفنى، وأما نحن فإكليلاً لا يفنى. إذاً، أنا أركض هكذا كأنه ليس عن غير يقين. هكذا أضارب كأنى لا أضرب الهواء. بل أقمع جسدى وأستعبده، حتى بعدما كرزت للآخرين لا أصير أنا نفسى مرفوضاً» (١كو٩:٢٤-٢٧). وهنا نرى الرسول وهو يشجع كنيسة كورنثوس على أن يحيوا بطريقة تساعدهم على أن يفوزوا بالإكليل كما كان يفوز الرياضيون فى السباقات والمباريات، والمعروف أن كنيسة كورنثوس كانت تعانى مشكلات كثيرة ومتنوعة مما أدى إلى أنهم عاشوا فى ضعف وهزيمة روحية وفتور واضح.

المطران د.منير حنا
رئيس الكنيسة الأسقفية بمصر

وفى الآيات التى ذكرتها يؤكد بولس الرسول لمؤمنى كورنثوس أن الكثيرين من العدائين يشتركون فى مسابقات الجرى لكن واحداً فقط هو الذى يفوز بالجعالة أو الإكليل، لذلك هو يشجعهم على أن يركضوا (يجرون فى السباق) لكى يفوزوا.

وهذا يعنى أنه يجب علينا، ونحن فى رحلتنا الروحية، أن نضع أمام أعيننا إكليل المجد كهدف لنا، لأننا لو عشنا فى هذه الحياة دون أن يكون لنا هذا الهدف فلن نفوز بالإكليل وسوف نحيا هنا حياة المهزومين والفاترين الذين يستسلمون لضغوط العالم، واحتياجات الحياة.

ثانياً: لكى نفوز بالإكليل علينا أن نجاهد وأن نضبط أنفسنا، وهذا يعنى أننا مثل الرياضيين فى حاجة إلى التدريب المستمر والتحكم فى شهواتى وطباعى وكلماتى وتصرفاتى، والجهاد الذى يساعدنا أن نفوز يتميز بالمشقة كما يقول بولس: «أقمع جسدى وأستعبده»، وهذا عكس طبيعتنا البشرية، لأننا نفضل الراحة والاسترخاء والاستمتاع بمباهج هذه الحياة، لكن بولس يقول لنا: لا، إن كنا نبغى الفوز لابد أن نكون جادين ومواظبين على التدريب الروحى الذى هو الجهاد.

ثالثاً: ما هو هذا الإكليل؟ لا أعتقد أن بولس كان ينظر للحياة الأبدية التى ننالها نتيجة إيماننا بفداء المسيح الذى أعده بموته على الصليب، على أنها الإكليل، لكننى أرى أن بولس يرى أن كل مؤمن يربحه نتيجة كرازته بالإنجيل وحياة الشهادة هو إكليل يوضع على رأسه عندما يأتى المسيح مرة ثانية، كما كتب: «أن من هو رجاؤنا وفرحنا وإكليل افتخارنا؟ أم لستم أنتم أيضاً أمام ربنا يسوع المسيح فى مجيئه؟ لأنكم أنتم مجدنا وفرحنا» (١تس٢:١٩-٢٠)، وهنا يقول الرسول بولس للمؤمنين الذين ربحهم للمسيح: «أنتم إكليلى».

أحبائى، نحن جميعاً مطالبون بأن نكرز بالإنجيل لكل من حولنا، لكن إن فعلنا ذلك باجتهاد وفرح واشتياق لخلاص النفوس، فإن الله يعطينا شهوة قلوبنا التى هى أناس يقبلون لمعرفة المسيح ويؤمنون بفدائه. إن التحدى الذى يضعه بولس أمامنا اليوم هو ألا نكتفى بأننا آمنا بالمسيح بل علينا أن نجاهد فى حياتنا ونكرز بالإنجيل وأن نعيش الحياة الشاهدة حتى نفوز بالإكليل عند مجىء ربنا يسوع المسيح.

كلمات مختصرة من عظة الأحد الثانى من شهر أمشير (يو٦:٥-١٤)

نظرة.. ومنظور.. وبركة

+ نظرة:-

«فرفع يسوع عينيه ونظر أن جمعاً كثيراً مقبلاً إليه. فقال لفيلبس: من أين نبتاع خبزاً ليأكل هؤلاء؟. وإنما قال هذا ليمتحنه لأنه هو علم ما هو مزمع أن يفعل. أجابه فيلبس: لا يكفيهم خبز بمائتى دينا ليأخذ كل واحد منهم شيئاً يسيراً» (يو٦:٥-٧). إنها نظرة الخالق للمخلوق فى احتياجه دون أن يطلب، لا يستطيع أحد أن يقوم بتكليف طعام هذه الجموع لأننا كلنا بشر، فكرنا يميل إلى الحسابات الأرضية، ولكن شكراً للرب الذى فى وقت الاحتياج يضع أمامنا تلك المائدة الروحية الربانية التى تحتوى على الشبع الروحى والجسدى معاً، فهو شفى المرضى وأعطى تعليماً وأشبع جياعاً، لذلك يجب أن نتمسك به، كما يوصى رسول المحبة قائلاً: «انظروا إلى أنفسكم لئلا نضيع ما عملناه بل ننال أجراً تاماً. كل من تعدى ولم يثبت فى تعليم المسيح، فليس له الله. ومن يثبت فى تعليم المسيح، فهذا له الآب والابن جميعاً. إن كان أحد يأتيكم ولا يجىء بهذا التعليم فلا تقبلوه فى البيت ولا تقولوا له سلام. لأن من يسلم عليه يشترك فى أعماله الشريرة. إذ كان لى كثير لأكتب إليكم لم أرد أن يكون بورق وحبر لأنى أرجو أن آتى إليكم وأتكلم فماً لفم لكى يكون فرحنا كاملاً» (٢يو١:٨-١٢).

+ ومنظور:-

القمص روفائيل سامى
طامية - الفيوم

«قال له واحد من تلاميذه وهو أندراوس أخو سمعان بطرس: هنا غلام معه خمسة أرغفة شعير وسمكتان ولكن ما هذا لمثل هؤلاء. فقال يسوع: اجعلوا الناس يتكئون. وكان فى المكان عشب كثير فاتكأ الرجال وعددهم نحو خمسة آلاف. وأخذ يسوع الأرغفة وشكر ووزع على التلاميذ والتلاميذ أعطوا المتكئين وكذلك من السمكتين بقدر ما شاءوا» (يو٦:٨-١١). لقد كان منظور البشر لإمكانيتهم لا يكفى، وأما بالنسبة للمخلص فكان منطق الكفاية هو بركة الرب تغنى ولا يزيد معها تعب. نعم، يختلف المنظور البشرى عن المنظور الإلهى، فالأول حسابى بشرى، والثانى نعم ومعجزات تفوق العقل. لنعم، إنه حقاً الإله العطوف والمتحنن على رعيته جاء إلينا شفوقاً بنا، فعندما ترك المسئولية للإنسان عجز الإنسان على الأداء، فطرح لنا شخصه المبارك الحل وهو بالإمكانيات التى بين أيدينا، بل علمنا الطاعة والنظام والتسليم وأن نأخذ من بين يديه لنعطى، فهذه هى الكنيسة التى تعطى من يد الرب ليشبع الجميع، لذلك أوصى الرب الرسول قائلاً: «لا تخف بل تكلم ولا تسكت. لأنى أنا معك» (أع١٨:٩-١١). إنه منظور السماء يعطى بسخاء ولا يعير. إنه الإله الحقيقى.

+ وبركة:-

«فلما شبعوا قال لتلاميذه: اجمعوا الكسر الفاضلة لكى لا يضيع شىء. فجمعوا وملأوا اثنتى عشرة قفة من الكسر من خمسة أرغفة الشعير التى فضلت عن الآكلين. فلما رأى الناس الآية التى صنعها يسوع قالوا: إن هذا هو بالحقيقة النبى الآتى إلى العالم» (يو٦:١٢-١٤). مفهوم النعمة هى السند لنا، هى سر قوتنا فى ضعفنا، كما قال الرب للرسول بولس: «تكفيك نعمتى لأن قوتى فى الضعف تكمل. فبكل سرور أفتخر بالحرى فى ضعفاتى لكى تحل علىَّ قوة المسيح» (٢كو١٢:٩). بركة الشبع ونعمة التعليم ونعمة الشفاء بين يدى صاحب النعم الذى قال عنه الكتاب: «والكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب مملوءا نعمة وحقاً. يوحنا شهد له ونادى قائلاً: هذا هو الذى قلت عنه إن الذى يأتى بعدى صار قدامى لأنه كان قبلى. ومن ملئه نحن جميعاً أخذنا نعمة فوق نعمة. لأن الناموس بموسى أعطى، أما النعمة والحق فبيسوع المسيح صارا» (يو١:١٤-١٧). فشكراً لمن نظر وحمداً لمن حقق المنظور الإلهى وكانت النتيجة البركة. وإلى اللقاء فى عظة الأحد المقبل مع نصيحة.. وفضيحة.. ورجوع..

Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com

البابا تواضروس فى الإسكندرية يدشن كنيسة العذراء والأنبا موسى الأسود

الإسكندرية: نشأت أبو الخير

دشن قداسة البابا تواضروس الثانى هذا الأسبوع كنيسة السيدة العذراء والقديس القوى الأنبا موسى بحى المنشية بالإسكندرية، بمشاركة الآباء الأساقفة العموم المسئولين عن القطاعات الرعوية بالإسكندرية، وأصحاب النيافة الأنبا بافلى والأنبا إيلاريون والأنبا هرمينا والقمص ابرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية وبعض من كهنة الإسكندرية.

والكنيسة المدشنة كانت تتبع الطائفة المارونية، ومنذ عام ١٩٩٩ استخدمتها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لأداء الصلوات الطقسية وذلك لخدمة الأسر القبطية الموجودة بمنطقة المنشية والجمرك وبحرى. وفى عام ٢٠١٥ تم توقيع عقود الشراء النهائية، وتبلغ مساحة الكنيسة ٦٠٠ متر مربع وتتكون من أربعة طوابق وبها إلى جانب الكنيسة الرئيسية والمعمودية أربع كنائس ملحقة، هى: كنيسة الشهداء بالدور الأرضى وكنيسة القديس القوى الأنبا موسى بالدور الثانى وكنيسة الملائكة بمنارة الكنيسة البحرية وكنيسة الآباء السواح بالمنارة القبلية، كما يوجد مزار لعدد من شهداء الكنيسة القبطية وقاعات لخدمة مدارس الأحد وقاعات اجتماعات ومكاتب إدارية.

وفى عظة قداس التدشين قال قداسة البابا تواضروس الثانى: «اعملوا لا للطعام البائد، بل للطعام الباقى للحياة الأبدية».. هذه وصية لنا جميعًا، فالبشر نوعان: النوع الأول من يعملون من أجل الطعام البائد. والنوع الثانى من يعملون من أجل الطعام الباقى.

ومن الجميل فى كنيستنا بها كم كبير من الأصوام ومن أهداف الأصوام أن تنبه الإنسان أن حياته ليست من الطعام بل هى من يد الله والمعنى المطلوب من الأصوام أن تزرع وصية فى قلب الإنسان ومن يعملون من أجل الطعام البائد كل أفكارهم تخص الأرض لا يفكرون فى السماء. والطعام الباقى الذى نعمل من أجله هو أن تسعى كل يوم لكى تكتب اسمك فى السماء وتؤكد وجود اسمك فى السماء.

والكنيسة تقدم لنا ثلاثة أنواع من الخبز الذى يشبع: كلمة الله المقدسة، والكلمة المأكولة فى سر الأفخارستيا، والأعمال المقدسة التى يعملها الإنسان تمجيدًا لاسم المسيح خالصة ولذلك يجمع الله من كل أعمالنا المحبة التى فيها، «لذلك يطوب الله أعمال الخفاء، لأنها تنم عن محبة فى قلب الإنسان.

..وكنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك ويرقى كاهنها للقمصية

الإسكندرية: نيفين كميل

دشن قداسة البابا تواضروس الثانى وعدد من أحبار الكنيسة، أيضًا مذابح وأيقونات كنيسة الشهيد مار جرجس والقديس الأنبا أنطونيوس بمنطقة محرم بك فى الإسكندرية، شارك قداسته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والمدير الروحى لدير القديس مكاريوس السكندرى بجبل القلالى، والأنبا بافلى الأسقف العام لكنائس المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس شرق الإسكندرية، والأنبا إيلاريوس أسقف البحر الأحمر، كما شارك فى الصلوات القمص ابرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية.

ولكنيسة الشهيد مار جرجس والقديس الأنبا أنطونيوس.

بدأت الكنيسة مقرًا لجمعية صديقات الكتاب المقدس من ورثة المرحوم فرنسيس بيشاى (فيلا من ٤ طوابق على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع)، واهتمت برعاية الأطفال الأيتام ذكورًا وإناثًا وورد فى قرار إنشائها تخصيص الشقة اليسرى من الطابق الأرضى لتكون كنيسة صغيرة للخدمات الروحية وسميت منذ ذلك الوقت بكنيسة الشهيد مارجرجس والقديس الأنبا أنطونيوس بمحرم بك، وبسبب نشاط الجمعية عرفت بين أهل الإسكندرية باسم «مارجرجس الملجأ».

وخلال فترة قصيرة حوالى ثمانى سنوات من ١٩٥٢ إلى ١٩٦٠ مر بالكنيسة ٤ من الآباء الرهبان لخدمتها.

وللقديس البابا كيرلس السادس دور فى تاريخ هذه الكنيسة وقد زارها فى يوم الأربعاء من صوم أهل نينوى عام ١٩٦٦ وكان طلب من قبل إقامة مذبح خاص فى الكنيسة على اسم الشهيد مارمينا العجايبى وقام قداسته فى ذلك اليوم بتدشينه، كما أمر بأن تعد لافتة توضع على مدخل الكنيسة الرئيس ويكتب عليها: «كنيسة القديسين العظيمين مار جرجس والأنبا أنطونيوس وقف لدير الشهيد العظيم مارمينا بصحراء مريوط»، وهو ما تم فى حينه.

وتوالت زيارات القديس البابا كيرلس للكنيسة، وفى إحدى زياراته المعروفة إليها وصل فجرًا وقرع الباب طويلاً ولكن أحدًا لم يفتح، فرشم القديس علامة الصليب على باب الكنيسة فانفتح الباب ودخل وصلى قداسًا فى ذلك اليوم.

تمت إعادة بناء الكنيسة على وضعها الحالى بدءًا من يناير ٢٠٠٠ وأقيمت فيها بعض التجديدات الحديثة فى ١٥ نوفمبر ٢٠٠٣.

وفى حفل التدشين قام قداسة البابا، بعد صلاة الصلح فى القداس الإلهى بترقية كاهن الكنيسة، الأب أنطونيوس فهمى إلى رتبة القمصية، وكان قداسة البابا قد دشن ٦ مذابح بالكنيسة بالإضافة إلى شرقيات الهياكل وحامل الأيقونات بمشاركة خمسة من أحبار الكنيسة وتحدث فى عظة روحية أيضًا عن عيد دخول السيد المسيح الهيكل.

المحطة

رحلة ١١ سنة وإلى منتهى الأيام (١)

«فيولا».. جسد فى سجن الروماتويد

فيكتور سلامة

■■ فى كل لقاء اعتدنا أن نحدثكم عن صديق نصطحبه فى رحلة جديدة للعلاج، وتخفيف الآلام، ومرات عديدة لإنقاذ حياة.. ولأننا نقدم فى كل لقاء صديقًا جديدًا فقد بدا الأمر وكأن رحلاتنا مع المتألمين تنتهى عند هذا... لكن الحقيقة إن كان هذا يحدث مع البعض خاصة من يحتاجون إلى جراحات وتسكت الامهم بمجرد خروجهم من أبواب المستشفيات ويعودون إلى الحياة يتحدثون عن لمسات الله وعمل الرب معهم، فإن البعض الآخر - وهم الأكثر - رحلاتنا معهم على طريق تخفيف الآلام تستمر وتستمر ربما لسنوات لا يعلم مداها إلا الله ماداموا يحملون من الأمراض ولا يجد الطب لها إلا ما يخفف آلامها ويوقف مضاعفاتها أو كما يسمونها «الأمراض المزمنة» وعندما نقول هنا الأمراض المزمنة لا نقصد «الضغط والسكر» باعتبارهما الأكثر شيوعًا لكننا نقصد ما هو أكثر قسوة وألمًا.

عن صديقتنا «فيولا» التى يسكن «الروماتويد» جسدها منذ كانت طفلة وهى الآن شابة فى السابعة والثلاثين من عمرها عاشت منها ١١ عامًا فى رحلة متواصلة معنا، ومازلنا مستمرين.

■■ رحلاتنا مع «فيولا» بدأت فى مايو ٢٠١٠ يوم جاءت بصحبة والدها قادمين من بورسعيد يحملان ملفًا ضخمًا مكدسًا بتقارير طبية وتحاليل وأشعات وروشتات علاج كلها تجمع على أن «فيولا» مصابة بروماتويد مفصلى طفولى، ولأن نشاط المرض مستمر فأوراق الملف تحكى قصة طويلة من العذاب بين عيادات الأطباء وأروقة المستشفيات، وتنقلنا الأوراق عبر الأيام والشهور والسنين إلى أن وصلنا لتقرير استشارى أمراض الغدد بمستشفى «أبو الريش» شخص الحالة بدقة وكانت مظاهر الروماتويد قد بدأت تظهر عليها بوضوح، فالتكلس فى مفصلى الفخذين، واعوجاج فى مفصل الركبة، ويصعب عليها استعمال اليدين والكتفين.

■■ أخذنا نبحر مع التقارير الطبية وكلمات الأمل المهموم الذى طاف بابنته على كل المستشفيات مابين الإسكندرية حيث ولدت الابنة، وبورسعيد حيث تعيش الأسرة الآن، مرورًا بمستشفيات القاهرة والزقازيق والإسماعيلية بحثًا عن أى لمحة أمل فى الوصول إلى العلاج الشافى، حتى عندما اقترح عليهما أحدهم الذهاب للعلاج بالرمال فى واحة «سيوة» لم يترددا وقطعا مئات الكيلو مترات، وقضت «فيولا» أيامًا «مطمورة» فى الرمال، التى نجحت فى أن تقضى بالفعل على الرشح فى الركبة، وعادت من هناك تغمرها الفرحة والسعادة بعد أن تحررت من سجن المرض الذى كان يقيد جسدها، وأقبلت على دراستها باجتهاد وإصرار إلى أن حصلت على الثانوية العامة فى عام ٢٠٢٠ بمدرسة بورسعيد الثانوية للبنات، وقادها مكتب التنسيق إلى معهد الكفاية الإنتاجية بالزقازيق، يومها كانت صدمة قوية فوق عذابات المرض وكأن القدر يتربص بها بالمرصاد فكم هو صعب عليها أن تذهب من بورسعيد إلى الزقازيق يوميًا وبالعكس، وهى لا تملك الحركة لأقصر المسافات، لكنها عادت وتقبلت الأمر بفرح وإيمان بأن «كل الأشياء» تعمل معًا للخير، وكانت يد الله معها فكللت جهادها بنجاح وتفوق، وكانت الأولى على دفعتها بتقدير جيد جدًا.. كانت كداود الذى لم تفرقه سيول الآلام والأحزان التى جاءت عليه وقال (مز ١٨:١٦) «مد الرب يده من العلى وأمسكنى وانتشلنى من السيول الغامرة، وكان الرب سندى»، الغامرة وكان الرب سندى.. لكن المرض الشرس مازال يسجن جسدها.. الروماتويد المبكر الذى هاجمها منذ طفولتها لايريد أن يرحل.. من هنا كانت بداية رحلتنا معها.. عن هذا سوف أحدثكم فى لقائنا القادم.

صورة زنكوغرافية لشهادة تفوق فيولا

صندوق الخير

٢٠٠	جنيه من خير ربنا بقنا
١٠٠٠	جنيه صديق من الرحاب
٢٠٠	جنيه بركة السيدة العذراء مريم بأسيوط
٣٠٠	جنيه من يدك وأعطيناك
٢٠٠	جنيه بركة صلوات البابا كيرلس بأسيوط
٢٠٠	جنيه من خير ربنا بقنا
٤٠٠	جنيه صديق من الغردقة
٥٠٠٠	جنيه صديقة من الإسكندرية
٥٠٠٠	جنيه الصديق نشأت من أسيوط

١٢٥٠٠ اثنى عشر ألفًا وخمسمائة جنيه لاغير

تليفون الخير

تسهيلاً للتواصل مع أصدقائنا صناع الخير وأحبائنا المرضى والمتألمين الإتصال بنا:
0122 497 6769 - 0122 312 3394

فى أسباب نجاح العلاقة الزوجية

المطران جورج شيحان
مطران الموارنة بالقاهرة والرئيس الأعلى للمؤسسات المارونية فى مصر

الزواج، يعطى معنى للتضحية والتنازل والاتضاع، بحيث يعيش الزوجان هذه القيم على مثال السيد المسيح.

ب- التمرس على الصبر: إن الصبر فى الحياة الزوجية أمر مهم وضرورى، ولاسيما الصبر على الآخر، وعلى تقدمه وارتقائه. والصبر لا يكون بالتحمل السلبى، بل بالتحمل الإيجابى الذى يبنى الآخر.

ج- التمرس على المسامحة: يظهر ضعف الإنسان كل يوم، وبخاصة فى الحياة الزوجية، لذا على الزوجين التمرس على المسامحة، ولاسيما أن عدداً من سوء التفاهم لا يحل من دون تسامح الزوجين.

د- التمرس على العطاء: يجدر بالشريكين أن يتمرسا على حب العطاء، فالحياة الزوجية عطاء وخدمة وتضحية لا متناهية..

هـ- الاتكال على الله: إن الإيمان بالله يريح الزوجين نفسياً وروحياً إذ يتكلان إلى عنايته التى ترزق طيور السماء وتقوتهم، وبالتالى، فعلى الزوجين أن يقوما بواجباتهما متكلين على الله.

و- المرشد الروحى: إن وجود المرشد فى حياة الإنسان المسيحى مهم جداً، وكذلك القول بالنسبة إلى أهميته فى الحياة الزوجية، فالمرشد هو الشخص الذى يسمع لكلا الزوجين، ويسعى وإياهما إلى إقامة حوار صادق حول المشكلات التى يعانيان منها، ومن ثم يسهم فى الإضاءة على الحلول المناسبة، وذلك حفاظاً على الوفاق الزوجى، واستمرار الحياة الزوجية.

الخاتمة

لا تخلو الحياة المشتركة من مشكلات وصعوبات ولاسيما الحياة الزوجية، وبخاصة فى المسيحية، فللزواج المسيحى متطلبات كثيرة، وفيه مسئوليات كبيرة.

وبالتالى، يجب على المقدم على الزواج أن يدرس مشروعه بروية وتبصر، وإن نسبياً، من إمكان نجاحه، ويقدم عليه معتمداً على نعمة الروح القدس التى تسند الضعف البشرى.

ثالثاً: الحفاظ على الوفاق

أ- حوار مفتوح أبداً: يجدر بالزوجين الاعتياد على فكرة الحوار، وتفعيلها يومياً حتى يغدو الحوار نفسه لغة الخطاب اليومى، فيه يرتاح الزوجان، وله يركنان لحل خلافاتهما الزوجية.

ب- الإفصاح عن المشاعر: يجدر بكل زوج أن يعتاد الإفصاح عن مشاعره أمام زوجه، فالمشاعر لا بد من أن تظهر فى الحياة، ومن الأفضل أن يباح بها فى الحياة الزوجية، وليس خارجها.

ج- تجنب إزعاج الآخر: من المهم جداً أن يعرف الزوج ما يزعج زوجه، وأن يقلع عن القيام بما يزعجه إقلاعاً تاماً، وذلك احتراماً منه لشريك حياته، وتقديراً منه له.

د- السعى لإسعاد الآخر: من المهم جداً أن يعرف الزوج ما يسعد زوجه فيسعى للقيام به، على نحو دورى، وذلك انطلاقاً من محبته شريك حياته، وتقديره له.

هـ- القناعة فى نوع الحياة: القناعة فى نوع الحياة سبب من أسباب الفرح والسعادة، وعدم الاقتناع بالوضع القائم، أو البحث عما هو غير مقدور عليه، يوتر الحياة الزوجية ويخربها.

رابعاً: إنعاش الحب الزوجى

أ- تلوين التعبير العاطفى: يقوم على أن نجعل التعبير العاطفى مرناً ومتحركاً ومتنوعاً، غير محصور أو محدد بأطر جامدة، وبمعنى آخر، أن يعبر الزوجان عن حبهما على نحو متجدد.

ب- السعى لإنماء الذات الآخر: من أهم أهداف الحياة الزوجية أن يسعى كل زوج لإنماء زوجه، وأن يسمح له بذلك، وذلك على الصعد كافة.

وفى هذا يتنامى الحب الزوجى، إذ إن الإنسان يقدر ويحترم ويجل ويحب أكثر كل من يسهم لأى إنمائه وتقدمه وارتقائه ونجاحه وتفوقه.

ج- الاستمرار فى اكتشاف الآخر: الإنسان كائن جميل، وما يسهم فى جعله جميلاً أنه فى تطور دائم وتغير مستمر، وأن ترقب نمو كل من الزوجين للآخر، واكتشاف هذا النمو، يضفى على الحياة الزوجية رونقاً خاصاً، ويبعد عنها الرتابة.

د- تعزيز روح الدعابة فى الحياة: لا مفر من دخول الرتابة على الحياة الزوجية، على نحو أو على آخر، لكن تلوين الحياة الزوجية بروح الدعابة من كلا الزوجين، يلطف الجو العيلى، ويفعمه بالحياة الحيوية.

هـ- إقامة النشاطات وتغيير الأجواء: إن قيام الزوجين بأنشطة اجتماعية وترفيهية خارج المنزل، سواء أكان مع الأولاد أم من دونهم، يسهم فى كسر الرتابة وإضفاء البهجة.

خامساً: الإيمان بالله والثقة بعنايته

أ- الإيمان حياة: إن الإيمان بالله مهم على صعيد الحياة العامة، ولاسيما فى الحياة الزوجية. فحضور الله فى الزواج، يعطى معنى للتضحية والتنازل والاتضاع، بحيث يعيش الزوجان هذه القيم على مثال السيد المسيح.

ب- التمرس على الصبر: إن الصبر فى الحياة الزوجية أمر مهم وضرورى، ولاسيما الصبر على الآخر، وعلى تقدمه وارتقائه. والصبر لا يكون بالتحمل السلبى، بل بالتحمل الإيجابى الذى يبنى الآخر.

ج- التمرس على المسامحة: يظهر ضعف الإنسان كل يوم، وبخاصة فى الحياة الزوجية، لذا على الزوجين التمرس على المسامحة، ولاسيما أن عدداً من سوء التفاهم لا يحل من دون تسامح الزوجين.

د- التمرس على العطاء: يجدر بالشريكين أن يتمرسا على حب العطاء، فالحياة الزوجية عطاء وخدمة وتضحية لا متناهية..

هـ- الاتكال على الله: إن الإيمان بالله يريح الزوجين نفسياً وروحياً إذ يتكلان إلى عنايته التى ترزق طيور السماء وتقوتهم، وبالتالى، فعلى الزوجين أن يقوما بواجباتهما متكلين على الله.

و- المرشد الروحى: إن وجود المرشد فى حياة الإنسان المسيحى مهم جداً، وكذلك القول بالنسبة إلى أهميته فى الحياة الزوجية، فالمرشد هو الشخص الذى يسمع لكلا الزوجين، ويسعى وإياهما إلى إقامة حوار صادق حول المشكلات التى يعانيان منها، ومن ثم يسهم فى الإضاءة على الحلول المناسبة، وذلك حفاظاً على الوفاق الزوجى، واستمرار الحياة الزوجية.

الخاتمة

لا تخلو الحياة المشتركة من مشكلات وصعوبات ولاسيما الحياة الزوجية، وبخاصة فى المسيحية، فللزواج المسيحى متطلبات كثيرة، وفيه مسئوليات كبيرة.

وبالتالى، يجب على المقدم على الزواج أن يدرس مشروعه بروية وتبصر، وإن نسبياً، من إمكان نجاحه، ويقدم عليه معتمداً على نعمة الروح القدس التى تسند الضعف البشرى.

مبادئ الصحة الروحية (١٩) شفاء الشفاه (ب)

بقلم: الدكتور القس جورج شاكر
نائب رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر

اليوم نواصل الحديث عن شفاء الشفاه.. فعندما يلمس الرب شفاهنا بلمسة شفاء نستطيع أن نقدم الكلام الذى يعطى نعمة للسامعين، والذى يترك بصمة إيجابية عند المستمع تدفعه للنجاح فى الحياة.

لكن الدراس لكلمة الله يجد أن عدسة الوحى المقدس ترصد لنا قامات روحية شامخة تستخدم بعض التعبيرات التى تبدو فى ظاهرها أنها صادمة وجارحة، والحقيقة أن جوهرها غير مظهرها، وهنا نجد أنفسنا أمام إشكالية كتابية أذكر على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً: مثال يوحنا المعمدان

يسطر الوحى المقدس عن يوحنا المعمدان أنه «لما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته، قال لهم: «يا أولاد الأفاعى، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتى؟» (مت ٣:٧)... كما أن نفس الكلمات قالها الرب يسوع للفريسيين: «أيها الحيات أولاد الأفاعى! كيف تهربون من دينونة جهنم؟» (مت ٢٣: ٣٣) يتساءل البعض قائلاً: ما معنى هذه الكلمات؟! أليست هذه شتيمة؟!، وللإجابة على هذا السؤال أرى أن المشكلة تكمن فى أن هذه الكلمات قيلت من حوالى ألفى سنة، وكما يقول علماء اللغة إن اللغة مثل الكائن الحى الذى ينمو ويتطور، ولكل عصر مفرداته الخاصة.

وإذا أردنا أن نفهم كلمات يوحنا المعمدان بدقة علينا أن نسأل: ماذا كانت تعنى «يا أولاد الأفاعى» أو «أيها الحيات» من ألفى سنة فى منطقة فلسطين؟!... بداية أود القول: بكل يقين هذا التعبير لم يكن شتيمة فلو كان هذا التعبير«أيها الحيات» شتيمة لتم قتل يوحنا المعمدان على يد الكتبة والفريسيين فمن كان يستطيع أن يجرؤ على أن يشتمهم؟!. وإنما الفكرة كانت الحية فى ذلك الوقت رمزًا للذكاء والحكمة.

وما يؤكد ذلك هو قول المسيح للتلاميذ فى (مت ١٦:١٠) «كونوا حكماء كالحيات» فالحية كانت رمزًا للحكمة مثل كلمة «الأسد» اليوم رمز القوة والشجاعة، وعندما نقول عن شخص إنه مثل «الأسد» فنحن نمتدحه ولا نقصد أن نقول إنه وحش مفترس، لكن اليوم تغير معنى «الحية» لتكون رمزًا للشر والخبث، وعندما نصف شخصا بأنه كالحية نحن نهينه ونسىء إليه، ولذلك كان تعبير يا أيها «الحيات» فى الوقت الذى قيلت فيه يشبه اليوم عندما نمتدح طفلاً ونقول عنه إنه مثل «العفريت» بمعنى أنه فى منتهى الذكاء.

هذا وقد كانت منطقة فلسطين غنية بالأعشاب والغابات الكثيفة وكانت تختبىء فيها الحيات بكثرة، وكثيراً ما كانت النيران تشتعل فى تلك الغابات فكانت الحيات التى تعيش وسط هذه المنطقة عندما تشتم رائحة النار كانت تهرب منها بسرعة مذهلة، لم تكن الحيات تتسم بالذكاء الشديد فقط بل والقدرة على الهروب السريع من النار المشتعلة فى الوقت المناسب.

فرأى المعمدان الكتبة والفريسيين فى محاولة هروبهم من «دينونة جهنم» مثل الحيات والأفاعى التى تحاول الهروب من النيران التى تشتعل فى الغابات فقال لهم: «يا أولاد الأفاعى، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتى؟» (مت ٣: ٧).

وكأنه قصد أن يقول لهم: أنتم مثل الحيات والأفاعى كونكم تحاولون الهروب من العقاب الإلهى، ولكن كيف يمكن أن يتحقق لكم ذلك...؟ بالطبع لم يكن هذا القول شتيمة، وإنما كان تحذيراً لهم.

ثانياً: مثال الرسول بولس

يندهش القارئ عندما يقرأ أن الرسول بولس يقول لأهل غلاطية: «أيها الغلاطيون الأغبياء، من رقاكم حتى لا تذعنوا للحق؟»(غلا ١:٣). فما الذى كان يقصده بهذه الكلمات... هل هذه تعتبر شتيمة؟! كيف هذا والرسول بولس يقول إلى أهل أفسس: «لا تخرج كلمة ردية من أفواهكم، بل كل ما كان صالحًا للبنيان حسب الحاجة، كى يعطى نعمة للسامعين» (أف ٤: ٢٩).

لا أعتقد على الإطلاق أن الرسول بولس قصد إهانة أو إساءة إلى أهل غلاطية بهذه الكلمات، إنما قصد أن يوبخهم كما علمنا قائلاً: «اكرز بالكلمة... وبخ، انتهر، عظ» (٢تى ٤:٢).

فالغلاطيون كانوا أولاده فى الإيمان، وقدم لهم التعليم السليم النافع لهم، ولكن حدث أن معلمين كذبة دخلوا بينهم وأقنعوهم أن الإنسان ينال التبرير بأعمال الناموس، وأن الطريق لإرضاء الله ليس فى السلوك بالإيمان بل فى ممارسة فرائض جسدية مثل الختان وغيره، وقد كان هذا الأمر بالنسبة للرسول بولس خطا أحمر أو أمراً لا يمكن السكوت عنه، فاستخدام سلطانه فى توبيخ أولاده ليوقظهم من غفلتهم فقال لهم: «أيها الغلاطيون الأغبياء»، وعبارة «من رقاكم» تعنى «من سحر لكم» ثم يستمر فى توبيخه لهم، فأردف قائلاً: «أهكذا أنتم أغبياء؟ أبعدما ابتدأتم بالروح تكملون الآن بالجسد؟» (غلا ٣:٣). ثم ينتهرهم ويوضح لهم الحق ويرجوهم أن يثبتوا فى الحرية المسيحية.

إن كلمة «الأغبياء» التى استخدمها الرسول بولس فى اللغة اليونانية تعنى الغباء الروحى، وهى نفس الكلمة التى استخدمها الرب يسوع فى توبيخ تلميذى عمواس عندما قال لهما: «أيها الغبيان والبطيئا القلوب فى الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء! أما كان ينبغى أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده؟» (لو ٢٤:٢٥).

ولقد أطلق مارتن لوثر على هذا النوع من التوبيخ أو الغضب لقب «غضب المحبة» لأنه لا يهدف إلى إهانة المستمع، ولا يقصد أن يؤذى مشاعره، ولا أن يسىء إليه، إنما يقصد أن يصحح مفاهيم خاطئة لديه، ويوضح له الحقيقة، إنه غضب الأب المحب الذى يوبخ ابنه ليعلمه ويصحح مساره، أو غضب المعلم الذى يحب تلميذه ويوجهه.

والحقيقة التى لا يجب أن تغيب عن أذهاننا هى أن الكلمة الواحدة كما يقول علماء اللغة يمكن أن تعنى أكثر من معنى بحسب الروح التى تقال بها، وملامح الوجه، ونبرة الصوت، والعلاقة التى تربط المتكلم بالمستمع... على سبيل المثال عندما يقول شخص لآ

البابا المدبر .. والخروج من أزمة الوباء

❑ لماذا لا يجتمع المجمع المقدس إلا مرة واحدة فى العام.. وماذا يدور فى «السيمنارات»

❑ كيف واجهت الكنيسة مأزق اتخاذ القرارات بعد توقف اجتماعات المجمع المقدس

❑ الاعتراف بدير للرهبان.. والتشكيل الجديد للمجالس الإكليريكية.. أهم قرارات المجمع القادم

❑ عمل زيت الميرون .. وراء اجتماع المجمع المقدس وسيامات الأساقفة
❑ خدمة الكنيسة فى زمن الوباء.. الورقة الرئيسية أمام المجمع المقدس
❑ لجنة العشرين جاءت من المجمع المقدس فبقيت للكنيسة سلطتها التشريعية

حوار: **فيكتور سلامة**

من كان يصدق أن فيروساً ضئيلاً يمكن أن يحدث فينا كل هذا.. تتباعد المسافات بيننا.. تغلق أبواب الكنائس أمامنا.. تنطفئ أضواء القناديل المعلقة فوق المذابح.. يختبئ وهج الشموع من صور الأيقونات.. تنحصر صلوات البصخة الجماعية وتسابيح كيهك خلف جدران البيوت.. لم تكن «كورونا» محنة فرد أو أسرة أو كنيسة أو إيبارشية أو وطن لكنها كانت طوفانًا من الآلام والأحزان، كانت كارثة هبطت على البشر فى كل مكان.. مضى عام كامل وبيانات الكنيسة تتوالى ما بين الغلق والفتح التدريجى، وما بين وقف الخدمات وعودتها على حياء وبإجراءات حذرة.. وكانت عين الرب بحنوه ورأفته على شعبه المحب.. استمع إلى صلواتهم التى ارتفعت داخل المنازل، وإلى تسابيحهم التى خرجت من النوافذ.. وعندما قارب زيت الميرون على النفاد وهو السر الثانى فى عداد الأسرار الكنسية السبعة، هيأ الرب فى قلب وفكر رأس الكنيسة البابا البطريرك الأنبا تواضروس الثانى دعوة أحبار الكنيسة لعمل الميرون للمرة الأربعين فى تاريخ الكنيسة القبطية.. ولما كان المجمع المقدس لم ينعقد منذ يونية ٢٠١٩ مع استمرار انتشار الجائحة، فقد رأى قداسته أن فى حضور كل أحبار الكنيسة لعمل الميرون تدبيرًا من الرب ليعقد المجمع المقدس اجتماعه الذى تأخر ما يقرب من عامين.. وأيضاً لرسامة آباء أساقفة لكراسى الإيبارشيات والأديرة الشاغرة.. وفى تسلسل رأينا فيه تدبير الرب وحكمة البابا تتوالى الأحداث الثلاثة مع بدايات شهر مارس القادم من عام ٢٠٢١.. ومرة أخرى تأكد لى أن أمور الكنيسة كلها هى فى عين الرب وتدبير البابا البطريرك.. وعندما ذهبت لقداسته بكل الشغف لمعرفة التفاصيل، ولنسجل للأحداث الثلاثة الأهم فى تاريخ الكنيسة المعاصر.. استقبلنا قداسته بترحاب، ومن عمق قلبه المحب وفكره المرتب خرجت الكلمات فياضة بالمعلومات غنية بعمل الرب، وأخذنا معه فى الحديث وفقاً للترتيب الزمنى.. من المجمع المقدس.. إلى السيامات.. إلى الميرون.. ومضت الساعات ونحن فى حوار مع البطريرك الجالس على السدة المرقسية.. وها هى السطور القادمة تنقل ما قاله «عطية الله» البابا تواضروس الثانى.

فيكتور سلامة

■ **من ترتيب البيت.. إلى زمن الوباء**

■ **عندما تتجمع ثلاثة أحداث بهذا القدر من الأهمية يصعب أن أحدد من أين أبدأ حوارى.. قداسة البابا سهل لى المهمة عندما بادرنى بقوله: «نتحدث وفقاً للترتيب الزمنى».. عن المجمع المقدس قال قداسته..**

●● كنيستنا القبطية كنيسة مجمعية كل قراراتها تؤخذ باجماع كل آبائها المطارنة والأساقفة، من هنا كانت أهمية المجمع المقدس، وضرورة انعقاده فى جلسات ثابتة وكلما دعت الحاجة لاتخاذ قرار يتعلق بالعقيدة أو الطقوس أو تنظيم العمل، فهو السلطة العليا فى الكنيسة والسلطة التشريعية التى تسن قوانينها وتصدق على قراراتها، وفى أول اجتماع لى بالمجمع المقدس، وكان ذلك فى ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢، ولم يكن قد مضى ثلاثة أسابيع على اختيار العناية الإلهية لضعفى بطريركاً، دعوت كل أحبار الكنيسة لانتخاب سكرتارية المجمع وتشكيل اللجان التى يناط بها إعداد الدراسات كلاً فى مجاله.. من بعدها شهدت الكنيسة حراكاً كبيراً، وأعدت دراسات عديدة، ودارت مناقشات مستفيضة، وبدأنا نخطو فى منظومة متطورة تناسب حجم الكنيسة وتاريخها ودورها الروحى والمجتمعى، وصارت للرهبنة لائحة وللكاهن لائحة، وللأسقف لائحة، وللمجالس الكنائس لائحة، وللمعاهد اللاهوتية لائحة، وللتربية الكنسية لائحة.. هكذا انضبطت كل الأمور والأعمال فى إطار من النظم والقوانين، وشهد المجمع المقدس عام ٢٠١٣ اجتماعين فى يونية ونوفمبر وفى عام ٢٠١٤ اجتماعين أيضاً فى يونية ونوفمبر.

●● مع اتساع الكرازة المرقسية زادت أعداد أحبار الكنيسة وتعددت إيبارشياتها فى العالم، وصار لنا ٣٥ مطراناً وأسقفاً يخدمون ببلاد متباعدة فى كل المسكونة، وأصبح من الصعب تجميع كل الآباء، ومن كل العالم مرتين فى العام، ورأينا مع بدايات عام ٢٠١٥ أن يكون للمجمع المقدس جلسة سنوية واحدة محددة تعقد بعد عيد العنصرة وغالباً ما يكون هذا فى شهر مايو أو يونية من كل عام، وأن يكون لأحبار الكنيسة لقاء سنوى قبل صوم الميلاد وغالباً ما يكون هذا فى نوفمبر من كل عام، يجتمعون فى «سيمينار» ليس من الضرورى أن يحضره كل أعضاء المجمع حيث يتناقشون فى موضوع أو عدة موضوعات محددة أجروا حولها دراسات وأبحاثًا طوال العام، لتبقى الدماء متجددة فى قلب الكنيسة وعقلها، ويبقى لأحبارها التواصل المستمر.. إلا أنه مع ظهور فيروس كورونا وانتشاره فى كل بلاد العالم تعذر اجتماع المجمع المقدس حتى لمرة واحدة.. ومضى عام ٢٠٢٠ دون اجتماع المجمع.

❑ ١١ بيانًا والكنائس ما بين الغلق والفتح التدريجى.. وترك تقدير الموقف للأسقف أعطى بعض الإيبارشيات فرصة عودة الكنائس

■ **لجنة العشرين.. وغلق الكنائس**

■ **فيما كان الأمر يبدو أنه مأزق.. كنت واثقاً أن «عطية الله» عنده الحل مادام الرب عن يمينه.. سألت قداسته.. كيف تعاملت الكنيسة مع الموقف؟**

●● نشكر الرب أننا كنا من قبل ظهور الوباء رأينا مع تباعد المساحة الزمنية لعام كامل ما بين اجتماع المجمع المقدس والاجتماع التالى، أنه من الضرورى تشكيل «مجمع مصغر» يكون له ما للمجمع المقدس من السلطة الكهنوتية والتشريعية فى الكنيسة، ويكون له اتخاذ القرارات فى الظروف الطارئة فيما عدا ما يخص الإيمان والعقيدة.. ومع بدايات عام ٢٠١٩ - وهو ذات العام الذى فوجئ العالم فى نهايته بفيروس كوفيد ١٩ - أعلنا عن تشكيل اللجنة الدائمة للمجمع المقدس من عشرين عضواً يمثلون المجمع المقدس فى صورته المصغرة، وشهد عام ٢٠١٩ اجتماعين للجنة، الأول فى ٢ أبريل لوضع خطة عمل اللجنة وتحدثت فيه عن المؤثرات العصرية التى تواجهها الكنيسة من تغيير فى أفكار الشباب وسلوكهم ودور الآباء فى متابعة هذا وجذبهم للخدمة وإلى أحضان الكنيسة.. والثانى فى ١٢ يونية لعرض ما يدور من تصرفات فى إيبارشية ملبورن، وبحث طلب الكنيسة الروسية لعرض أجساد قديسين مصريين فى بلادهم.. وجاء عام ٢٠٢٠ وزحف وباء «كورونا» إلى البلاد، وواجهت الكنيسة موقفاً صعباً لسلامة أبنائها، وحملت اللجنة الدائمة كل مهام المجمع المقدس فى أيام الوباء.

●● كنا منذ ظهور «كوفيد ١٩» فى مقاطعة «ووهان» بالصين نتابع الموقف فى مختلف دول العالم من خلال البيانات التى تصدرها منظمة الصحة العالمية، ومن خلال كنائسنا فى الخارج لنطمئن على أولادنا فى كل البلاد، وكان يقلقنا انتقال الفيروس من دولة إلى أخرى، ومع سرعة انتشاره دعوت اللجنة الدائمة للمجمع المقدس إلى اجتماع فى ٥ مارس ٢٠٢٠ لعرض الموقف والتفكير معاً فيما قد تحمله الأيام القادمة، وكان ما توقعناه، فبعدها أعلنت وزارة الصحة عن وصول الفيروس إلى بلادنا، وبدأت الدولة فى تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات وتحديد مواعيد لغلق المحال التجارية وساعات لحظر التجول، وسارعت بدعوة اللجنة الدائمة لاجتماع صباح السبت ٢١ مارس وصدر عنها أول بيان يحمل أصعب قرار بغلق الكنائس وإيقاف القداسات وكل الخدمات الطقسية والأنشطة حماية للأرواح.

■ **رحلة عام.. بين غلق الكنائس والفتح التدريجى**

■ **بعد أن كشف لى قداسة البابا عن ميلاد اللجنة الدائمة للمجمع المقدس من قبل «كورونا» دعوت قداسته للحديث عن عمل اللجنة طوال هذا العام الصعب.. قال قداسته:**

●● مع كل ما حمله البيان الأول من قرارات كان أصعبها على نفسى وعلى كل الإكليروس والشعب غلق الكنائس،ورأينا يومها أن يكون هذا لأسبوعين فقط فى ظرف استثنائى على أمل أن تتحسن الأحوال، لكن عندما عاودت اللجنة الدائمة اجتماعها -١٢ أبريل ٢٠٢٠- كان انتشار الفيروس مستمراً وبصورة أكثر قلقاً، وما كان أمامنا إلا القرار الأصعب باستمرار تعليق جميع الصلوات بالكنائس، وقد ضاعف من صعوبته أن الاستمرارية ستمتد إلى عيد الصعود مروراً بعيد القيامة، ومن قبلهما أسبوع الآلام أكثر أيام السنة روحانية إلى قلوب الناس.

❑ فى أول اجتماع للجنة الدائمة.. البابا يدعو الآباء لجذب الشباب لأحضان الكنيسة والخروج بهم من المؤثرات العصرية التى تغير من أفكارهم

●● فى ٣٠ مايو ٢٠٢٠ عادت اللجنة الدائمة إلى الاجتماع للمرة الثالثة، وكان المؤسف أن منحنى الإصابات يتجه نحو الذروة، فصدر عن اللجنة البيان الثالث الذى أعلن استمرار تعليق الصلوات بالكنائس مع السماح بممارسة سر المعمودية.

●● وفى صباح السبت ٢٧ يونية ٢٠٢٠ كان الموعد المقرر لاجتماع اللجنة الدائمة، وكانت قد بدأت تظهر انفراجة وانخفاضًا فى أعداد الإصابات ببعض المحافظات، بل وانعدامها فى بعض المحافظات كمطروح وجنوب سيناء، وهنا رأينا أن نترك للأب الأسقف كلاً فى إيبارشيته إقامة القداسات أو تعليقها طبقًا لتقدير الموقف الصحى بإيبارشيته، وهى الفكرة التى لاقت نجاحاً وسمحت لعدد من الإيبارشيات بفتح كنائسها، فيما رأينا الاستمرار فى تأجيل فتح كنائس القاهرة والإسكندرية إذ كانت تشهد ارتفاعاً فى نسب الإصابة، وصدر عن هذا البيان الرابع الذى أوصى أيضاً بتعليق الصلوات بشكل كامل بكافة الإيبارشيات يومى الأحد والجمعة تماشياً مع قرار مجلس الوزراء الذى كان قد صدر قبل أيام، وعلى أن يستمر هذا حتى منتصف يوليو وتعاود اللجنة تقييم الموقف.

●● عندما اجتمعت اللجنة فى ١٣ يوليو ٢٠٢٠ لم يكن فى الأمر جديد فصدر البيان الخامس متضمناً استمرار العمل بتوصيات البيان السابق.. وظلت اللجنة تتابع الموقف يحدوها كل الأمل فى تحسن الأحوال وهو ما حدث بالفعل مع شهور الصيف، وعندما اجتمعنا فى ٢٣ أغسطس صدر البيان السادس بعودة قداسات يوم الجمعة من كل أسبوع.. وكانت الانفراجة الأكبر فى اجتماع ١٧ سبتمبر وصدر البيان السابع حاملاً بشرى عودة القداسات والأنشطة والخدمات الكنسية ومدارس الأحد بنسبة ٥٠٪ بجميع الإيبارشيات بعد توقف دام أكثر من ستة، وهو ما حدث بالفعل متوافقاً مع اتجاه الدولة فى عودة العديد من الأنشطة.

●● مضى شهر سبتمبر بخير، وقبل أن ينتهى شهر أكتوبر تزايدت حدة الموجة الثانية للفيروس، وحفاظاً على أبنائنا من خطر انتقال العدوى صدر عن اللجنة البيان الثامن متضمنًا العودة بنسبة المشاركين فى القداسات والخدمات والاجتماعات بما لا يزيد على ٢٥٪ اعتباراً من أول نوفمبر.. ولم يستمر الحال على هذا كثيراً وبدأت منحنيات انتشار الفيروس فى الارتفاع، وتزايدت أعداد الإصابات والمنتقلين من الأحباء الآباء الكهنة والشعب، وعندما اجتمعنا فى ٥ ديسمبر قررنا العودة إلى تعليق صلوات القداسات وخدمة مدارس الأحد والاجتماعات وكافة الأنشطة تماماً لمدة شهر، وكان المؤلم حقاً أن سهرات شهر كيهك التى تتخلل هذه الفترة ستتوقف أيضاً، ونشكر الرب أن القنوات الفضائية المسيحية أتاحت متابعة السهرات المسجلة.

●● مع اقتراب احتفالات رأس السنة وعيدى الميلاد والغطاس اجتمعت اللجنة في ٢٦ ديسمبر، لكن لم يكن الحال أحسن مما كان فصدر البيان العاشر موصياً بإقامة قداسى عيدى الميلاد والغطاس بمشاركة كهنة الكنيسة وعدد لا يزيد على عشرين شخصاً، وأيضاً لكل كنيسة إقامة قداس واحد فقط أسبوعياً قاصراً على الآباء كهنة الكنيسة وبمشاركة ما لا يزيد على خمسة شمامسة لتظل أبواب الكنائس مفتوحة وصلوات الآباء مرفوعة ليستجيب الرب ويتحنن على شعبه ويرفع عنه الوباء.

●● وسط اشتياق الجميع إلى ديار الرب كان الاجتماع الأخير للجنة فى ٢٦ يناير ٢٠٢١، وصدر البيان الحادى عشر يحمل بشرى إقامة القداسات والتسبحة بكل الكنائس فى أى يوم من أيام الأسبوع بمعدل فرد واحد فى كل «دكة» وهو القرار الذى مازال معمولاً به حتى اليوم .وندعو الرب أن تتحسن الأحوال وتعود الكنائس إلى ما كانت عليه.

❑ للكنيسة القبطية ٣٥ مطراناً وأسقفاً يخدمون فى كل قارات العالم.. و١٥ ديراً للرهبان والراهبات بالخارج

❑ المجمع المقدس يستعرض الوثيقة التاريخية لـ٥٣ ديراً للرهبان والراهبات بالداخل والخارج

صورة تذكارية من أمام مركز لوجوس بدير الأنبا بيشوى لقداسة البابا تواضروس الثانى بابا وبطريرك الكرازة المرقسية والأحبار الأجلاء مطارنة وأساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عقب الجلسة الختامية للمجمع المقدس فى ١٣ مايو ٢٠١٩
تصوير: مرقص إسحاق

الكنيسة القبطية كنيسة مجمعية.. والبابا مع ١٢٧ مطراناً وأسقفاً ووكيلى البطريركية بالقاهرة والإسكندرية يتخذون القرارات داخل المجمع المقدس

■ شهر مارس.. الربيع والبركات..

■ رحلة طويلة قطعناها مع قداسة البابا.. الرحلة لم تنته مادامت «كورونا» معنا.. من هنا كان سؤالى لقداسته.. كيف توصلتم إلى تحديد موعد اجتماع المجمع المقدس.. قال قداسته:

●● وسط هذه الأحوال لم يكن من الممكن أن يجتمع المجمع المقدس فى جلسته السنوية المقرر موعدها مسبقاً - مايو ٢٠٢٠ - وقررنا يومها تأجيلها إلى نوفمبر، وعندما اقتربنا من الموعد اجتمعت اللجنة الدائمة لمناقشة المقترحات المقدمة من بعض أساقفة الكنيسة بشأن موعد الانعقاد القادم للمجمع المقدس، وأيضاً للإعداد لسيامات الأساقفة.. ومرة أخرى أمام تداعيات الوباء واستمرار تزايد أعداد المصابين تقرر للمرة الثانية تأجيل اجتماع المجمع المقدس، وتأجلت أيضاً السيامات، وكان الميرون مؤجلاً منذ أبريل ٢٠٢٠، وبهذا صار للكنيسة ثلاثة أحداث مهمة مؤجلة.. وعندما بدأت الأمور تتحسن حتى وإن كان قليلاً جاءت فكرة تجميع كل المناسبات فى مدى زمنى قصير.. الميرون الذى كنا نقيمه فى الأسبوع السابق من أسبوع الآلام رأينا أن نقيمه هذا العام فى الأسبوع الأول من الصوم المقدس، والجلسة السنوية للمجمع المقدس التى كانت تعقد بعد عيد القيامة فى مايو نتقدم بها إلى أوائل مارس، وبينهما تتم الرسامات ، وبهذا تجمعت المناسبات الثلاث فى أيام معدودات ومتواصلة جمعهم الثلث الأول من شهر مارس، والكنيسة تفرح كثيراً بشهر مارس، ليس فقط لأنه شهر الربيع، لكن لأنه أيضاً شهر البركات.. ومن بركات هذه الأيام فى هذا العام أنه سيتخلله يومان لذكرى من أغلى الذكريات لآباء قديسين.. الأولى ذكرى العام الأول لنياحة مثلث الرحمات الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى، والثانية لذكرى اليوبيل الذهبى لنياحة البابا البطريرك القديس الأنبا كيرلس السادس.. ورأينا هنا تدبير الرب فى أن يشارك كل أحبار الكنيسة أيضاً فى هذه الاحتفالات، الأول يوم الاثنين ٨ مارس بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون، والثانى يوم الثلاثاء ٩ مارس بدير مارمينا العجائبى بكينج مريوط.

■ من الأنبا رويس.. إلى برية شيهيت

■ عودة انعقاد المجمع المقدس بعد عامين من آخر اجتماع له فى يونية ٢٠١٩ سيثقل جدول أعماله بالموضوعات.. سألت قداسة البابا عما سيعرض على المجمع، وما يتوقع أن ينتهى إليه من قرارات وتوصيات.. قال قداسته:

●● اجتماعات المجمع تبدأ بأعمال اللجان التى ستتواصل على امتداد ثلاثة أيام بدءًا من الاثنين الأول من مارس وتنتهى يوم الأربعاء ٣ مارس بالقاعة الكبرى للاجتماعات داخل المقر البابوى بالأنبا رويس بالعباسية، لينتقل بعدها إلى مركز لوجوس بدير الأنبا بيشوى حيث الجلسة الختامية يوم الخميس ٤ مارس ٢٠٢١ والتى تعلن فيها القرارات والتوصيات.. وقد أبلغت سكرتارية المجمع كل أحبار الكنيسة أعضاء المجمع المقدس أن الموضوع الذى ستناقشه كل لجان المجمع فى هذا الانعقاد «خدمة الكنيسة فى زمن الوباء» وهو ما سيصدر عنه بحث ميدانى، هذا إلى جانب الموضوعات المتعددة التى ستناقش داخل اللجان، وهى موضوعات تنبثق من اختصاصات كل لجنة (الرعاية والخدمة، العلاقات المسكونية، الإيبارشيات، الطقوس، الأديرة...) حسبما اتفقوا عليها فى الاجتماع السابق، أو موضوعات أخرى جدت على الساحة، وقام أعضاء كل لجنة ببحثها ودراستها خلال الفترة ما بين اجتماعى المجمع وينتهون فى هذا الاجتماع إلى التوصيات التى يرفعونها إلى سكرتارية المجمع فتقوم بدورها بترتيب وتمحيص كل ما يصل إليها من توصيات، وتنتهى إلى أن بعض التوصيات ترفع للمجمع والبعض تؤجل والبعض تجمد.

رأيت «كورونا» رسالة إنذار من الله.. البعض استجاب.. والبعض سمع ولم يستجب

●● ومن المتوقع أيضاً أن يصدر المجمع قراراً بالاعتراف بأحد الأديرة، فلكنيستنا القبطية ٥٤ ديراً للرهبان والراهبات بالداخل والخارج، وهناك خمسة أديرة مازالت تحت التأسيس، والذى يتوقع الاعتراف بأحدهم فى اجتماع هذا العام إذا ما وافق المجمع على ما ستقدمه «لجنة الأديرة» من تقارير عن الدير.. ومن المعروف أن قرارات المجمع تصدر بأغلبية أصوات أعضاء المجمع الذى يعقد برئاسة البابا البطريرك وكل أحبار الكنيسة المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة وعددهم ١٢٧ ومعهم وكيلا البطريركية بالقاهرة والإسكندرية.. وأذكر هنا أنه قد وصلنا اعتذار عن الحضور من الأنبا مينا أسقف كندا والأنبا أنتونى أسقف أيرلندا، وطلبنا ممن يعتذر أن يفوض أحد الآباء ممن سيحضرون للتوقيع على التصويت لأى قرارات يتخذها المجمع.

●● ومصادفة أن اجتماع المجمع سيستعرض الوثيقة التاريخية التى أعدتها اللجنة المجمعية للإعلام والمعلومات ومقررها نيافة الأنبا إبرآم مطران الفيوم ورئيس أديرة الفيوم، عن جميع الأديرة القبطية العامرة داخل مصر وخارجها (٣٩ ديراً للرهبان، و١٤ ديراً للراهبات) والتى صدرت فى مجلد ضخم (٤٥٦صفحة بالحجم الكبير مزودة بالصور) توثق لتاريخ كل دير ونشأته وصولاً إلى ما هو عليه الآن.

●● أيضاً سيشهد اجتماع المجمع المقدس لأول مرة تشكيل المجالس الإكليريكية الستة للأحوال الشخصية، والتى يتجدد تشكيلها كل ٣ سنوات، وكانت أول دورة لهذه اللجان فى عام ٢٠١٥ عندما رأينا توزيع مسائل الأحوال الشخصية على ست دوائر فى توزيع جغرافى يشمل كل الكرازة لتسهيل وسرعة إنهاء الإجراءات، فتختص الدائرة الأولى بأمريكا وكندا، والثانية بأوروبا، والثالثة بآسيا وأستراليا، والرابعة بالقاهرة والجيزة وأفريقيا، والخامسة بالإسكندرية والوجه البحرى، والسادسة الوجه القبلى.. وفى عام ٢٠١٨ تشكلت الدورة الثانية وهى الدورة الحالية والمقرر انتهاء مدتها فى مايو القادم.. وكانت قرارات تشكيل هذه اللجان تصدر عنى، ومع المضى فى تنظيم العمل بالكنيسة رأيت أن يصدر قرار تشكيلها من المجمع المقدس باعتباره السلطة التشريعية فى الكنيسة.

■ من الكتب المزورة.. إلى جورج بباوى

■ إن كان المجمع المقدس هو السلطة العليا والتشريعية للكنيسة فهناك موضوعات لا تعرض عليه ولا تناقش.. آخرها الأناجيل المزورة التى طرحت للتوزيع، والسماح للاهوتى جورج بباوى بالتناول من الأسرار المقدسة مع وجود قرار سابق من المجمع المقدس بحرمانه؟.. أجابنى قداسة البابا:

●● فيما يتعلق بالأناجيل المزورة فهو موضوع لا يرقى للعرض على المجمع المقدس لأننا لن نناقش مضمونها، وكانت كزوبعة فى فنجان أثارتها مجموعات مجهولة حاولت أن تقدم للمسيحيين هذه الكتب مجاناً لأغراض ذاتية، وقد أصدرت الكنيسة بياناً حذرت فيه من التعامل مع هذه الإصدارات، وأعلنت رفضها التام لمحتواها الذى يتنافى بشكل كامل مع أساسيات الإيمان المسيحى، وأهابت الكنيسة بالجهات المعنية الوقوف بحزم ضد من يقف وراء هذه الإصدارات الملفقة والكاذبة التى تعبث بالسلام المجتمعى من خلال التلاعب فى نصوص الكتب المقدسة.

●● أما عن جورج بباوى فهو كما كان معروفًا أنه لاهوتى مسيحى قبطى له العديد من المؤلفات والكتب والمناظرات، إلا أنه كانت له أفكار اختلف فيها مع مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث، وعرضت على المجمع المقدس دون حضوره فى عام ٢٠٠٧، وكنت موجوداً حينذاك بالمجمع وكما أرتأى المجمع وقتها تقرر فرزه وحرمانه من الكنيسة، وهو قرار له كل التقدير، إلا إنه فى أغسطس الماضى وصلتنى منه رسالة يعتذر فيها ويطلب السماح له بالتناول من الأسرار المقدسة لمرضه القاسى وقرب أيامه.. ولما كنت لا أعرفه ولم أقابله ولم نتحدث معاً حتى تليفونياً، كان أمامى ثلاثة اختيارات، إما أن أغفل رسالته، وإما أن أقول له انتظر حتى اجتماع المجمع المقدس، ولم يكن معروفاً متى سيجتمع، وإما أن أستجيب لرغبته، ومن وازع ضميرى ومسئوليتى، أخذت بالاختيار الثالث وسمحت له بالتناول، تعاملت معه كإنسان يتوب وهو على مشارف الموت، وقوانين الكنيسة تسمح بهذا لأنها جاءت من أجل خلاص كل إنسان.

الالتزام بالواجبات الصحية أكثر ما يفرحنى هذه الأيام.. وتفرحنى توبة الإنسان والارتباط بالحياة الروحية أكثر وأكثر

تعاملت مع الكتب المزورة على أنها زوبعة فى فنجان.. ومع جورج بباوى على أنه إنسان يحتضر

■ عودة إلى «الوباء».. كيف رآه البابا؟

■ أخذنا الحوار إلى المجمع المقدس لكن بقيت «كورونا» هى محور الحوار، فلو لم تكن ما تأجل المجمع المقدس، وما تأجل الميرون، وما تأجلت الرسامات.. عدت إلى «كورونا» وسألت: كيف رأيت قداستك الوباء.. وكيف تراه الآن؟.. قال قداسته:

●● رأيته رسالة إنذار من الله.. رأيته رغبة من الله فى إيقاظ قلب الإنسان لعله يتوب، لعله يصحح طريقه، لعله يلتفت إلى إلهه، وهذا من باب رحمة الله بالإنسان.. الله من كثرة تحننه ومراحمه لم يدع الإنسان يفنى بشروره، بل أراد أن يوقظه من سباته خوفاً عليه وحباً فيه وشفقة بأبديته.

●● والآن أرى بعض الناس استجابوا، فكروا وغيروا أسلوب حياتهم للأفضل، والبعض كانت آذانهم صماء فلم يسمعوا، وبالتالى لم يغيروا حياتهم.. والكنائس على ذات المنوال، ازدادت الاجتماعات على «زووم» وازدادت الصلوات على القنوات، وازدادت العظات على مواقع التواصل الاجتماعى، البعض كان يسمع فى اليوم الواحد أربع أو خمس محاضرات، ودراسات فى الإنجيل، وعظات.. وفى النهاية البعض فرحوا بهذا وتعلموا واستجابوا، والبعض «سمعوا من هنا وطلعوا من هنا» ولم يستجيبوا.

■ أزمة الوطن.. ووطنية الكنيسة

■ الكنيسة القبطية مؤسسة روحية واجتماعية رأيناها مع قداستكم من قبل «كورونا».. والسؤال الآن: ماذا قدمت الكنيسة فى وقت الأزمة؟.. قال قداسته:

●● علينا أن نعترف أن وحشية الفيروس فاقت كل التوقعات، وفاجأت الناس جميعاً، وما فعلته الحكومة المصرية يستحق كل التقدير، وكان على الكنيسة أن تقف إلى جوارها سنداً للدولة فى جهودها لمكافحة الوباء.. بداية سارعت الكنيسة بتحويل بعض مستشفياتها إلى مستشفيات عزل، وتكونت فرق بالكنائس لمتابعة مرضى «كورونا» ووفرت لهم احتياجاتهم من الأدوية وأنابيب الأكسجين، ووجهنا مشاغل الخياطة بالإيبارشيات وأديرة الراهبات لتصنيع «الكمامات» وملابس الأطقم الطبية وقدمنا منها الآلاف للمستشفيات العامة، وعندما تجمع لدينا ٣ ملايين جنيه من أحبائنا أولاد الكنيسة أرسلناها إلى «صندوق تحيا مصر» لشراء أجهزة التنفس الصناعى، وكانت تشغلنا احتياجات الأسر الفقيرة والفئات الأكثر احتياجاً من أصحاب الأعمال اليومية الذين فقدوا أعمالهم، وكان يؤرقنا بالأكثر احتياجهم إلى تغذية صحية لتقوية الجهاز المناعى، فبدأت أسقفية الخدمات فى إعداد «كراتين» طعام لتقوم الكنائس بتوزيعها، وأضفنا إليها أفكاراً جديدة بوضع ملابس خفيفة «تى شيرت» وكتاب مقدس وقصص للأطفال وأقلام للتلوين لندخل الفرحة لقلوب الأسر والأبناء، وتدرجنا فى المشروع إلى أن وصلنا بالكراتين إلى ثلاث إيبارشيات، ولما تجمع لدينا ٦ ملايين جنيه أرسلنا نصف مليون لـ١٢إيبارشية لتتولى بمعرفتها إعداد الكراتين وتوزيعها على أبنائها.

كراتين الطعام والهدايا لثلاث إيبارشيات.. و٦ ملايين جنيه لـ١٢ إيبارشية

■ يفرح الصديق بالرب ويبتهج مستقيمو القلوب

■ علامات الفرحة كانت تطل من وجه قداسة البابا المحب الوطنى وهو يتحدث عن وطنية الكنيسة فى وقت الأزمة.. سألت: ما الذى يفرح قداستك؟.. بفرح أجاب:

●● الالتزام بالواجبات الصحية أكثر ما يفرحنى هذه الأيام.. تفرحنى توبة الإنسان.. يفرحنى الارتباط بالحياة الروحية أكثر وأكثر.. تفرحنى البيوت العامرة بالصلوات والطلبات.. تفرحنى الأسر المترابطة فى حب وسلام.. تفرحنى المشروعات التى نراها الآن على أرض مصر، ويفرحنى أكثر أنها فى كل المجالات بدون استثناء، فى الصحة، فى الصناعة، فى الطاقة، فى الزراعة، فى الإسكان.. تفرحنى نبوءة إشعياء النبى: «مبارك شعبى مصر».

■■■

مشاعر الفرحة التى تملأ قلب قداسة البابا تواضروس الثانى شجعتنى على أن أواصل الحوار.. أسئلة كثيرة لم تطرح والحديث عن السيامات والميرون أكثر إثارة.. عن هذا سأكتب لكم الأحد القادم.. إلى اللقاء مع «عطية الله».

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

مصلحة «سك العملة» تصدر ثلاث ميداليات تذكارية لثلاث باباوات

قداسة البابا كيرلس السادس - قداسة البابا شنودة الثالث - قداسة البابا تواضروس الثانى

ناصر صبحى

قامت مصلحة سك العملة المصرية حديثًا بإصدار مجموعة ميداليات تذكارية لبطاركة العصر الحديث للكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية، عبارة عن ثلاث ميداليات لثلاثة بطاركة.

وصرح الأستاذ صلاح الباشا - أمين متحف مصلحة سك العملة - أن المجموعة التذكارية لتخليد بطاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وهم االبابا كيرلس السادس والبابا شنودة الثالث وقداسة البابا تواضروس الثانى وذلك من خلال التعاون مع المقر البابوى بالكاتدرائية المرقسية ومعهد الدراسات القبطية.

الميدالية الأولى: تذكار مرور ٥٠ عامًا (اليوبيل الذهبى) لنياحة القديس البابا كيرلس السادس بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ١١٦، وتحمل من الأمام وجه قداسته ومن الخلف مجسم الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية.

الميدالية الثانية: تذكار مرور ٥٠ عامًا على تجليس مثلث الرحمات المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ١١٧ وتحمل الميدالية من الأمام وجه لقداسته ومن الخلف مجسم مبنى المقر البابوى بمناسبة مرور ٦٠ عامًا على تأسيسه.

الميدالية الثالثة: تحمل من الأمام صورة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ١١٨ ومن الخلف مجسم كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة.

ويبلغ وزن كل ميدالية ١٣٢ جرامًا بقطر ٦١مم وسمك: ٥مم وقد تم إصدار ٣٠٠ مجموعة حاليًا. على أن يزيد عددها إلى ١٠٠٠ مجموعة حسب احتياجات السوق والطلبات فى خلال هذا العام.

وأضاف صلاح الباشا: الميداليات تم سكها بخامات مختلفة وهى: فضة خالصة أو نحاس مطلى فضة أو نحاس مطلى برونز.

كل مجموعة تباع فى علبة خاصة عليها شعار مصلحة سك العملة.

وأضاف، أن المصلحة سبق لها وأن أصدرت مجموعة ميداليات تذكارية أخرى منها: مجموعة ميداليات حياة السيد المسيح من البشارة إلى القيامة عبارة عن ١٢ ميدالية فى علبة.

مجموعة ميداليات نقاط مسار العائلة المقدسة عبارة عن ١٢ ميدالية فى علبة.

مجموعة ميداليات القاهرة التاريخية عبارة عن ٦ ميداليات فى علبة .

مجموعة كنوز مصر الفرعونية عبارة عن ١٢ ميدالية فى علبة.

مجموعة أسرة محمد على باشا.

أكد أمين متحف سك العملة أن منفذ البيع الوحيد هو مركز مبيعات مصلحة الخزانة العامة وسك العملة بالدراسة بالقاهرة.

وزير التربية والتعليم يعلن خطة استئناف الدراسة وآلية إجراء الامتحانات

أعلن الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، تفاصيل وآلية إجراء امتحانات الفصل الدراسى الأول، وكذلك آلية استئناف الدراسة بالفصل الدراسى الثانى، وذلك فى ضوء توجيهات السيد رئيس الجمهورية وقرارات اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا،وتقديرًا للأوضاع فى ظل استمرار تداعيات جائحة كورونا.

تقييم عادل

أكد شوقى أنه لاتوجد امتحانات للصفوف من رياض الأطفال حتى الثالث الابتدائى فى نظام التعليم الجديد، وأن الوزارة صممت مجموعة من الحلول المبتكرة لتقييم الطلاب فى سنوات النقل(من الصف الرابع الابتدائى حتى الثانى الإعدادى) وكذلك (الأول والثانى الثانوى) بأقل قدر ممكن من التواجد فى المدرسة وسط تباعد اجتماعى والتزام بالضوابط الاحترازية، وقد وافقت وزارة الصحة على هذه الحلول لسنوات النقل. وتضمنت القرارات:

تعديل مواعيد الخريطة الزمنية للعام الدراسى الجاى ٢٠٢٠/٢٠٢١ بحيث تبدأ اختبارات الفصل الدراسى الأول يوم السبت الموافق ٢٧فبراير ٢٠٢١ بدلاً من ٢٠فبراير وذلك لمنح الطلاب الفرصة الكافية لمراجعة مناهج الترم الأول وتنتهى الامتحانات فى٩مارس، على أن تستأنف الدراسة ١٠مارس. بنفس أيام الذهاب إلى المدرسة. وفى ظل نفس الإجراءات الاحترازية.

امتحانات النقل

بالنسبة لامتحانات الفصل الدراسى الأول للصفوف من الرابع الابتدائى وحتى الثانى الإعدادى يتم عقد امتحان مجمع واحد فقط فى شهر فبراير لجميع المواد وسيكون الحضور للامتحان يومًا واحدًا فقط، ولن يحضر إلى المدرسة سوى طلاب العام الممتحن، والامتحان المجمع وسيلة تحقق التقييم العادل، مع وجود الطلاب بالمدرسة لأقل وقت ممكن لأداء الامتحان،وبأكثر قدر من التباعد الاجتماعى،لأن كل صف دراسى يمتحن بمفرده بدلاً من أن يذهب جميع طلاب هذه الصفوف الدراسية والذى يتجاوز عددهم ١٢مليون طالب فى نفس أيام الامتحانات، والهدف من الامتحان المجمع الذى سيتم إجراؤه لمدة ثلاث ساعات، دفع الطالب للاهتمام بالمحتوى التعليمى والاستفادة منه، والامتحانات ستكون بسيطة ومباشرة يجتازها كل من يقوم بالجهد العادى فى المذاكرة كما أنها تتناسب مع وضع الجائحة الحالى.

سيؤدى طلاب الصف الرابع الابتدائى الامتحان يوم٢٨ فبراير، والصف الخامس يوم١ مارس والصف السادس يوم٢مارس، والصف الأول الإعدادى يوم ٣مارس، والصف الثانى الإعدادى يوم٣مارس، ويبلغ زمن الامتحان ساعتين لكل صف ويتم تحديد عدد أسئلة كل مادة طبقا للوزن النسبى لها.

بالنسبة لضوابط النجاح والانتقال للصف الأعلى ستحسب نسبة٥٠٪ من المجموع على امتحان الفصل الدراسى الأول، و٥٠٪ على الدرجات التى يحصل عليها الطلاب فى امتحانات شهور مارس وأبريل ومايو، ويشترط لنجاح الطالب حصوله على٥٠٪ من المجموع الكلى شريطة ألا تقل الدرجة فى أى مادة عن٢٥٪ كما أن الطالب الحاصل على٥٠٪ فأكثر من المجموع الكلى وحصل على أقل من ٢٥٪ فى مادة أو أكثر يكون له الحق فى دخول الدور الثانى فى تلك المواد التى لم يحصل بها على نسبة٢٥٪ حتى يتجاوز نسبة النجاح المقررة ٥٠٪ للمجموع الكلى.

أما امتحانات الفصل الدراسى الثانى للصفوف من الرابع الابتدائى وحتى الثانى الإعدادى فستكون ورقية مجمعة فى آخر كل شهر فى المدرسة من مارس إلى مايو بحيث يؤدى الطلاب الامتحان فى المحتوى العلمى الذى تم تعلمه خلال الشهر فقط فسيتم اجراء امتحان شهر مارس فيما تم تعلمه فى مارس فقط وامتحان شهر أبريل فيما تم تعلمه فى أبريل فقط وهكذا مايو.

كذلك سيتم تأجيل امتحانات المواد غير المضافة للمجموع لكافة المراحل الدراسية ومواد الهوية للمدارس الدولية إلى نهاية العام.عودة الحضور إلى المدرسة بدون غياب حسب الجداول كما فى الترم الأول بدءًا من الأربعاء ١٠مارس ٢٠٢١ مع إعادة تشغيل مجموعات التقوية فى المدارس.

الإعدادية والثانوية

أما الصف الثالث الإعدادى فيتم إجراء امتحانات الفصل الدراسى الأول فى ٧مارس وسيكون امتحانًا واحدًا متعدد التخصصات لجميع المواد، فيما تم دراسته فى الفصل الدراسى الأول، وسيكون الحضور يومًا واحدًا فقط فى لجان مدرسية، وتكون نتيجة الامتحان اجتيازًا أو عدم اجتياز. ولا تضاف درجات امتحان الفصل الدراسى الأول إلى المجموع الكلى فى نهاية العام،لكن يشترط اجتياز الامتحان المجمع للتقدم لامتحان الفصل الدراسى الثانى.والطالب الذى لم يجتز امتحان الفصل الدراسى الأول أو حصل على٥٠٪ فأكثر فى الورقة الامتحانية، ولم يحصل على٢٥٪ فى مادة أو أكثر عليه التقدم لامتحان تكميلى، ويعد هذا الامتحان شرطا أساسيا للتقدم لامتحان الفصل الدراسى الثانى فى المواد التى لم يتمكن من اجتيازها ويعقد امتحان الفصل الدراسى الثانى فى لجان مراقبة مؤمنة طبقا لخطة توزيع المنهج الدراسى الثانى فقط وفق الإجراءات المتبعة لعقد الامتحانات بكل مديرية.

أما امتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى للفصل الدراسى الأول ستعقد فى شهر فبراير وستكون إلكترونية وفى لجان امتحانية بالمدرسة، ومدتها عشرة أيام بالتبادل بين الصفين. ليتعرف الطلاب على مستواهم التعليمى، كذلك ستعقد للطاب امتحانات إلكترونية من المنزل فى نهاية شهور مارس وإبريل ومايو لتكون بمثابة امتحان نهاية العام الدراسى.وستعتمد على درجة نضج كل طالب، أيضًا طلاب الصف الثالث الثانوى سيتم عقد امتحان إلكترونى تجريبى لهم فى شهر أبريل القادم من المنزل.يمتحن طلاب المنازل والراسبون واللذين قاموا بتقسيم الثانوية العامة إلكترونيًا بنظام التقييم الجديد. والامتحان الأساسى للثانوية العامة إلكترونى، كما تم الإعلان سابقًا لجميع الطلاب فى لجان مدرسية مراقبة وفق جدول للمحاولات المختلفة سوف يتم إعلانه قبل نهاية شهر فبراير الجارى.

نقل الأبحاث والغش الإلكترونى الجماعى يحتم إجراء الامتحانات بالمدرسة

الثانوى يمتحن الفصل الدراسى الأول إلكترونيا ومن المدرسة والثانى من المنزل

نورا نجيب

طلاب التربية الخاصة

أيضًا أعلن شوقى آلية إجراء امتحانات طلاب الدمج التعليمى والتربية الخاصة، موضحًا أنها ستعقد بنفس مواعيد أقرانهم-طبقًا للمواصفات الفنية للورقة الامتحانية الخاصة بكل إعاقة-ماعدا طلاب الصفين الأول والثانى الثانوى حيث سيم عقد امتحانات ورقية طبقاً للمعمول به وطلاب مدارس التربية الفكرية يتم تقييمهم بمعرفة المعلمين القائمين عليهم، أيضًا امتحانات الفصل الدراسى الثانى لطلاب الدمج التعليمى والتربية الخاصة ستعقد بنفس مواعيد أقرانهم-طبقًا للمواصفات الفنية للورقة الامتحانية الخاصة بكل إعاقة-ماعدا طلاب الصفين الأول والثانى الثانوى حيث سيعقد لهم امتحان واحد فقط ورقى طبقا للمعمول به.

أبناؤنا فى الخارج

بالنسبة لامتحانات أبنائنا فى الخارج ستعقد إلكترونيًا للصفوف من الرابع الابتدائى وحتى الثانى الثانوى فى البلاد التى تم تعليق الدراسة بها على أن يتم عقد امتحان تحديد مستوى لطلاب الصف الثالث الإعدادى عند العودة إلى أرض الوطن.

أما عن الدبلومة الأمريكية فسيتم إجراء الامتحان المصرى **EST** هو المؤهل الوحيد لطلاب الدبلومة الأمريكية لتنسيق الجامعات المصرية مع إعطاء فترة سماح لمدة ٦شهور(من١٥ فبراير ٢٠٢١ حتى ١٥ أغسطس٢٠٢١) لطلاب G١١، G١٢(وليس بأثر رجعى) ولن يعتد بامتحانات الـSATبعد تاريخ ١٥فبراير٢٠٢١ لطلاب الدبلومة الأمريكية من حيث تنسيق الجامعات المصرية الحكومية والخاصة والأهلية ويسمح لطلاب ١٢، ١١ Gradesبالـ matching أو الـ matching suer عبر نظم التقييم المختلفة.

التعلم من المنزل

من حق ولى الأمر اختيار إعادة السنة الدراسية عن طريق تقديم طلب رسمى للإدارة التعليمية ومن حقه أيضًا اختيار استكمال العام الدراسى من المنزل، بشرط التقدم إلى المدرسة وكتابة إقرار بذلك-تحسبا لتسرب الطلاب من المدارس- وذلك بعد أن يكون الطالب أدى امتحانات الفصل الدراس الأول، ثم يستكمل تعليمه من المنزل ليعود إلى المدرسة مرة أخرى لاداء تقييمات شهرية فى نهاية مارس وأبريل مايو والتى تعتبر تقييمات للفصل الدراسى الثانى.

منصات وقنوات

أكد الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، أن الوزارة تمتلك كمًا هائلاً من مصادر التعلم لجميع الصفوف الدراسية ولن هو قادر على التعامل مع الإنترنت أو من لا يستطيع ذلك، مشيرًا إلى الوزارة لن تستطيع إقرار نجاح الطلاب من أى صف دراسى إلى الصف الأعلى بدون تقييم عادل فى لجان مراقبة.

منصات إلكترونية وقنوات هامة

«منصة التعليم المصرى»https://eduhub.moe.gov.eg

جميع الكتب الإلكترونية والتفاعلية والاختبارات الاسترشادية متاحة على بوابة التعليم الإلكترونى https://elearning.moe.gov.eg

منصة الحصص الإلكترونية https://www.hesas.eg

ونظام إدارة التعلم LMS.EKB.eg

والمكتبة الرقمية http://study.ekb.eg

منصة التواصل Edmodo.org

ومنصة البث المباشر للحصص الافتراضية https://

وقناة وزارة التربية والتعليم علىstream.moe.gov.eg يوتيوب

كما توفر الوزارة قنوات مدرستنا(مدرستنا١، مدرستنا٢) التلفزيونية.

فى سياق متصل أعلن الدكتور محمد مجاهد نائب وزير التربية والتعليم للتعليم الفنى عن بدء امتحانات طلاب الثانوى الفنى فى يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٢/٢٧ وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٣/١١ على أن يكون أداء هذه الامتحانات بنظام التبادل اليومى بين صفوف النقل بمدارس التعليم الفنى لإتاحة الفرصة لأبنائنا الطلاب لمراجعة المادة العلمية بالمنزل لأداء هذه الامتحانات وذلك بمدارس التعليم الفنى(نظام السنوات الثلاث-نظام إعداد مهنى-نظام التعليم-والتدريب المزدوج-نظام السنوات الخمس).

-يتم أداء طلاب كل صف الامتحانات فى الأيام المحددة لهم، على أن يكون الزمن المخصص لكل امتحان (ساعة واحدة فقط) مع مراعاة وضع الامتحانات التحريرية لتتناسب مع الزمن المخصص لكل مادة، مع عدم احتواء ورقة أسئلة الامتحان التحريرى على أكثر من مادة واقتصارها على مادة الامتحان فقط على أن تتنوع الأسئلة بين اختيار من متعدد والصواب والخطأ وأسئلة إعادة الترتيب والإقلال بقدر المستطاع من أسئلة المقال.

-يتم استكمال أداء الامتحانات العملية والعملية للطلاب الذين بدأوا هذه الامتحانات قبل إجازة نصف العام بعد انتهاء الاختبارات التحريرية وخلال الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٢/٢٧ وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/٣/١١.

-يتم مراعاة تقسيم الطلاب إلى مجموعات تتناسب مع الأماكن المتاحة لأدائهم هذه الامتحانات العملية والعملية(معامل-ورش) وذلك على مدار الأيام المخصصة لكل صف من صفوف النقل بمدارس التعليم الفنى، على أن يكون الزمن المخصص لكل امتحان عملى أو معملى(ساعة واحدة فقط) مع مراعاة وضع الامتحانات العملية والمعملية لتتناسب مع الزمن المخصص لكل امتحان عملى أو معملى.

-بالنسبة لامتحانات المواد التى لا تضاف إلى المجموع يتم تسليم الطالب ورقة الأسئلة وكراسة الإجابة الخاصة بالمادة وذلك فى نهاية اليوم الأول من الامتحانات المخصصة لكل صف على أن يقوم الطالب بتسليمها بعد الإجابة عليها فى بداية الأسبوع الثانى من بدء الامتحانات مع عمد كشوف لتوقيع الطلاب بالتسليم والتسلم.

-بالنسبة لمدارس التعليم الفنى المطبق بها البرامج المطورة والمناهج المبنية على منهجية الجدارات المهنية فسوف يتم استكمال مخرجات التعلم والتقييمات الخاصة بها والتى لم يتم الانتهاء منها خلال الفصل الدراسى الأول، بعد انتهاء اختبارات المواد الثقافية مباشرة وخلال الفترة من يوم السبت الموافق٢٠٢١/٢/٢٧ وحتى يوم الخميس الموافق٢٠٢١/٣/١١.

-بالنسبة لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية فى سنوات النقل فسوف يتم أداء الامتحان بالتبادل بين الصف الأول والصف الثانى على أن يتم البدء فى الامتحانات فى الفترة من٢٧فبراير حتى٩مارس، كما يتم عمل جدول مفصل لامتحانات العملى والنظرى لمدارس التكنولوجيا التطبيقية وذلك نظرًا لقلة عدد طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية مقارنة مع الأجهزة والمعدات المتوفرة داخل المدارس بما يسمح بمرونة تنفيذ الامتحانات بكافة الإجراءات الاحترازية والانتهاء منها فى التوقيتات المحددة.

«جيل الكورونا» فقد محتوى علميًا كبيرًا بسبب الجائحة

المبادرة الرئاسية للتوسع فى إنتاج الحرير تنطلق من الوادى الجديد

يدأت محافظة الوادى الجديد تنفيذ المبادرة الرئاسية الخاصة بالتوسع فى إنتاج الحرير، وهناك تكاتف بين جميع المؤسسات والمراكز المتخصصة لإنجاح المشروع وحث جميع الفئات خاصة الشباب على المشاركة فى المبادرة، يأتى ذلك فى إطار سعى الدولة لاستعادة أمجاد أجدادنا فى هذا المجال، بعد عقود من الإهمال، ومن هذا المنطلق نتطرق فى هذا التحقيق إلى سبل تنفيذ المبادرة الرئاسية التى تتعاون فى تنفيذها المحافظة مع وزارة الزراعة، لتكون «الوادى الجديد» باكورة المحافظات التى يتم تنفيذ المشروع بها.

مبادرة إنتاج الحرير بمحافظة الوادى الجديد

تحقيق: أمانى سليمان

ولتنفيذ المبادرة أطلقت محافظة الوادى الجديد عدة مبادرات لتنفيذ المشروع تنظمها مديرية الزراعة ونقابة الزراعيين بالتعاون مع مركز البحوث الزراعية لتدريب الشباب على مراحل إنتاج الحرير وذلك فى إطار المبادرة الرئاسية للتوسع فى إنتاج الحرير الطبيعى بالمحافظة، كما عرض المحافظ التيسيرات التى تتيحها المحافظة للشباب الراغب فى إقامة مشروعات صغيرة توفر لهم فرص عمل مثل مبادرة زراعة التوت وتربية دودة القز لإنتاج الحرير الطبيعى، وتقديم كافة الاستشارات والخبرات العلمية فى هذا المجال لنجاح المشروع.

يوضح المهندس محمد عبد الوهاب، مساعد محافظ الوادى الجديد لمشروعات الحرير والصوب الزراعية، أن رئيس الوزراء يتولى مع المحافظ إحياء وتربية الحرير بالمحافظة ونحن نعرف أن مصر أيام محمد على دخل فيها الحرير وأمر بزراعة ٣ ملايين شجرة على ضفاف الترع وعلى جوانب الطرق. لا جديد يطرق لكن المشروع لم يستمر طويلاً.

يقول م. محمد إن المحافظ يهتم بالاستثمار الزراعى والحرير يقوم بتوفير العملة الصعبة وخلق فرص عمل للشباب حيث بدأت المحافظة فى تقديم كافة التسهيلات للشباب والمستثمرين وعلى الراغبين فى زراعة التوت وتربية دودة الحرير الحصول على الأرض بالأمر المباشر وخفض القيمة الإيجارية وفترة سماح قد تصل إلى عامين إذا ثبت الجدية والعمل وتبدأ عملية الاستثمار واستخراج البئر وتركيب الطاقة الشمسية وزراعة التوت وإنشاء المعامل.

ذكر م. محمد أن المحافظة بدأت فى تدعيم المستثمرين من خلال إمضاء بروتوكول تعاون مع وزارة الزراعة لتقديم كل الدعم لتنمية الحرير، وتوجيه مركز بحوث الحرير بمتابعة المشاريع وبتوفير الشتلات والأصناف التى يمكن تربية الديدان عليها وتوفير علبة البيض التى يربى عليها دودة القز وهى تستورد من الخارج من اليابان وهى صغيرة الحجم من١٢ إلى ١٣ جرامًا فيها ٢٠ ألف بيضة وتكون على درجة حفظ محددة ويحصل عليها المستثمر أو الشاب وتتم عملية التخصيب بحيث أن البيض يفقس من اليرقات ويتم تقديم ورق التوت بأشكال واوقات ومعاملات معينة وتتعدى اليرقة منه لأنها لا تأكل وتشرب إلا على ورق التوت فقط وتقضى دورة حياتها خلال ٣٥ يومًا وتعتبر كرتونة البيض وزن الـ١٢ جرام تأكل مايقرب من ١٥٠٠ إلى ٦٠٠ كيلو ورق توت وبعد ذلك توفر الشرانق وبمجرد ما اليرقة قامت بغزل الشرنقة وهو خيط حرير متصل طوله ١٥٠٠ متر خيط فهذه قدرة الهية لأن اليرقة تعزل خيطًا حريريًا طوله كيلو ونصف كيلو بدون قطع وتقوم بلفة حول نفسها وبعد ذلك تسكن داخل الشرنقة وبمجرد الوصول إلى هذه المرحلة يأخذ المربى الشرانق ويعرضها لدرجة حرارة الشمس أو سخان للوصول إلى العذارى وموتها الداخلية لأن الهدف الأساسى هو« الشرانق» وتبدأ عملية الغزل وإدخال الشرانق إلى الآلات وتحويلها إلى شلة خيط وبعدها إلى فتلة خيط ومرحلة الصباغة والتصنيع.

يؤكد م. محمد أن كل ١٥ إلى٢٠ شرنقة تقوم بعمل فتلة خيط يتم غزلها داخل النسيج وبناءً عليه تحديد سمك الخيط وتصنيعه بيكون حرير١٠٠٪، مشيرًا ألى أن المستثمرين الذين لديهم مزارع عليهم الذهاب إلى مركز بحوث الحرير للتعاقد على البيض لأنه بيض حيوى وذو توعية محددة وليس ميتًا وبعد ذلك يأخذ المستثمر البيض ويبدأ فى عملية دورة الإنتاج.

ينوه م. محمد أن الدودة فى عبارة عن فراشة فى الأصل تتزاوج وتضع البيض الذى يفقس إلى يرقات وتتحول إلى عذراء داخل شرنقة والعذراء تتحول إلى فراشة للتزاوج وتعيد دورة الحياة مرة أخرى .

يوضح م. محمد أن أنواع دودة الحرير هى الديدان التوتية والهندية والخروعية وتتغذى ديدان الحرير على الغابات البرية،حيث تعتبر دودة الحرير التوتية من أفضل وأجود الأنواع لأنها تنتج خيطًا متصلاً ومنتظمًا يتم استخدامه فى الملابس والمنسوجات. وتتعدى الدودة التوتية على ورق التوت فقط ذات القيمة الغذائية للبروتين وهى تأكل صنفًا أو اثنين من التوت، حيث تستخدم كرتونة البيض نصف طن ورق توت، بالإضافة أن الدودة الخروعية خيطها أقل جودة ولم تدخل فى بعض الصناعات مثل السجاد.

يشير م. محمد إلى أن أفضل أنواع التوت الذى يتغذى عليه دود الحرير هو التوت الهندى والرومى واليابانى.

ويوضح أن سعر كرتونة البيض من مركز الحرير يتراوح ما بين ٤٠٠ إلى٤٥٠ جنيها وإذا تمت إدارة الكرتونة بشكل جيد سوف تقوم بتوفير ١٢ إلى ١٤ صفيحة شرانق للحصول على ٢ إلى ٢كيلو ونصف خيط حريرى.

ومن ناحية أخرى السجادة متر فى متر تعمل ٤ كيلو خيط وثمنها عالميا يصل إلى ١٥ الف جنيه وعلى سبيل المثال كرتونة البيض سعرها ب ٤٥٠ جنيهًا إذا قمت ببيع صفيحة شرانق فقط سوف يصل سعرها من ٢٠٠ إلى٣٠٠ جنيه، وأما إذا تحولت الصفيحة إلى خيط حرير يباع كيلو الخيط ب١٥٠٠ جنيهًا، وأيضًا لو تم غزله يتم بيعه بيع الـ٤ كيلو بحوالى ١٥ ألف جنيه.

يوضح م. محمد أن مصانع الأنسجة المصرية مازالت تستورد الخيط من الصين واليابان وتركيا منوهًا بأنه يجب على كل المستثمرين والمزارعين فى هذا المشروع شراء البيض والشتلات من مصدر موثوق منه وهو مركز بحوث الحرير، منوهًا بأننا لو قمنا بزراعة فدان توت نستطيع أن نخلق ٢٠ فرصة عمل للشباب.

ومن ناحية أخرى يقول د. محمد طنانى أستاذ فسيولوجية الحشرات كلية العلوم« بنين» جامعة الأزهر بالقاهرة إن مصر كان لها ميزات نسبية وتاريخ طويل فى صناعة الحرير فى العصور التاريخية المختلفة فقد كتب السجاد الحريرى المصرى اسمًا له واحتل المكانة الثانية بعد السجاد الإيرانى فى عهد محمد على الذى زرع ما يقرب من٣ ملايين شجرة توت على طول الترع فى مصر وكانت المنسوجات الإخميمية تعرف بالاسم فى العالم بأثره قبل أن تندثر تماما فى عصرنا الحالى لذا فلابد من استرجاع هذا التاريخ الطويل لصناعة الحرير المصرى، والتى لاتزال ملامحه قائمة، ويمكن لمصر أن تتبوأ مكانة عالية فى هذا المضمار إذا ما تم إبداء الاهتمام من خلال الحكومة بزراعة أشجار التوت وإقامة مصانع لإنتاج الحرير بدلاً من تصديره كمادة خام، وتشجيع الشباب وحثهم على هذه الصناعة التى تستوعب أعدادًا كبيرة فى التشغيل.

يؤكد د. طنانى أن هذا المشروع من الأنشطة الاقتصادية الزراعية والصناعية التى تحقق عائدا مجزيًا لا ينقصه سوى الاهتمام من الدولة والإرادة القوية للشباب، كما أنه يتيح الفرصة لجذب استثمارات جديدة بالإضافة إلى توفير فرص عمل لشباب الخريجين. يوضح د. طنانى أن صناعة الحرير من الصناعات التى لاتعرف الفاقد فجميع عوائد الإنتاج لها قيمة، بالإضافة أن سعره يفوق سعر الذهب.

فى ظل الإدارة الأمريكية الجديدة:

فرصة هائلة أمام الصادرات المصرية للسوق الأمريكية

سيد نصرى

أكد خبراء اقتصاد أن العلاقات الاستراتيجية والاقتصادية بين مصر وأمريكا بعد فوز بايدن سوف تسهم فى جذب المزيد من الاستثمارات الأمريكية لمصر وزيادة الصادرات والتعاون المشترك فى القطاعات الاقتصادية.

أكد الدكتور شريف كامل رئيس غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة أن دور الغرفة متواصل ليس فقط مع البيت الأبيض فقط، بل مع من هم خارج البيت الأبيض ولم ينقطع مع كل الأطراف من خلال التواصل المباشر وعبر الإنترنت حالياً وبالتالى لا رجوع لسياسات أمريكا القديمة معنا لأن الأساس أن أى دولة تبحث عن مصلحتها وهناك تغيرات تفرض التعامل مع الأوضاع الحالية لأهمية ومكانة مصر ودورها فى استقرار المنطقة، وأوضح كامل أن هناك مباحثات بالفعل لزيادة الصادرات من خلال اتفاقية الكويز بجانب تحقيق منفعة عادلة للطرفين من خلال الجهات المختصة.

وأضاف شريف كامل أنه يتوقع أن يتغير مفهوم أن الصين هى مصنع العالم بعد جائحة كورونا وبالتالى سيكون هناك بدائل جديدة، مما يتيح مجالا لمصر فى دخول هذا المجال لاسيما أن لدينا فرصة كبيرة وأيدى عاملة، وهى عوامل جذب لكننا بحاجة إلى تقديم مزايا أفضل لجذب الشركات.

وأضاف رئيس غرفة التجارة الأمريكية أن التكنولوجيا من القطاعات الواعدة التى ستسهم فى تحقيق معدلات نمو مرتفعة بجانب توفير فرص العمل فى ظل انتشار كورونا وحتى بعد انتهاء الجائحة، مشيراً إلى أن هناك ١٣٠٠ شركة أمريكية تعمل فى مصر منها شركات عملاقة، خاصة أن التعاون زاد بشكل كبير بجانب حجم التبادل التجارى البالغ ٨,٦ مليار دولار، حيث تحتل المركز الخامس على مستوى دول الشرق الأوسط.

وقال أنيس إكليمندس الرئيس الأسبق لغرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة: إنه لا يمكن التكهن بالتغيرات فى العلاقات المصرية الأمريكية على ضوء تولى بايدن رئاسة أمريكا لافتاً إلى أنه قد تتأثر بعض النواحى الاقتصادية بالسياسة.

وأضاف إكليمندس أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين لم تتأثر خلال السنوات الماضية بشكل كبير بتغير السياسة بين الديمقراطيين والجمهوريين.

من جانبها أكدت الدكتورة يمنى الحماقى أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس أن علاقات الدول لا تقوم على الأفراد خاصة أن الولايات المتحدة الأمريكية تحكمها المؤسسات التى تغلب مصالحها فى المقام الأول وأوضحت الحماقى أنه يوجد فرصة هائلة أمام الصادرات المصرية للسوق الأمريكية والعمل على زيادتها.

أخبار المجتمع

إكليل مبارك

تمت بشكر الرب مساء الخميس ٤ فبراير الجارى أمام مذبح كنيسة السيدة العذراء بالزيتون صلاة إكليل الابن المبارك ميلاد رفعت والابنة المباركة نرمين صبحى رأس الصلاة حضرة صاحب النيافة الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس القاهرة، وشاركه فى الصلاة كل من القس جوارجيوس والقس بقطر يوسف سيدهم وأسرة« وطنى» يتقدمون بخالص التهنئة للعروسين السعيدين وأسرتيهما متمنين لهما حياة سعيدة مباركة.

كنيسة مارجرجس ـ المحطة بكوم أمبو
أسرة مركز الرجاء لخدمة المرضى غير القادرين
تهنئ الآباء الموقرين
القمص ارسانيوس كيرلس
بالعيد الثانى والأربعون لسيامته المباركة
والقمص بولس منير
بالعيد السابع والعشرون لسيامته المباركة
آدام الله كهنوتهما سنين عديدة فى خدمة الكنيسة

خطوبة مباركة

تمت فى حفل عائلى بهيج ضم الأهل والأحباب خطوبة الآنسة مريم سيدهم والأستاذ مينا وجيه والدك وإخوتك يتمنون لكما فترة خطوبة موفقة

للبيع
٢ مينى باص مرسيدس لكنيسة
Mcv260 مكيف ٢٠٠١ / ٢٨ راكب
Mcv200 عادة ٢٠٠٠ / ٢٨ راكب
تسهيلات حالة المشترى كنيسة
الوسطاء يمتنعون
المعاينة يوم الجمعة - شبرا مصر
للاستعلام: ٠١٢٢٦١١١٥٦٧

مطلوب متبرع
كلى فصيلة دم « O » السن ٢١ - ٤٥ سنة
الوسطاء يمتنعون
للتواصل ٠١٢٧٧٤٦٩٨٦٥

منوعات وطنى

سودوكو

7					4		6	8
				2	7	1		
		2	1					4
	5			6	9			7
9		6				8		
	2						4	
					6	7		
1		7		8		6	9	
2			5					3

الحل الأسبوع المقبل

شركاؤنا فى الحياة

قافز الصخور

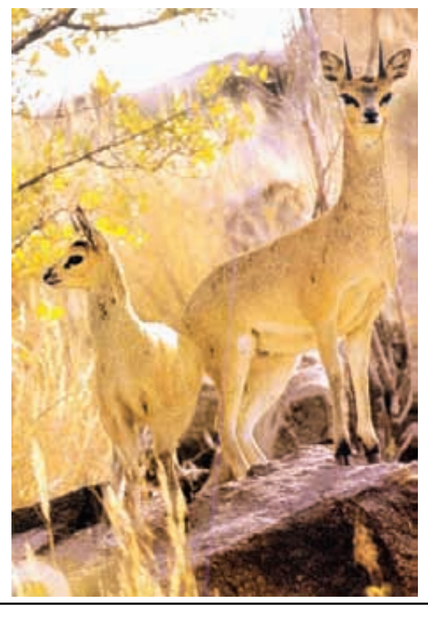

ينفرد هذا النوع من الظباء الإفريقية- بالإضافة إلى شكله المميز- بأنه يعيش فى المناطق التى تكسوها الصخور،فأقدامه مهيئة تماما للسير عليها.

ويوجد «قافز الصخور» فى أنحاء مترامية من أفريقيا جنوب«الصحراء الكبرى» فى مناطق صخرية متناثرة وسط بيئة«السافانا»،وهو من حيوانات السودان والصومال.

يتراوح ارتفاع الكتف بين ٤٥ و٦٠سم ويتراوح الوزن بين ١١و ١٦ كج،وعادة يقتصر وجود القرنين على الذكور وحدها (الصورة المنشورة لذكر وأنثاه) وهما صغيران: إذ يتروح طول الواحد بين ٧,٥ و ١٥سم فقط

لحمه شهى جداً،ويصنع الأهالى المحليون من جلده حقائب.

مجدى غنيم

الكلمات المتقاطعة

إعداد: د. ماجد موسى

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	ا	ل	ج	د	ا	ر	ا	ل	خ	ل	و	ى	
٢	ل	و	ل	و	■	ا	د	ل	ص	ت	ى	ب	
٣	ب	■	ق	ذ	ا	ب	ى	ن	و	د	ا	■	
٤	ط	■	ل	م	س	■	ق	ل	م	■	ط	ا	
٥	ى	ر	ا	■	م	هـ	م	ا	هـ	س	■	ل	
٦	ن	و	■	ك	ع	ك	■	هـ	■	ق	و	ق	
٧	ا	م	ا	ل	■	م	ج	د	ل	■	ر	ا	
٨	ل	ا	س	■	ت	■	ر	ا	ى	ن	■	ب	
٩	ا	■	ب	ر	ك	هـ	س	ل	و	ا	م	■	
١٠	ى	د	■	ن	س	ر	■	ق	ن	ى	ن	هـ	
١١	س	م	ك	■	ا	ج	ا	■	ى	س	ج	د	
١٢	ر	ى	ت	و	س	ا	ب	■	د	ن	س	ت	

حل الأسبوع الماضى

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

شفاف

متى «ينزاح» كابوس كورونا؟!

لا أحد يملك إجابة على هذا السؤال، فالفيروس جديد فى أعراضه، ويتحور بشكل حار فيه الأطباء والعلماء. لكن حالة الانقسام السياسى التى تحكم العالم زادت من شراسة الفيروس بعد أن تأخرت مراكز الأبحاث بالدول الكبرى فى إنتاج الكميات المطلوبة من اللقاحات وندر التعاون فيما بينها:فلا عجب أن كان العالم يكابد الأوجاع بفقد البشر وانهيار الاقتصادات دون بارقة أمل فى الأفق القريب.

لا وصف لما يجرى أكثر من التشرذم والتجزر فدول أوروبا تتكفل بمواطنيها ومفوضية الاتحاد الأوروبى مستغرقة فى مراقبة توريد اللقاحات مع شركات الأدوية والنتيجة أن العالم على مشارف أزمة قد تؤخر التلقيح.

وفى الولايات المتحدة تسعى إدارة بايدن لرأب الصدع الذى اعترى إجراءات مكافحة كورونا إبان إدارة ترامب السابقة.

كذلك الحال داخل الصين وروسيا فلكل «لقاحها القومى»!

ومن المؤكد لو اتحد الكبار ونبذوا خلافاتهم لاستطاع العالم تصنيع لقاحات فى زمن مبكر منذ انتشار الوباء.

ولعل أخطر مايواجه العالم هو استمرار الوباء لأجل غير مسمى فصرخات منظمة الصحة العالمية بلا صدى لدى الكبار حيث تقف بلدان العالم النامية والفقيرة بانتظار الدور لتلقى فتات اللقاحات الذى يلقى من موائد الدول الكبرى والإحصاءات تشير إلى أن١٦٪ من سكان العالم يحتكرون ٦٠٪ من اللقاحات!

وتشير إحصاءات الصحة العالمية إلى أن الوباء ينتشر فى١٩٢ دولة حول العالم، وهو ما يحتم تسريع برنامج تلقيح مواطنى الدول الفقيرة والنامية فى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بلا تراخ.

الخبر الكارثى جاء على لسان متحدثة المفوضية الأوروبية التى صرحت بأن المفوضية اشترت لقاحات بجرعات تزيد على تعداد سكان الاتحاد الأوروبى وهو ما يمثل فشلاً ذريعًا فى إدارة معركة كورونا على مستوى العالم!

كم طغت السياسة على الأهداف الإنسانية وهى أصل برامج مكافحة كورونا ومازال التحدى قائما فلا الفيروس انقطع ولا الحكومات نجحت فى وأد الوباء.

أيضاً نشرت صحيفة«إندبندنت» البريطانية أن أحد أسباب فشل العالم فى القضاء على كورونا هو الإعلام عندما قام بتوظيف الوباء لأغراض اقتصادية وسياسية.

المدهش أن دكتور ديديه راؤول وهو أحد كبار الباحثين الفرنسيين فى علم الأوبئة والأمراض المعدية حذر من التهاون مع الفيروس برغم عدم خطورته بالمقارنة بـ ٢٠فيروسًا موجودًا فى العالم.

منذ الموجة الأولى وتضارب المصالح السياسية هو سيد الموقف بين الكبار وحتى مع دخول الموجة الثانية مازالت السياسة هى الحاكمة ولازال مليارات البشر بلا لقاح!...ثم نتساءل: متى يختفى الوباء و«ينزاح» الكابوس؟!!

نبيل عدلى
nabiladly29@gmail.com

مجلس النواب يوافق نهائيًا على مشروع لائحة الشيوخ

عادل منير

وافق مجلس النواب برئاسة المستشار حنفى جبالى، نهائيًا على مشروع قانون بإصدار قانون اللائحة الداخلية لمجلس الشيوخ، وجاءت الموافقة بثلثى أعضاء المجلس وقوفًا حيث إنه من القوانين المكملة للدستور وتتكون اللائحة من«٢٩٢» مادة مقسمة إلى اثنى عشر بابًا.

أكد تقرير للجنة الشئون الدستورية والتشريعية أن القانون يعد نقلة نوعية فى ممارسة مجلس الشيوخ لاختصاصاته الدستورية، وفى إطار من التعاون والتنسيق مع مجلس النواب، مشيرة إلى أهمية الغرفة الثانية فى الحياة النيابية على مستوى العالم، والتى لاغنى عنها لاسيما ولما له من تأثير بالغ الأهمية على مستوى الحياة النيابية، وأوضح التقرير البرلمانى أن نظام المجلسين يخلق التنوع الذى يثرى الحياة النيابية ويضمن تمثيلاً عادلاً طبقًا للمناطق السكانية والجغرافية وبعيدًا عن استئثار توجه أو تكتل أو تيار بالتأثير على اتخاذ القرار.

مدونة سلوك

وافق مجلس النواب على عدد من المواد أثارت جدلاً تحت القبة، وشهدت الجلسة رفض المقترح البرلمانى بحذف فقرة تمنح مجلس الشيوخ حق وضع مدونة للسلوك البرلمانى حيث اعتبرها النائب محمود قاسم أنها تحمل تغولاً على السلطة التشريعية لمجلس النواب، الأمر الذى عقب عليه النائب إيهاب الطماوى وكيل لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بتأكيده أن النص مأخوذ من لائحة مجلس النواب ولاتغول فيها، وأضاف الطماوى أن مدونة السلوك البرلمانى من شأنها تحديد شكل التعامل والحفاظ على التقاليد البرلمانية الراسخة.

اقتراح القوانين

أقر المجلس إلغاء حق رئيس الوزراء فى دعوة مجلس الشيوخ لعقد جلسة سرية، ووافق فقط على إعطاء الحق لرئيس الجمهورية أو بناء على طلب رئيسة، أو عشرين من أعضائه على الأقل، ووافق مجلس النواب على التعديل الذى تقدم به النائب إيهاب الطماوى وكيل اللجنة التشريعية ويقضى بإلغاء اختصاص اللجان النوعية فى تقديم مقترح بمشروع قانون إذا رأت أن موضوع ما يتطلب صدور قانون وأن يكتفى بأن تتقدم اللجنة بتوصية بذلك.

ورفض المجلس مقترح الحكومة ممثلة فى المستشار علاء الدين فؤاد وزير شئون المجالس النيابية بتعديل المادة«٧٦» من مشروع اللائحة حتى لايفهم من النص أن الحكومة مسئولة أمام مجلس الشيوخ إلا أن النائب أشرف رشاد زعيم الأغلبية رفض التعديل مؤكدًا خلو المادة بالفعل من أى مسئولية للحكومة أمام مجلس الشيوخ.

كمال رفض المجلس اقتراح النائب الدكتور أيمن أبو العلا، ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الإصلاح والتنمية بإضافة محو الأمية الرقمية إلى اختصاصات لجنة التعليم والبحث العلمى والاتصالات وعلق المستشار حنفى جبالى، - رئيس مجلس النواب- بتأكيده بأن الأمية المنصوص عليها فى الاختصاصات بالمشروع تشمل الأمية بكل أشكالها.

جدل حول مواد تخص سفر الأعضاء والرقابة وسير عمل المجلس

إنشاء اللجان

ووافق مجلس النواب على حذف حق«الشيوخ» فى إنشاء لجان أخرى غير المنصوص عليها أو دمجها لاسيما وأن الإجراء يتطلب تعديلاً تشريعيًا ولايمكن صدوره بقرار وذهب إليه النائب محمد عبد العزيز عضو مجلس النواب عن تنسقية شباب الأحزاب حيث يرى أن هذا الحذف سيضع قيدًا على الشيوخ فى الاضطرار إلى تعديل تشريعى حال الحاجة إلى التعديل باللجان، الأمر الذى عقب عليه المستشار إبراهيم الهنيدى، رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بتأكيده أن أى تعديل على اللجان النوعية بمجلس النواب يتطلب تعديلاً تشريعيًا وكذا الأمر بمجلس الشيوخ.

سفر الأعضاء

كما وافق المجلس على المادة٢٤٣ التى شهدت جدلاً بين النواب حول إمكانية فرض قيود على أعضاء مجلس الشيوخ وضرورة حصولهم على موافقة رئيس المجلس قبل السفر للخارج، وطالب البعض بإلغاء الموافقة لتعارضها مع مبدأ حرية التنقل وأصر البعض على أهميتها لحماية النواب من التورط فى مشكلات خارجية.

تعديلات أخرى

فرض«النواب» الضرائب على كل نواب الشيوخ بعد أن كانت معفاة ورفضت الجلسة العامة مقترح النائب مصطفى بكرى بأن يتعرف مجلس الشيوخ بأنه مجلس نيابى، بدلاً من عبارة«الغرفتين» مشيرًا أن هذا اللفظ لم يرد فى أى من الدستور أو القانون.

ورفض المجلس مقترحًا تقدم به النائب فريدى البياضى بالنص فى اختصاص اللجنة التشريعية بأن المرجع هو التشريعية الإسلامية مع مراعاة أصحاب الديانات الأخرى مثل المسيحية واليهودية عملاً بنص المادة ٣ من الدستور، وأشار النائب إلى أن ذلك البند سيمنح غير المسلمين من مناقشة أى قوانين تتعلق بهم مطالبًا بالنص على أن يكون الاقتراح بما يتفق مع أحكام الدستور، خاصة أن الدستور نص على الاحتكام لمبادئ الشريعة الإسلامية قائلاً: لو أردنا مناقشة مشروع الأحوال الشخصية لغير المسلمين فلن نستطيع مناقشته بسبب ذلك البند فيما أكد المستشار أحمد سعد الدين، وكيل البرلمان أن اختصاصات اللجنة الدينية نصت على مناقشة ما يتعلق بشئون غير المسلمين لتتم الموافقة على نص المادة كما هى.

..ونواب بالشيوخ يبدون رأيهم فى اللائحة

عادل فؤاد

أكدت الدكتورة إيرينى ثابت -عضو مجلس الشيوخ- على أن اللائحة التى أقرها مجلس النواب قد تم بذل جهد كبير ومحمود فى وضعها وتمت مناقشتها فى كل من المجلسين وبالتالى أخذت وقتًا مناسبًا لمناقشة بنودها المختلفة وأخذت آراء متباينة بشأنها مما يجعل ما انتهت إليه اللائحة نتاج عمل منظم ودراسة جيدة.

وأشارت إلى أنه قد تمت الموافقة على المادة ٢٩ التى تحق للمجلس فى دعوة رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة للاستماع لهم كلما رأى المجلس الضرورة لذلك، حتى يتمكن نواب الشيوخ من القيام بواجباتهم المنصوص عليها فى مادتى ٣و٤ المواد الخاصة باختصاصات اللجان ويرى الكثيرون أن المادة ٣٨ والتى تمت الموافقة عليها فى مجلس الشيوخ بحيث تسمح للمجلس باستحداث لجان جديدة إذا لزم الأمر كانت أفضل مما أنتهى أليه النواب من حذف العبارة والثبات على شكل اللجان ال١٤ المنصوص عليها فى المادة.

قال النائب أبو النجا المحرزى -عضو مجلس الشيوخ- إن البروتوكول معروف ترتيب رئيس مجلس الشيوخ يجب أن يسابق رئيس مجلس النواب.وطالب بتوسيع اخاصاصات مجلس الشيوخ فى مساعدة الحكومة فى طلب الإحاطة أو فى سؤال أو فى مناقشة عامة هذه الأمور يجب أن توضح فى اللائحة وأن اللائحة أقرت فى مجلس الشيوخ الأول وبعد ذلك ذهبت إلى مجلس النواب.

وأشار المحرزى إلى أنه كان يجب أن تكون اللائحة الأول فى مجلس النواب وتعود إلى مجلس الشيوخ، وأن القوانين التى تصدر فى مجلس النواب تعرض على الشيوخ وبالتالى مجلس الشيوخ هو الفيصل فى أى قانون

مجلس النواب يوافق على تعديل قانون المرور

مريم فاروق

وافق مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالى من حيث المبدأ على مجموع مواد مشروع قانون مقدم من الحكومة، بتعديل بعض أحكام قانون المرور الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣.

قال النائب أحمد مقلد: إن قانون المرور الجديد من القوانين المهمة فى حياة المواطن حيث سيتم التحول الرقمى إلى منظومة المرور الذكية، وهذا الأمر سيكون له الكثير من الفوائد، ومن ضمنها خفض الخطأ البشرى فى تقدير المخالفات، وأيضا الحفاظ على الأفراد، والمجتمع، حيث يسهل تتبع السيارات، التى يمكن أن تتعرض للسرقة وارتكاب الجرائم بها.

وعن الملصق الإلكترونى قال: إن الملصق المعلق على السيارة الإلكترونى عما حددته الحكومة، خاصة أنه لا توجد دراسة جدوى واضحة حول حجم الأموال المطلوب جمعها من رسوم الملصق الإلكترونى.

وضع القانون عقوبات على عدم تركيب الملصق الإلكترونى على السيارة بالحبس مدة لا تزيد على ٦ أشهر وغرامة لا تقل عن ٣٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٥٠٠ جنيه. ووافق المجلس على سحب رخصة القيادة عند عدم وضع أو تثبيت الملصق أو إخفائه.

وحدد القانون ١٣ مخالفة لا يجوز التصالح فيها نهائيا وأهمها القيادة بدون فرامل، السير عكس الاتجاه والقيادة تحت تأثير المخدر، حيازة أجهزة تشويش على الرادار، طلب أجرة أكثر من المقررة، تعطيل المرور، الاعتداء على رجل المرور.

تحدد فى اللائحة.

وقال النائب أيمن أبوالعلا وكيل لجنة حقوق الإنسان: إن القانون جيد ولكن هناك بعض التعديلات التى أضافتها اللجان المختصة كان يجب الإبقاء عليها كما كانت، ومنها رفع قيمة الملصق الإلكترونى إلى ٧٥ جنيها، حيث إنه بالعودة لنص الحكومة، يكون الرسم لا يجاوز ٥٠ جنيها وليس ٧٥ جنيها كما جاء من لجنة الدفاع والأمن القومى، مؤكدا أن الحكومة حينما تحدد رسما تكون قد قامت بدراسته، وأن السواد الأعظم من أصحاب السيارات، لا يستخدمونها كرفاهية، وإنما كوسيلة انتقال آمنة وفى بعض الأحيان كوسيلة لقوت العيش.

وأضاف أبوالعلا أن هناك مادة أخرى بالقانون تفرض رسوما جديدة على السيارات، وبالتالى لا يجب زيادة رسم الملصق

جرشكل

العقل وحده لا يكفى

القلب موضع الإيمان، والإيمان نعمة نقتنيها بالروح وندركها بالخبرة الحياتية وليس بالعقل ولا بالمنطق كما يقول البعض، ولأن الإيمان نعمة غير منظورة لا يمكن منطقتها ولايمكن أن يحتويها العقل، لذلك أخطأ من قال«إن الله عرفوه بالعقل» فالعقل وحده لايكفى لمعرفة الله، ولا اختبار علاقة البنوة والحرية مع الربوبية بديلاً عن علاقة العبودية مع مفاهيم السيادة الإلهية، العقل وحده لا يكفى لاستيعاب العقيدة التى تخبرنا أن الله يعد لنا ما لم تره عين ولم تسمع به أذن ولم يخطر على قلب بشر لكننا ندرك تفاصيل العقيدة-أية عقيدة-بالعقل الذى ميزنا به الله عن سائر المخلوقات.

إدراك تلك التفاصيل له أماكن دراسته والمتخصصين فيها، المؤهلين أكاديميًا وروحيًا، وعلى كل الأصعدة بالتعامل مع تفاصيل العقائد كل فى عقيدته تلك الأماكن هى الملحقات التعليمية لدور العبادة والمؤسسات الدينية فتبقى دور العبادة للتعبد والوجود فى حضرة الله مسنودة بالحب المخفى وقوى الإيمان الخارقة، وهو ما دعا المهمومين بالقضايا القبطية -قبل سنوات- للمناداة بإلغاء حصة الدين فى المدارس، بسبب ماينشره بعض المتشددين من تمييز ضد الآخر الدينى، وحينما باءت تلك الدعوات بالفشل بسبب مقاومة تيار المتطرفين داخل الأجهزة المختلفة استبدلها البعض باقتصار النصوص الدينية على كتب الدين فقط.ولم يستجب أحد، إلى أن تغول التطرف وطال أدمغة المراهقين والشباب وتحول إلى إرهاب يمثل خطرًا على الجميع وليس على الآخر الدينى فقط.

الأمر الذى-بعد رجاء وإلحاح دام عقود -تم وضعه مؤخرًا على طاولة لجنة الدفاع والأمن القومى، يوم الأحد الماضى لمناقشة خطة وزارات الثقافة والأوقاف والتعليم فى مواجهة التطرف والإرهاب، وذلك بناء على الطلب الذى به النائب فريدى البياضى عضو اللجنة وبحضور الدكتور رضا حجازى نائب وزير التعليم.الذى وافق على مقترح البياضى بتدريس مادة الدين ضمن كتاب يتضمن تدريس القيم المشتركة بين كل الأديان ومبادئ التسامح والمواطنة والعيش والمشترك.

اقترح مشكور، وتحرك مبشر بالخير ولكن لدى القلقين قائمة من الاستفسارات والمخاوف من حق الجميع تلقى إجابة عنها، ففيما يتعلق بوجود أمثلة لنصوص دينية فى مناهج غير منهج الدين، والتى قال الدكتور رضا حجازى: إن هناك توجيهات لاقتصار النصوص الدينية على مادة الدين فقط، هذا يعنى أن مادة الدين مازالت تمثل جزءًا من منهج المادة المطروحة للتدريس، وأنها ستحمل نصوصًا عقائدية تخصصية فكيف سيتم التعامل مع هذه المسألة؟مع العلم أن المدرسين غير مؤهلين لتدريس الأديان وتشكيل وجدان الطلاب عقائديًا، لأنهم ليسوا خريجى الأزهر أو الكليات الإكليريكية وحتى بعض فئة الدارسين متشددين ومتعصبين لوجهات مدعومة بوازع التميز أو التمييز،كيف ستتم السيطرة على ذلك؟ وماذا لو انفجر فى وجهنا التيار السلفى معترضًا؟وهو ما ينبغى التحذير منه لأن أى تراجع يحدث بعد ضغط سلفى سيعيد المجتمع كله إلى الخلف عشرات الخطوات فيما يتعلق بمسألة التطرف والتمييز والمواطنة.

ماسبق يعيدنا للمقدمة أن الإيمان موضعه القلب وتفاصيل العقائد مكانها الملحقات التعليمية بالمؤسسات الدينية، لذلك يجب تضمين الخطة محل المناقشة أمرين، الأول هو دراسة إلغاء مادة الدين فعليًا بلا تحايل على المضمون،لأن تضمين أية تفاصيل عقائدية حول أى ديانة هو إجبار للطالب على إدراك تفاصيل عقائد أخرى لايمكن إدراكها بالعقل الذى قلنا إنه لايمكنه استيعاب الإيمان، والأمر الثانى، هو إيجاد سبل واختبارات نفسية وعقلية واجتماعية ومفاهمية للمنوطين بتدريس المادة المشتركة محل الاقتراح لأن القائم بالاتصال فى العملية التعليمية هو مفتاح التطرف أو الاعتدال مع الوضع فى الاعتبار أن غير المؤهل وغير المعتدل يستطيع تغيير النص وإخضاعه لتفسيرات متطرفة وهدامة مثلما حدث عبر عقود مضت فهل ننقذ المستقبل من خطايا الماضى؟.

حنان فكرى
Hanan.fkry@yahoo.com

تدريس القيم المشتركة بين كل الأديان للطلاب

عادل منير

ناقشت لجنة الدفاع والأمن القومى، برئاسة اللواء كمال عامر، خطة وزارات الثقافة والأوقاف والتعليم فى مواجهة التطرف والإرهاب، وذلك بناء على الطلب الذى تقدم به النائب فريدى البياضى عضو اللجنة، وبحضور الدكتور رضا حجازى نائب وزير التعليم.

ورحب الدكتور رضا حجازى خلال اجتماع اللجنة، بمقترح تدريس مادة الدين ضمن كتاب يتضمن تدريس القيم المشتركة بين كل الأديان ومبادئ التسامح والمواطنة والعيش المشترك، مضيفاً أنه سيتم إضافة هذه المادة للمجموع لأهميتها.

وشهدت اللجنة اقتراح النائب فريدى البياضى، عضو لجنة الدفاع والأمن القومى، أن يكون تدريس مادة الدين فى حصص مشتركة وذلك لتعليم الطلاب القيم المشتركة بين كل الأديان، ومبادئ التسامح والمواطنة، والعيش المشترك. وأشار إلى وجود خطورة كبيرة فى قضية وضع نصوص دينية فى مواد اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا، مشيراً إلى أن ذلك يعطى مجالاً لمدرسين غير مؤهلين أن يفسروا تلك النصوص تفسيرات متطرفة وهدامة، لافتاً إلى أن هناك العديد من الدراسات المتخصصة التى استنتجت تأثير هذا الأمر على نشر الأفكار المتطرفة.

«حجازى»: توجيهات لاقتصار النصوص الدينية على مادة الدين فقط

قال النائب فريدى البياضى: «التعليم قضية أمن قومى ولو رجعنا لأدبيات الإخوان وكتاباتهم حسن البنا نرى أن الجماعة كان لديها منهج واضح للسيطرة على التعليم والمعلمين ورأينا أخونة وزارة التربية والتعليم وقت حكم الإخوان، لذا وجب أن نرى الخطة العكسية الاستباقية من التربية والتعليم فى مناهضة الإرهاب والتطرف».

وطالب بمراجعة مناهج الدراسات وما بها من مواد تسهم فى التطرف وتقدم أجزاء انتقائية من التاريخ، وأضاف: «على سبيل المثال هناك تجاهل أو اختصار مجحف للحقبة القبطية من التاريخ والرموز التى ساهمت فى التاريخ المصرى والحياة الوطنية ورئيس الجمهورية طالب كثيراً وزارة الأوقاف ومؤسسة الأزهر بتجديد الخطاب الدينى وهذا أمر مطلوب، ولكننى أرى أن التجديد يجب أن يبدأ من مادة التربية الدينية فى التعليم».

واقترح «البياضى» أن يكون التدريس فى حصص مشتركة حيث يتم تدريس القيم المشتركة بين كل الأديان، ومبادئ التسامح والمواطنة، والعيش المشترك.

ولفت إلى أن هناك خطورة كبيرة فى قضية وضع نصوص دينية فى مواد اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا، موضحا أن ذلك يعطى مجالاً لمدرسين غير مؤهلين أن يفسروا تلك النصوص تفسيرات متطرفة وهدامة، وأن هناك العديد من الدراسات المتخصصة التى استنتجت تأثير هذا الأمر على نشر الأفكار المتطرفة، مستشهداً بوجود عدة أمثلة لنصوص دينية فى مناهج غير منهج الدين.

علق رضا حجازى على حديث النائب قائلا: إن هناك توجيهات لاقتصار النصوص الدينية على مادة الدين فقط. فقال: إن الرئيس السيسى يوجه الوزارة بحذف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة من مادة اللغة العربية والتاريخ، واقتصارها على مادة الدين فقط، لأن ذلك يعمل على نشر «الأفكار المتطرفة».

عرض الدكتور رضا حجازى على لجنة الأمن القومى تقريراً أكد أن التعليم يعد من الأمن القومى، نظرا لضخامة أعداد الطلاب التى تصل إلى «٢٣ مليون طالب وطالبة»، ووزارة التربية والتعليم الفنى تؤثر فى المزاج العام للدولة، كما أن أعداد المعلمين والإداريين التابعين للوزارة تصل إلى «٢ مليون» معلم وإدارى أى ثلث الجهاز الإدارى للدولة.

إحنا معاك... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٩٦٩٨١٧٠٣ أو عبر البريد الإلكترونى
madlennader@yahoo.com

إصلاح القدم الصناعية ينهى المعاناة..ولكن!

«مضاعفات كورونا ضاعفت معاناتها» تحت هذا العنوان قدمنا فى عدد ١١ أكتوبر الماضى مشكلة فتاة فى الأربعينيات من عمرها لديها إعاقة حركية ومرت بمعاناة لسنوات طويلة واجتهدت أن تتخطى العديد من الصعوبات، كانت تنجح أحياناً وتخفق أحياناً أخرى، ولكنها كانت قد تعرضت للإصابة بفيروس كورونا وحتى بعد شفائها أصيبت بالعديد من المضاعفات والمتاعب بسبب ضعف مناعتها وإصابتها بالأنيميا بحسب آراء الأطباء وكانت تتمنى مساندتها لاجتياز هذه الأزمة الصحية الصعبة بما فيها من معاناة على كل المستويات ولقد تم دعمها بالفعل من قبل مساهمات الخير للقراء حتى اجتازت هذه الأزمة الصحية بسلام.

تواصلت معنا مجدداً (ن ـ د) فى مطلع شهر فبراير الجارى ولقد تعرضت لمشكلة جديدة وتحتاج لإصلاح بشكل سريع خاصة أنه يتسبب حالياً بمشكلات فى الساق بسبب احتكاك الأجزاء المكسورة بالساق، وحينما ذهبت إلى مركز الطب الطبيعى والتأهيلى بالعجوزة التابع للقوات المسلحة لإصلاح جهاز القدم الصناعية وجدت أن إصلاحها يتكلف مبلغا يتجاوز ٨ آلاف جنيه....!

(ن ـ د) ٤٤سنة تحدثت عن مشكلتها وقالت: «أعانى من إعاقة حركية بسبب حادث سير حدث أثناء طفولتى وتم إجراء عملية بتر لإحدى قدمى، ومنذ طفولتى أستخدام قدما صناعية وكنت أقوم بتغييرها كل عدة أعوام خاصة فى فترة التحاقى بالمدرسة، ولكن توفى والدى ووالدتى وأنا فى العشرينيات من عمرى وبعدها تعرضت لسلسلة من المتاعب والمشكلات المتلاحقة فى حياتى، ولقد جئت اليكم فى باب «إحنا معاك» بالجريدة منذ حوالى ٩ سنوات لأنى كنت أحتاج لجهاز قدم صناعية كاملة فوق الركبة لأن الجهاز الذى كنت أستخدمه لسنوات كان قد تهالك ولم يعد صالحاً، وبالفعل تم مساندتى من خلال «احنا معاك» وتم تركيب قدم صناعية كاملة فوق الركبة ألمانية الصناعة لى بتكلفة ١٣ ألف جنيه فى ذلك الوقت، واستمرت الأمور على ما يرام لأكثر من ٧ أعوام ثم بدأت أعانى من بعض المضاعفات فى القدم الأخرى، وقمت بإجراء علاج طبيعى لفترة حتى استقرت حالتى وكنت أحياناً أستخدم عكازا للمساعدة فى التحرك بشكل أفضل، ومنذ عامين وجدت هناك بعض المشكلات حدثت بالقدم الصناعية تجعلنى أتحرك بصعوبة به وتحتاج لإصلاح سريع تكلف حوالى ألفى جنيه، وأنا معاشى الذى أحصل عليه عن والدى لا يتجاوز ألف جنيه...! وتم إصلاح القدم الصناعية من خلالكم ومساهمات الخير للقراء، وكان الجهاز بحالة جيدة إلى وقت قريب حيث حدث فى نهاية شهر يناير الماضى كسر ببعض أجزاء من الجهاز تسببت فى مشكلات لى أثناء الحركة بل كثيراً ما تجرحنى الأجزاء المكسورة وتسبب لى جروحا وخدوشا..».

أضافت قائلة: «ذهبت فى الأسبوع الأول من شهر فبراير الجارى إلى مركز الطب الطبيعى والتأهيلى بالعجوزة التابع للقوات المسلحة، فى محاولة لإصلاح جهاز القدم الصناعية بالمصنع التابع للمركز وبالفعل تابع أحد الفنيين بالمركز حالة الجهاز وحدد الأجزاء التى تحتاج إلى استبدال وفى البداية على أن أقوم باستبدال الجهاز بآخر جديد ولكن تكلفته حالياًتصل إلى ما يقرب من ٢٥ ألف جنيه، ولكنى طلبت منه أن يقوم بتوضيح تكلفة الإصلاح للجهاز للأجزاء المكسورة به وقال الفنى أن تغيير الأجزاء المكسورة يتكلف حوالى ٨٣٣٥ جنيها.. وهو مبلغ كبير فمعاشى عن والدى بالكاد يسد احتياجاتى الأساسية وليس لى أى مصدر دخل آخر ولا أعمل بسبب ظروفى الصحية خاصة فى السنوات الأخيرة، فمن أين لى بهذا المبلغ.. وفى نفس الوقت لا أستطيع الاستغناء عن إصلاح القدم الصناعية فهى الأساس فى تحركى حتى داخل المنزل ولا يمكننى التحرك بدون استخدام جهاز القدم وحاليا بسبب الكسور ببعض أجزائه يتسبب لى فى جرح وألم مستمر.. أتمنى أن أجد من يساندنى فى إصلاح جهاز القدم الصناعية فى أقرب وقت حتى تنتهى معاناتى المستمرة».

افتح قلبك... تقديم: حنان فكرى

الأخت الكبرى

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٢٢٤٠٠٣١٥١ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»

أهاجر من يأسى إلى يأسى، وأمنح العشاق عودًا، عليه تمايل الورد وجاور الأشواك، وأنحنى للريح مثلما انحنيت اتجرع من الخذلان كأسى، أحمل الأيام وتحملنى، تنال منى، تحرمنى، لكنها أبدًا لم تنتزع الحلم الراقد فى أعماقى، الحلم الذى خبأته من أشواكى ومن يأسى، من انكسارى وعقوق نفسى، لأنه ليس حلمى أنه حلم أختى، نعم أنا الأخت الكبرى التى أغلقت صندوق الدنيا فى وجه شبابها لتقتنى لشقيقتها صندوقًا مفعمًا بالأمل، نعم أنا الأخت الكبرى التى خلعت تاج الأنوثة، وذهب الصبا، لتلبسهما لصغيرتها، أنا الأم الأخرى، والبديلة، التى طفت فوق نيلها الحزين جثث المآسى وتلاطمت بين الشطوط بلا مراسى، فلم تنج ولم تغرق.

هذه الكلمات من وحى قصة إلهام، التى عاشت مآسيها فى عطاء بلا مواربة، مسئولية خالية من الأنانية، تضحيات بلا مبررات ولا أعذار ولا تردد ولا تأخير، لتصل إلى بر الأمان بشقيقتها الصغرى، بدأت قصتها معنا فى العام ٢٠١٠، حينما جائتنى المرأة فى الثلاثينات من عمرها ترافق والدتها العجوز التى كانت تعمل حينها عاملة فى أحد المستشفيات، تحمل خطايا من راعى الكنيسة التى تنتمى إليها يشهد فيه أن الأسرة تستحق المساعدة وتعانى من ظروف شديدة الصعوبة.

كانت الابنة الكبرى - إلهام - تعمل آنذاك فى رعاية المسنين، تنتقل من منزل إلى منزل طبقًا للطلب، والصغرى تدرس بالشهادة الإعدادية، والوالد بالمعاش ويعانى من مشاكل صحية.

أجرينا حينها بحث الحالة وبالتعاون مع الكنيسة قدمنا مساعدات قدر الإمكان طوال أحد عشر عامًا، لم أر فيها إلهام مرة أخرى إلا منذ أيام، حينما حدثتنى قائلة: «طول السنين إللى فاتت كنت أخجل أطلب أى شىء أكتر من المساعدة الشهرية لأمى وعلاجها، ورغم أن الحمل تقيل علينا إلا أن عملى مع المسنين بيمشى الحال، لكن الشغل من بعد كورونا أصبح صعب جدًا، الناس بتخاف من أى حد يدخل بيتها علشان نقل العدوى، ولو دخلت بيت لرعاية مسن أو مسنة، ده معناه إنى ماخرجش منه شهور طويلة، ده شرط أهالى المسنين، الحال أصبح غير الحال، وأختى هتتجوز ولسة علينا بقية تكلفة أوضة النوم، وحاجات تانية كتير».

استمعت إليها وحددنا موعدًا للقاء، يجمع الأختين معى، لكن كما توقعت تمامًا جاءت الأخت الكبرى بمفردها، سألتها لماذا لم تأت أختك؟ فصمتت، فأجبت نيابة عنها، لأنها اعتادت أن تضعك فى المواجهة مع ظروفها ومطالبها واحتياجاتها، بكت إلهام فى صمت علت الحمرة وجهها المشرق رغم سواد السنين، وفى خجل قالت: «مش هى بس ده الزمن كله والناس كلها».

وبدأت تفيض بما فى نفسها، تبوح بذكريات ربع قرن مضى قائلة: اتجوزت غصب عنى، كان أبويا عايز يخلص من حملى، ويوم الإكليل العريس اكتشف أنه غير قادر على ممارسة دوره كزوج، وبدل ما يطبطب على ضربنى، من الصعب جدًا أوصف إلى حصل لى، لكن سهل أنك تتصورى ممكن يكون عمل إيه علشان يثبت رجولته.

وفى اليوم التانى، استدعى ممرضة وعملوا فض لغشاء البكارة، على أمل أن لو الحال استمر كده ماقدرش أرفع بطلان زيجة، استمر الوضع لمدة شهر، ضرب كل يوم، تعبت لدرجة أن كل حتة فى جسمى كانت بتنزف دم.

هربت من البيت رجعت بيت أبويا، ورحت الكنيسة فتحت ملف، ورفعت قضية فى المحكمة، والملف والقضية استمروا ٨ سنين لغاية ما حصلت على حكم بطلان الجواز، على أمل أنى أقدرأرجع لحياتى، لكن أرجع ازاى ومين يصرف على البيت، بعد ما اتعودوا أنى اشتغل فى بيوت المسنين وأشيل مسئولية الكل، العرسان طفشت منى، ومحدش كان بيصدق أن البطلان بسبب طليقى، خصوصًا أن ماعندهوش إثبات بعد فض غشاء البكارة والراجل الشرقى لا يعرف الطب الشرعى ولا تقاريره.

عقدة الرجل الشرقى ماتعرفش الورق والأدلة تعرف العادات والعرف والشكوك المغروسة فى نفس كل راجل عن أى ست حتى لو كانت مظلومة.

وعدت السنين، راعيت أمى وأبويا لحد ما أبويا مات، وأختى اتخرجت من الجامعة، دى رسالتى، ودلوقتى باجوزها، لازم أكمل، ماقدرش أتخلى عنها ولا أسيبها هى إللى تروح تطلب من أى مخلوق حاجة. خلاص على الوقت إللى هى تشيل فيه المسئولية دى، لازم أكمل دورى، أرجوكى ساعدينى أكمل على خير بعد كده خلاص أنا وأمى نونس بعض».

قاطعتها لافتة نظرها لأنها جميلة وصغيرة وربما تأتيها فرصة: جيدة فقالت: «ماعادش فى العمر فرصة لجواز، أنا عدى ٤٥ سنة، مافيش حد هايقبلنى بظروفى إلا واحد عنده فوق الـ٦٥، أو عايز واحدة تخدمه، وكل الفرص إللى جاتنى من النوع ده كان الناس عايزين يشتروا خدامة بلقمتها يبقى إيه قيمة جواز من النوع ده؟ وبعد شوية الحياة هاتقفل أبوابها على فرصة الأمومة بالنسبة لى، يبقى خلاص إللى ماشفتهوش فى نفسى أشوفه فى أختى وأولادها، علشان كده لازم أفكر فى أختى ربس، محتاجة أكمل جهازها لأن الدبون تراكمت علينا والفرح قرب وعشمى فى ربنا وفيكم».

إيد الحب

امتدت أيادى الحب بالمبالغ التالية:-	أم النور
ألفان جنيه- على روح المرحوم حبشى عزمى	مائتان جنيه- من خير ربنا بقنا
ألف وخمسمائة جنيه- حبًا فى ستى	عشرة آلاف جنيه- من يدك وأعطيناك

من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التى فى وسط فردوس الله... (رؤ٢: ٧)

مطرانية ملوى وأنصنا والأشمونين
مجمع الآباء الكهنة والشمامسة والخدام
والمكرسون والمكرسات وكل الشعب
يطلبون العزاء من فم صاحب النيافة الحبر الجليل
الأنبا ديمتريوس
فى ذكرى الأربعين
لانتقال شقيقة نيافته
الأم يوستينا أبى سيفين

طالبين لأسرتها تعزيات السماء

كنيسة مارمرقس بمطرانية ملوى
القمص بستفروس رشدى إسكندر والأسرة
القس بولا أنور حنا والأسرة
القس أندراوس أسعد باسيلى والأسرة
القس باخوم يسرى كمال والأسرة
القس تواضروس سمير حنا والأسرة
القس يوناثان عادل صادق والأسرة
القس يوأنس فايز صليب والأسرة
كنيسة العذراء مريم بالصاغة - ملوى
القمص مكسيموس صموئيل لوقا والأسرة
القس موسى جرجس أيوب والأسرة
القس أرسانيوس ميخائيل متى والأسرة
القس متى مجدى لمعى والأسرة
القس اغناطيوس شكرى حليم والأسرة
كنيسة العذراء والقديس يوسف بملوى
القمص يوحنا فايز حنا والأسرة
القمص هدرا توفيق برنابا والأسرة
القس يواقيم ناجى إبراهيم والأسرة
القس دافيد حنا إسحق والأسرة
القس بافلى جابر بحر والأسرة
القس موسيس فرج متاس والأسرة
كنيسة ماريوحنا وإيليا النبى وأخنوخ البار بملوى
القس أليشع ممدوح شمعون والأسرة
القس إيلياس رمسيس مستقيم والأسرة
كنيسة القديسين بطرس وبولس بملوى
القس صرابامون عزيز شفيق والأسرة
القس إيلاريون عشم عجايبى والأسرة
القس صموئيل مجدى سعد والأسرة
كنيسة الآباء الرسل والأنبياء بقزمول
القس إيليا ونيس توفيق والأسرة
كنيسة القديسين مكسيموس ودوماديوس بدير أبو حنس
القمص يسطس ونيس توفيق والأسرة
كنيسة العذراء والشهيد أبانوب بالروضة بلد
القس أبانوب خليل عبد الملك والأسرة
القس لوقا راشد نصيب والأسرة
كنيسة آفا فينى والأنبا إبرآم بقصر هور
القس متياس كمال وديع والأسرة
كنيسة الشهيد مارجرجس بعزبة ملك
القس سيرافيم ناجى سعد والأسرة
كنيسة العذراء والشهيدة دميانة بملوى
القس بيمن فخرى فهمى والأسرة
القس دانيال فضل لوقا والأسرة
كنيسة العذراء والقديس آفا فينى بأتقا
القس ميخائيل إبراهيم جرجس والأسرة
كنيسة الملاك ميخائيل بدير الملاك
القس عبد المسيح عجايبى أمين والأسرة
القس فينى القمص يعقوب شحاتة والأسرة
كنيسة الشهيد مرقوريوس أبو سيفين بالبلكية
القمص جورجيوس بشارة تواضروس والأسرة
القس أمونيوس عادل إسحق والأسرة
كنيسة الشهيد مارمرقس والبابا كيرلس بشرموخ
القس زوسيما عادل عطية والأسرة
كنيسة الملاك غبريال والشهيد مارمينا بهور
القس إشعياء حبيب أنجلى والأسرة
القس منسى بطرس سعد والأسرة
القس مقار وجيه كرم والأسرة
كنيسة العذراء والشهيد بستفروس بأبشادات
القمص أرسانى عبد المسيح حنس والأسرة

القس أغابيوس عطا أديب والأسرة
كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بحمدى
القس بيشوى كامل عطا والأسرة
كنيسة العذراء والأنبا أمونيوس المتوحد بالسواهجة
القس آمون رضة جميل والأسرة
كنيسة العذراء وماريوحنا الحبيب بعزبة حنا أيوب
القس فليمون عجايبى زكى والأسرة
كنيسة الشهيد مرقوريوس أبوسيفين بعزبة سيف الغربية
القس يوئيل موريس غالى والأسرة
كنيسة العذراء والقديس الأنبا كاراس بالبياضية
القس جرجس زكريا حبيب والأسرة
كنيسة ماريوحنا والشهيد مارمينا بدير البرشا
القس أبادير إبراهيم والقس كيرلس وليم وأسرهم
كنيسة الأنبا برسوم والأنبا رويس بأم تسعة
القمص ويصا فهمى زكى والأسرة
كنيسة الشهيد أبى سيفين والقديس أبو فام بالبرشا
القس سوريال حنا زكى والأسرة
القس دسقورس رمزى نخلة والأسرة
كنيسة العذراء والشهيد وادمون بالأشمونين
القس باسليوس كرومر سعد والأسرة
كنيسة العذراء والشهيد أبو فام الجندى بنواى
القمص يعقوب شحاتة فلتاؤوس والأسرة
القس فام القمص يعقوب شحاتة والأسرة
كنيسة العذراء والأنبا صموئيل المعترف بشبية الشرقية
القس سمعان نسيم حبشى والأسرة
كنيسا مارجرجس والشهداء بالملكية البحرية
القمص مينا متى عبد المسيح والأسرة
القس أغسطينوس إيليا شاكر والأسرة
القس باخوميوس كريم شحاتة والأسرة
كنيسة الملاك ميخائيل والبابا كيرلس بملوى
القس أنطونى شحاتة شاكر والأسرة
كنيسة الشهيد أبسخيرون القلينى والأنبا أنطونيوس بجعوير
القس أبسخيرون كامل دانيال والأسرة
كنيسة الأنبا يحنس الأثرية بدير أبو حنس
القس يوساب حشمت مرزوق والأسرة
كهنة وشعب كنيسة العذراء بقرية بنى خالد
كهنة وشعب كنيسة القديسة دميانة بفورتينة
خدمة القطاع النسائى بكنيسة مارمرقس بملوى
منفذ مارمرقس لبيع منتجات الأديرة بالمطرانية
نادى كرمة دير الملاك بدير الملاك
اجتماع القديس بولس بمطرانية ملوى
القمص بولس زكريا حنا والأسرة
الأستاذ نبيل صديق حنا والأسرة
الأرشيدياكون نسيم دانيال قرياقص والأسرة
الأستاذ جرجس لبيب أقلاديوس والأسرة
الأستاذ مينا جرجس لبيب والأسرة
المهندس فؤاد نجيب ذكى والأسرة
الأستاذ ميلاد كرم شاكر والأسرة
الأستاذ ميلاد عاطف وأسرة مطبعة المطرانية
المهندس جورج بنيامين بطرس والأسرة
المهندسة منى حبيب طوزع والأسرة
الدكتور صوفى حبيب طوزع والأسرة
المحاسب مايكل القمص لوقا جرجس والأسرة
الأستاذ حنا يواقيم بأسيوط والأسرة
الأستاذ ميخائيل يواقيم بأسيوط والأسرة
أسرة المتنيح الأستاذ عبد الدايم نان بملوى

دير البتول وبيت المكرسات
فأعطوا كل واحد ثيابًا بيضا وقيل لهم
أن يستريحوا زمانًا يسيرا أيضًا حتى يكمل العبيد رفقاؤهم
«رؤيا ٦-١١»
مجمع راهبات دير البتول العامر
وبيت المكرسات
بمطرانية ملوى
يطلبون العزاء من فم أبيهم حضرة صاحب
النيافة الأنبا ديمتريوس
فى ذكرى الأربعين لانتقال شقيقة نيافته
الأم يوستينا أبى سيفين
طالبين لأسرتها تعزيات السماء

الأستاذ رأفت ميخائيل أنجلى
الأستاذ مجدى لمعى إبراهيم
الدكتور عدلى شمشون والدكتور وسيم
الدكتور صفوت موريس والدكتور مايكل
يطلبون العزاء من فم أبيهم
الأنبا ديمتريوس
فى ذكرى الأربعين
لشقيقة نيافته

مكللاً بالمجد والكرامة «عب٢: ٩»
مجمع رهبان دير القديس
العظيم آفافينى العامر
يطلبون العزاء من فم أبيهم
حضرة صاحب النيافة
الأنبا ديمتريوس
أسقف ملوى ورئيس ديرى القديس آفافينى
ودير البتول للراهبات
فى ذكرى الأربعين
لانتقال شقيقته
طالبين لأسرتها تعزيات السماء

عيادة تنظيم الأسرة
بمطرانية ملوى
أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال - يشوع بن سيراخ ٤٤-١٤
القمص مكسيموس صموئيل
والدكتور وجيه إسحق
وتاسونى سهير غطاس
والأطباء والطبيبات والخدام والخادمات
يطلبون التعزية من فم أبيهم
صاحب النيافة الحبر الجليل
الأنبا ديمتريوس
فى ذكرى الأربعين لانتقال شقيقته
الأم يوستينا أبى سيفين
طالبين تعزيات السماء للأسرة المباركة

مكتب خدمة الشباب بمطرانية ملوى
القس بافلوس بشرى ومجموعات العمل
واجتماع الشباب والخريجين ودرس الكتاب
يطلبون التعزية من فم أبيهم نيافة الحبر الجليل
الأنبا ديمتريوس
فى ذكرى الأربعين لانتقال شقيقته
الأم يوستينا أبى سيفين
طالبين لأسرتها تعزيات السماء

أما الحكيمات فأخذن زيتًا فى آنيتهن مع مصابيحهن «متى٢٥-٤»
كنيسة الشهيد العظيم مارمينا
والقديس يوليوس بملوى
القس بافلوس بشرى حنين والأسرة
ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات
الأستاذ عماد رضا شوقى والأسرة
الأستاذ مجدى حسنى فؤاد والأسرة
الأستاذ عادل وجوزيف مسعود والأسرة
الأستاذ سمير غطاس الصيرفى والأسرة
أسرة المرحوم بشرى حنين بقطر
يطلبون التعزية من فم أبيهم نيافة الحبر الجليل
الأنبا ديمتريوس
فى ذكرى الأربعين لانتقال شقيقته
الأم يوستينا أبى سيفين
طالبين لأسرتها تعزيات السماء

مع المسيح ذاك أفضل جدا
انتقلت للأمجاد السماوية
السيدة
إنجلينة كامل فهمى

قرينة المرحوم أميرالاى حليم جرجس إلياس وشقيقة المرحوم رؤوف كامل والمرحوم رضا كامل
ووالدة السيدة نادية حليم قرينة المهندس إلهام أنطون والمهندس عادل حليم زوج السيدة شهيرة برسوم والمرحومة نوال حليم قرينة المرحوم صفوت صبحى
وجدة مريم أنطون قرينة المحاسب أكمل روبير والآنسة نهال أنطون ونانسى عادل قرينة المهندس شادى فريد وسارة عادل قرينة المهندس عماد جرجس والمهندس فادى صفوت زوج الدكتورة ماريز إجلال والمهندس مينا صفوت وعمة المهندس مجدى كامل زوج الدكتورة نجوى صبحى والدكتور المهندس منير كامل زوج الدكتورة نفين يوسف والسيدة منى رؤوف قرينة المحاسب ماجد نصحى

تلغرافيا: عادل حليم حدائق القبة

يوسف سيدهم وقرينته
يودعان للسماء الأم البارة
إنجلينة كامل فهمى
ويتقدمان بخالص العزاء للأسرة
ويخصان بالعزاء كلا من
الصديقة السيدة نادية حليم
وزوجها المهندس إلهام أنطون
متمنيين للراحلة الكريمة فردوس النعيم

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
ذكرى الميلاد السمائى الأول
للأب الغالى
رائد جرجس رزق الله

عميد عائلة رزق الله
أمين الصندوق
وناظر وقف كنيسة مارجرجس
بمسجد وصيف-زفتى
رقد فى الرب فى شيخوخه صالحة
٢٣ فبراير ٢٠٢٠
أبونا الحبيب تعلمنا منك المحبة والالتزام وحب الكنيسة كنت جنديًا أمينًا فى حياتك العملية والروحية... تعمل فى صمت كنت قويا مستعدا للأبدية شاكرًا كل حين عزاؤنا ذكراك العطرة وأنك فى السماء فى أحضان القديسين نطلب من الرب نياحاً لروحك الطاهرة وستظل ذكراك وأمانتك ومحبتك الغالية محفورة بداخلنا وباقية بقلوبنا للأبد
اذكرنا أمام عرش النعمة
زوجتك -أولادك-أحفادك-
إخوتك وأبناء إخوتك

ليس موتاً لعبيدك
بل هو انتقال
يقدم موقع
«وطنى»
الإلكترونى
خدمة جديدة
لإعلانات الوفيات
تسمح للأسرة والأهل
والأصدقاء بتقديم
المشاطرات وكلمات
التعزية طوال الوقت
وبدون مساحات محددة أو
عدد محدد للكلمات، وهى
خدمة غير متوفرة
بالصحف الورقية.
يقدم الموقع الخدمة
مجاناً على
www.wataninet.com

ذكرى الأربعين
للمرحوم سمير فهيم العسلى

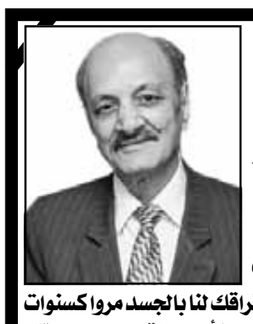

أبينا الحبيب ٤٠ يومًا مروا على فراقك لنا بالجسد مروا كسنوات طويلة لكن عزاءنا الوحيد أنك مع الأبرار والقديسين محبتك ستظل فى قلوبنا دائمًا إلى أن نلتقى
زوجتك وبناتك
تلغرافيًا ظريف العسلى - طما

رقد على رجاء القيامة
الأستاذ مفيد صموئيل بساليوس تفال

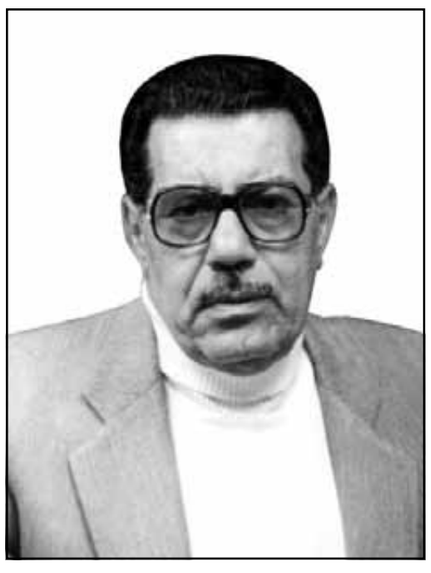

عميد عائلة التفايلة بدير مواس
وكيل المدرسة الإبراهيمية الثانوية سابقا
زوج السيدة فريال فوزى قلينى ووالد كل من الدكتور هانى طبيب استشارى بكندا زوج السيدة كوثر سامى عطية وماجد استشارى تكنولوجيا المعلومات وجد كل من مايكل وميريام هانى وشقيق المنتقلين ميخائيل وحشمت وبيسى زوجة المنتقل سريانة القمص، وعايدة زوجة المنتقل كمال إسكندر وللى زوجة المنتقل حكيم إسكندر ونسيب وقريب عائلات الديرى بملوى والجرايسة والخناجرة والنخايلة بمير قبلى وكراس بالبياضية وإسكندر بنزلة البدرمان والقمص بديروط الشريف وسريانة بأولاد مرجان
والأسرة تعتذر عن تلقى العزاء لظروف البلاد

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

البنك المركزى «ضامن» لقروض أصحاب المشروعات الصغيرة بحجم ٩٥ مليار جنيه

٤ تقارير دولية عن قيمة الجنيه المصرى أمام الدولار الأمريكى

٦ مصريين فى قائمة مليارديرات العالم وتقارير عن «أثرياء» يخفون ثرواتهم

واردات هدايا عيد الحب هذا العام زادت ٤٠٠٪

أولياء أمور ٧ ملايين طالب يعيشون فى «قلق» الامتحانات

حكاية أول «متحدث رسمى» لمجلس الوزراء

بقلم

ماجد عطية

مفكر وكاتب اقتصادى

●● **البنك المركزى يعلن أنه «ضامن» لأصحاب المشروعات الصغيرة**

● البنك المركزى أعلن تولية «ضمان» القروض التى منحت للمشروعات الصغيرة وعددها ٦٩ ألف مشروع بالإضافة إلى ١٠٠ مشروع متناهى الصغر وقد بلغت قروض هذه المجموعة من البنوك حوالى ٩٥ مليار جنيه..

● «شركة ضمان مخاطر الائتمان» التى سبق أن أسسها البنك المركزى والتى لاتزال تابعة له أصبحت تمتلك أصولاً بلغت قيمتها ٣,٢٪ من الناتج المحلى الإجمالى..

● الشركة من خلال عوائدها ونشاطها تحقق عوائد كبيرة تدفع عنها ضرائب ورسوم تدعم الموازنة العامة للدولة بقيمة ٦٠٠ مليون جنيه سنوياً فى المتوسط..

●● **تقارير دولية حول قيمةالجنيه المصرى مقابل الدولار..**

● طبقاً لصندوق النقد الدولى.. ومؤسسة بلومبرج الأمريكية.. ومؤسسة «فيتش» العالمية.. هناك تأكيد على قيمة الجنيه المصرى مقابل الدولار الأمريكى..

● دراسات هذه المنظمات الدولية تؤكد صمود قيمة الجنيه المصرى رغم تدهور كثير من العملات لكثير من الدول..

● «فيتش» أرجعت صمود قيمة الجنيه المصرى إلى سعر الفائدة المرتفع.. وصندوق النقد الدولى أرجع السبب إلى ارتفاع حجم الاحتياطى النقدى الذى تجاوز ٤٥ مليار دولار.. وإن كانت بلومبرج تتوقع أن يرتفع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه من ١٥,٨٥ جنيه إلى ١٦,٥ جنيه مصرى..

●● **مصريون فى قائمة «أثرياء» العالم حسب قائمة «فوربس» الأمريكية.. وثروات «خافية»..**

● فى قائمة أثرياء العالم عن العام المنتهى ٢٠٢٠ وبرغم فيروس كورونا زاد عدد الأثرياء على مستوى العالم وتضمنت القائمة ٤٠ ملياردير جديداً من مختلف دول العالم..

● القائمة ضمت ٦ مصريين حجم ثرواتهم كما قدرته «فوربس» ١٨٤ مليار دولار وعلى رأس هؤلاء المهندس ناصف ساويرس الذى حرص على المشاركة فى الإنشاءات القومية وأبرزها أنفاق قناة السويس..

● المصريون الذين أوردت «فوربس» أسماءهم وحجم ثرواتهم.. جميعاً يمارسون نشاطهم فى وطنهم ويكرسون أنفسهم لبناء الوطن..

● تقارير أخرى تؤكد أن هناك ثروات «خفية» فى الداخل والخارج.. ثروات حرص أصحابها على البعد عن الإعلام والأضواء وتزيد ثرواتهم «الخفية» عن المصريين الستة الذين ذكرتهم «فوربس»..

●● **واردات هدايا «الفلانتاين» هذا العام بلغت مليار جنيه بزيادة ٤٠٠٪**

● برغم تحذيرات الصحة المصرية.. وإنذارات الصحة العالمية عاش المصريون احتفالات «عيد الحب».. وتبادلت الأسر هدايا الأطفال.. وهدايا الزينة والعطور.. واحتضنت الفتيات «الدبدوب»..

● واردات الهدايا هذا العام بلغت حوالى ٦٠ مليار دولار حسب تقرير وزيرة التجارة.. وإن كانت الغرفة التجارية ترى أن الواردات «غير الرسمية» أى خارج القنوات الشرعية تزيد كثيراً عن الرقم الرسمى.

● الغرفة التجارية تؤكد أن الإنتاج المحلى لكثير من الهدايا يزيد أيضاً من «رواج» احتفالات الأسرة بعيد «الحب» لأن الشعب المصرى ودود وعاطفى..

●● **الأسرة المصرية تعيش حالة «قلق» بسبب مواعيد الامتحانات والتصريحات المتتالية**

● بالتأكيد ليس السبب تصريحات الوزراء سواء التربيةوالتعليم.. أو التعليم العالى.. لكن كل تصريح يصدر عن كليهما له «صدى» داخل البيت المصرى.. خاصة ما يتعلق بمواعيد الامتحانات وأخطرها امتحانات الثانوية العامة التى من المقرر فيها اعتماد الأداء «أون لاين» بديلاً عن الحضور والامتحان الورقى.

● الوزارتان.. أقصد الوزيران – بأيديهما الآن مصير ٧ ملايين طالب من أولى ابتدائى إلى الثانوية العامة ومن السنة الجامعية الأولى إلى البكالوريوس أو الليسانس..

●● **البنك الدولى يحذر من أزمة تعليم عالمية بسبب كورونا**

● تقرير البنك يرصد رقم ٧٠٠ مليون طفل يكملون دراستهم من المنزل فى «أجواء من عدم اليقين».. وأسر التلاميذ أيضاً تعيش فى انتظار عدد من الخيارات.. سواء «التعليم عن بعد» أو الابتعاد عن المدرسة من أساسه..!!..

● خبراء البنك الدولى فى تقييمهم لأداء الخدمة التعليمية فى أجواء «كورونا»: إن خدمة التعليم من خلال غلق المدارس وتأجيل امتحانات الجامعات بالضرورة سيكون لها «تأثير سلبى» على مهارات الطلاب ومستقبلهم..

● مصر حرصت على تنويع دراسات التعليم الفنى لخلق جيل من الفنيين فى مختلف قطاعات الصناعة والصناعات التحويلية.. وتطوير القدرات الحرفية على مستوى الجمهورية فى إطار البيئة التى تتميز بها الأقاليم..

موعد مع الشيطان (١٠)

بقلم:

د. مارى جرجس

دكتورة صيدلانية وأديبة

عاوز تضيع ملامح حاجة جميلة.. قلب ما يتعوض... نغمة حلوة... احشرها فى الزحمة... فى الدوشة... فى الصخب وعلى صوت القبح وخلى الأغلبية تاخد عليه

(غسيل الأعمال يا آدم هو إنك تحط السم فى العسل وتزقه وسط الأكل الحلو النضيف لواحد جعان جداً... تلبس الإثم رداء الفضيلة وتقعد بيه فى الزحمة وسط مبتغى المدينة الفاضلة خصوصًا السطحيين البسطاء منهم... وتعلى صوتك بالمثالية تعليه قوى على قد ما تقدر علشان تنال احترامهم....

وعارف سلاحنا إللى بنديه لولادنا ولاد الحرام علشان يضحكوا بيه على السذج ويلخبطوهم ويخلوهم يشوفوا الحلو وحش والوحش حلو؟)

«إيه؟»

(الدوشة الضوضاء الكترة الزحمة...)

«مش فاهم إيه العلاقة؟!!»

(عارف فايدة الدوشة والزحمة بالنسبة لنا إيه يا آدم؟

الحاجة الحلوة بتتوه ف الدوشة والزحمة

ملامحها بتضيع... لدرجة إن كل حاجة بتبقى شبه بعضها...

عاوز تضيع ملامح حاجة جميلة.. قلب ما يتعوضش... نغمة حلوة... احشرها فى الزحمة... فى الدوشة... فى الصخب وعلى صوت القبح وخلى الأغلبية تاخد عليه لحد ما تتعود عليه وتستسيغه وتستطعمه وبعدين تدمنه ف تتخيل بالباطل إنه هو الصح والحلو... لا لشىء إلا لأنه تاه ف زحمة وعرف يلم الأغلبية الهايصة عليه بالدوشة والحركات...).

وانفتحت البوابة العملاقة إللى مكتوب عليها غسيل الأعمال ولقى آدم نفسه فى هوة سحيقة مليانة أصوات متداخلة دوشة رهيبة زحمة غير مسبوقة لدرجة إنه تخيل إن الكون كله اتجمع ف المكان ده من أول الخليقة لحد اللحظة دى...

وفجأة... الشيطان سحبه وطلعه بره المكان...

«ياساتر يارب إيه الجحيم ده؟! أنا شفت زحمة كتير وقليل ودوشة وصخب ملهوش مثيل ف الدنيا لكن بالشكل إللى شفته جوه ده مصحلش.

المكان ده إيه قصته وإيه علاقة الدوشة والزحمة بالهلاك؟»

(هسألك سؤال يا آدم إحنا قعدنا جوه وقت كافى إنك تسمع وتشوف كل حاجة... تقدر توصف لى الحلو والوحش إللى شفته وسمعته؟)

«مستحيل طبعًا... أنا لا ميزت شكل ولا سمعت صوت محدد كله كان محشور وداخل ف بعضه».

(صح.. محشور وداخل ف بعضه)

هى ده شغلانة شيطان الضوضاء والصخب والزحام والكثرة والوفرة وظيفته يملا مخ بدوشة كتير كتير جدًا ويخليها تستعمرك لدرجة إنك متبقاش مميز أى حاجة... إيه كويس.. إيه وحش كله شبه بعضه... وتتوه وسط الزحمة وتتحول لجزء منها كمان وتتلاشى فيها...

هنا ووسط الكترة والدوشة أعلى درجات غسيل الأعمال الكل يبرفع صوته وظاهره بالمثالية والناس السطحية بتاخد بالظاهر والأكثر والأعلا.... ف بتضيع زمان قبل ما يدخل التواصل الاجتماعى وننحرف باستخداماته عشان نضيعكم دنيا وآخرة.. كان الناس بتتعامل مع بعض أكتر وبتشوف بعض أكتر لكن كانوا فى الحقيقة بعاد جدًا عن بعض بالخير وبيكتفوا من بعض بالمطلوب فقط والناس كانت هادية وراضية وسعيدة جدًا من جواها وعندها قدرة تميز الغث من الثمين.

أما دلوقت وبعد النت الناس كلها مقطوعة عن بعض ظاهريًا لكن زاحمين مخهم ببعض وأخبار بعض ومراقبة بعض وحوارات بعض

إحنا بنسحب الزبون بتاعنا من الحتة دى الفضول وحب الاستطلاع نخليه قاعد طول النهار ينط من خبر لخبر من ممثل لممثلة يشوف الانفلونسر ده وينقل ع اليوتيوبر ده وينط ع التيك توك ده ويرجع يلف ع الانستا ولسه إللى جاى أخطر..

يتابع أخبار الناس إللى أصلاً قرفان منهم بس حب الاستطلاع مخليه عاوز يعرف أخبارهم يشوف مين خطب ومين اتجوز ومن طلق ومين دخل فى صداقة جديدة ومين سمعته حلوة ومين سمعته وحشة...

ظاهريًا هو فى حاله وبيراقب فى صمت.... فعليًا هو مجذوب... وعقليًا هو ضايع لدرجة إن وسط الزحمة دى لو جاتلو فرصة عمره من حاجة حقيقية هى كنز عمره مش هيشوفها أصلاً لأنه ملعوب بمخه كورة شراب وتايه وفاكر نفسه ناصح ومتابع وعارف كل صغيرة وكبيرة وهو فى الحقيقة مسروق من نفسه وواقعه إللى كان ممكن يكون فعلاً جميل لحد ما يموت وهو عبيط برضو.

أو يجيب الحاجة الحلوة ف حياته شوية ويرجع يتوه تانى ويغرق فى معرفة أخبار كل حاجة حواليه وهو كإنسان متلاشى وسط الزحام الكاذب الخاوى وغسيل أعمال وواقع الناس حواليه بصور كاذبة متصدرة للملتقى لا تمت بصلة للواقع المخفى فيضيع كنز عمره ويقع منه ف زحمته الفارغة.

وشهر يسلم شهر يسلم شهر وسنة ورا سنة

وهوف جه وقت رحيله وهو لسه معرفش يقتنى شىء حقيقى صادق له قيمة أو اقتناه لفترة وضيعه وسط الدوامة الوهمية من غسيل الأعمال والاستعراضات الوهمية واضطر بعد كده يلبس ف أى شىء ضايع ومشوه زيه.

فهمت بقى...

الضوضاء والزحام سلاحنا لسرقة العمر والعقل والإدراك

هتلاقى النوع ده يحكيلك تاريخ كل واحد حواليه بالساعة وأخبار المئتين والناس إللى بلا قيمة واليوتيوبر إللى يظبط ويستر نفسه دقايق ورا مليون ماسك وممكن لو شفته أو عاشرته يكفرك بكل حاجة.

الزحمة بنخليها تجمع أكبر عدد من اللا قيمة حوالين اللاقيمة وهتفضل القلة الصفوة فى مكان تانى زى علبة السوليتير إللى عدد قطعها معدود ومحدود ومتشالة بعناية فى خزانة مصفحة.

وهوف طلع النهار وخلص العمر بدرى بقى متأخر هو وحظه...)

«فعلاً الناس تحت فى الأرض ضايعة وأكبر تجمع دايمًا حوالين اللاشىء والتفاهة لأنها سهلة وبلا قيمة...

الناس من الزحمة والدوشة بقت بتستسهل عوزة الهبل والضياع وبالتالى هو ده إللى بيحصلوا عليه باقى حياتهم سواء فى علاقاتهم أو جوازاتهم والنتيجة البيوت مخروبة بجدارة».

(إحنا بنرمى الطعم بس يا آدم مش محتاجين أكتر من كده والمغفل بيبلع.. إحنا مقهورين على الشوية إللى فاهمة اللعبة ومحافظة على نضافة عقلها وعارفة تختار إيه وتعمل إيه مش عارفين نجيب رجليهم ف دوامة الزحمة فهموا اللعبة الناصحين).

«تصدق أنا تعبت جدًا من إللى بشوفه ده..

أنا فعلاً مش محتاج أكتر من دقايق أشوف فيها أهلى... أقولهم يلحقوا روحهم قبل الطوفان ما يغرقهم».

(يا خيا اتلهى... مليون واحد غيرك رجع ومحدش بيسمع ولا يصدق...

الناس عبيد مذلولين لعجزهم وضعفهم وشهواتهم وغرايزهم وهوى قلوبهم.. مش من السهل أبدًا يفلتوا منا إحنا رابطينهم مسلسلينهم...

وفجأة امتلأ المكان بصوت زلزلة رهيبة وبرق ورعد ونور ونار وصوت كسيل جارف من المياه هز المكان كله يقول

((لم يحن وقتك بعد يا آدم))

وفى لمح البصر لم يدرك آدم أى شىء سوى أنه مسجى على ظهره وحوله عدد من الناس والبعض يصيح فى رهبة وهلع.

وكانت أول جملة يسمعها

""حمد الله على سلامتك يا آدم""

إلى اللقاء والحلقة الأخيرة من موعد مع الشيطان

فريق رعاية الصفحة:

إنجى سامى

إيمان صديق

عبير إبراهيم

عبير فؤاد

ماجدة رفعت

مرجريت عادل

مريم رفعت

نيفين رفعت

التحرش.. ظاهرة تبحث عن حل

يتطلب مواجهة ظاهرة التحرش تعاون المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية والإعلامية والفنية والمدنية والتشريعية والشرطية... من أجل دعم وترسيخ ثقافة احترام المرأة، باعتبارها «إنسانًا مثل الرجل».

بقلم:

د. رامى عطا صديق

ramyatta610@yahoo.com

من بين أكثر الظواهر الاجتماعية السلبية التى عرفها الشارع المصرى خلال السنوات القليلة الماضية تأتى ظاهرة التحرش الجنسى، التى باتت تطل علينا من أكثر من مكان، وفى أكثر من مناسبة، فى الشارع ومواقع العمل!! فى الأيام العادية، وفى بعض الأعياد والمناسبات الدينية أيضًا!! لتهدد أمن وسلامة كل فتاة وسيدة وأسرة مصرية.

وإذا كانت ظاهرة التحرش موجودة فى مجتمعنا، وفى غيره من مجتمعات، منذ فترة بعيدة، وإن كانت بصورة أقل وطأة وأخف حدة، فإنها تطورت مؤخرًا حيث أخذت طابعًا عنيفًا من جانب المتحرشين، فضلاً عما سمى بظاهرة التحرش الجماعى، كما يصر البعض على أن يجعل من المرأة مجالاً للنقد ومادة للسخرية والاستهزاء، والتحرش أيضًا!!

هو الأمر الذى دفع المجتمع المصرى إلى مزيد من اليقظة والنهوض، إذ لم يكن غريبًا أن تهتم الكثير من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالعمل على مواجهة تلك الظاهرة / المشكلة، ومحاولة اقتلاعها من جذورها، عبر تنظيم الندوات وورش العمل والمؤتمرات التى تستهدف التثقيف ورفع الوعى بخطورة تلك الظاهرة، وتدريب الفتيات على الدفاع عن أنفسهن، إضافة إلى تغليظ العقوبات على من يمارس هذا الفعل الإجرامى.

أشير هنا إلى موقفين يعكسان الحاجة إلى أهمية الوعى المجتمعى بتلك الظاهرة.

الموقف الأول: فى تسعينيات القرن العشرين نشرت إحدى الصحف الجامعية كاريكاتيرًا لأحد الرسامين المعروفين، وفيه طالب جامعى يحاول القفز من أعلى السور لينطلق خارج الجامعة، سأله زميله: عايز تهرب ليه؟ أجابه: رايح أعاكس بنات. فقال الزميل: طب ما تعاكس جوه!! وبالطبع فإن كثيرين لم يعجبهم هذا الكاريكاتير، ووصل الأمر إلى رئاسة الجامعة وقياداتها التى قررت الاعتذار وعدم توزيع العدد.

الموقف الثانى: منذ عدة سنوات ظهرت العديد من المبادرات الشعبية التطوعية لمواجهة ظاهرة التحرش، وهى مبادرات تستحق من المجتمع كل التحية والتقدير، وحدث أن كنت فى إحدى القنوات التليفزيونية لمناقشة تلك الظاهرة بالاشتراك مع شاب وفتاة من أعضاء إحدى حملات مواجهة التحرش، ودار معهما حوار حول تلك الظاهرة فى قاعة الضيافة قبل الدخول للاستوديو، كان من الغريب بالنسبة لى أن الشاب والفتاة قد اعتبرا أن البنات جزء أساسى من المشكلة بسبب ملابسهن المستفزة والضيقة وأجسامهن العارية..، ثم قالا لى: «طبعًا هذا الكلام لن نستطيع قوله داخل الاستوديو أمام شاشة التليفزيون»، وهو ما أثار تعجبى، باعتبارهما يظهران غير ما يبطنان ولا يقدمان أفكارهما كاملة أمام الرأى العام، فضلاً عن رؤيتهما الضيقة!!

اقترحت عليهما تنظيم لقاء أو ورشة عمل مصغرة حول تلك الظاهرة يحضرها علماء متخصصون من مختلف المجالات التى قد تكون لها علاقة بتلك الظاهرة، لكنهما استنكرا الفكرة وقالا لى: ما الفائدة؟! وهو ما اعتبرته استبعادًا للعلم والتخطيط السليم فى مواجهة ظاهرة معقدة ومتشابكة.

أوضحت أن البنت حرة فى اختيار ملابسها والصورة التى تظهر عليها، وعلى الشبان والرجال التزام الأدب، وعدم مضايقتها، لأن ملابس البنت لا يصح أن تكون مبررًا للتحرش بها، كما أن تقييم ملابس الفتاة هو مسألة نسبية، تختلف من مكان إلى مكان آخر ومن زمن إلى زمن آخر، وما قد تعتبره أنت مثيرًا للغريزة الجنسية قد لا يعتبره غيرك كذلك، ومن جانب آخر فلو أن شابًا مؤدبًا ومحترمًا يسير فى الشارع، وفجأة شاهد فتاة عارية أو شبه عارية، هل سيتخلى عن أدبه واحترامه ليتحول إلى ذئب بشرى يضايقها ويتحرش بها؟!

يشير الأمر إلى احتياج بعض الشباب المشارك فى تلك المبادرات إلى مراجعة الكثير من الأفكار، حتى تكون أكثر تحضرًا وتقدمًا ورقيًا، والنظر إلى تلك الظاهرة وتحليلها بصورة أكثر عمقًا، وقراءة الظاهرة فى إطار من الشمولية، باعتبارها ظاهرة مجتمعية، وأن الكل مسئول عن مواجهتها.

فى ظنى أنه يمكن دعوة الفتيات للحشمة فى معرض الكلام عن الفضيلة والوقار، وهى أيضًا مسألة نسبية، كما أن دعوة الفتيات للحشمة هى مهمة الأسرة بالدرجة الأولى، التى تعيش فى سياق ثقافى واقتصادى واجتماعى معين، وليست مهمة أى شاب يسير فى الشارع ويتقمص دور الأب أو الأم أو الأخ، ويمارس وظيفة الدعاة ويقوم بدور الشرطة فى ذات الوقت.

إن مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى تحتاج إلى دراسة شاملة بحضور علماء اجتماع وعلم نفس واقتصاد وتاريخ وسياسة وخبراء تعليم وإعلام وفن ومجتمع مدنى ورجال دين ومشرعين..، للوقوف على أسباب الظاهرة وتطورها فى السياق الثقافى والاجتماعى للمجتمع المصرى، والبحث فى سبل علاجها وطرق مكافحتها ومواجهتها.

فى هذا الإطار فإن الأمر يتطلب عدة خطوات والكثير من الجهد على النحو التالى.. أولاً: تكاتف كافة مؤسسات المجتمع للحد من تلك الظاهرة، والتخلص منها، ما يعنى الحاجة إلى تعاون المؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية والإعلامية والفنية والمدنية والتشريعية والشرطية..، من أجل دعم وترسيخ ثقافة احترام المرأة، باعتبارها «إنسان مثل الرجل». ثانيًا: التنسيق بين الشرطة والمبادرات المعنية بحماية المرأة، حتى لا يتحول الأمر إلى مواجهات أهلية تبعد عن تطبيق القانون الوضعى. ثالثًا: تشديد العقوبات وتغليظها على فعل التحرش الجنسى من خلال قوانين حاسمة وأحكام رادعة، مع تنفيذها بكل قوة وصرامة. رابعًا مناقشة تلك الظاهرة ودراستها فى مناهج حقوق الإنسان بأكاديمية الشرطة ومعهد أمناء الشرطة، حتى يكون العاملون بوزارة الداخلية على وعى بتلك الظاهرة التى تؤرق أسرتنا المصرية.

زيارات ملهمة

بقلم:

د. أمانى ألبرت

المستشار الإعلامى لجامعة بنى سويف

dr.amyalbert@gmail.com

لم تعد القفزات التى تحدث محدودة إنما أضحت قفزات هائلة تحمل معها نسمات الأمل بغد أفضل.

لفترة من الزمن ارتبطت أيام الجمعة بدعوات متوالية للتظاهر ضد الدولة للتخريب والشغب، ولكن الآن تغير الوضع تمامًا. فقد ارتبطت أيام الجمعة فى أذهاننا بزيارات ومتابعات ميدانية للرئيس ليرى حجم إنجاز المشروعات وليستمع لمقترحات وملاحظات العاملين على أرض الواقع.

فاصل زمنى بين المرحلتين، بينهما عمل متواصل ومحاولات مخلصة لتصحيح المسار وإزالة آثار سلبية متراكمة ليس منذ وقت الثورة فقط بل من عقود. شيئاً فشيئاً تلاشت الحنجوريات. وبعد أن باءت محاولات هدم الدولة بالفشل وانفض دعاتها واستهجنها الشعب، تحولت زيارات الرئيس أيام الجمعة كفرصة للاطلاع على ما تم إنجازه من مشروعات عملاقة. أصبحت هذه الزيارات زيارات ملهمة تبث الأمل فى غد أفضل، وتدخل البهجة والسرور على كل من يشاهدها، فملامح المشروعات تؤكد أن مصر تتقدم وتنجز بخطوات واسعة.

بمرور الوقت بدأ العمل يأتى بنتائج هائلة، أصبحنا نرى بأعيننا مشروعات ضخمة تنفذ فى فترة زمنية قصيرة. بفضل هذا تحسن مؤشر مكانة مصر فى التقارير الدولية، فعلى سبيل المثال احتلت مصر المركز (٢٨) فى مؤشر جودة الطرق عام ٢٠١٩ بعد أن كانت تحتل المركز (١١٤) عام ٢٠١٤. لم تعد القفزات التى تحدث محدودة إنما أضحت قفزات هائلة تحمل معها نسمات الأمل بغد أفضل.

لم يهتم الرئيس بالمشروعات القومية الضخمة والإصلاح الاقتصادى فحسب بل برؤية ثاقبة اهتم ببناء الإنسان واضعاً نصب عينيه أحلام البسطاء ومعاناة المكافحين. سنوات مضت قدمت فيها الدولة إنجازات فى التشييد والبناء على أرض الواقع، والآن يتحرك الرئيس بشكل واضح نحو المواطن البسيط وخير دليل البدء فى تنفيذ المرحلة الأولى للمشروع القومى لرفع كفاءة ١٥٠٠ قرية بتكلفة مادية ضخمة بهدف النهوض بمستوى معيشة المواطنين وتطوير البنية التحتية والخدمات الأساسية، خاصة المياه والكهرباء والصرف الصحى وتبطين الترع وتطوير الوحدات الصحية المنشآت التعليمية.

الرئيس فى زياراته، التى تحمل عنصر المفاجأة يقف على معدل إنجاز العمل، يعنيه تتميمه على أكمل وجه وطبقاً للخطة الزمنية المرسومة، يناقش عن دراسة المختصين والخبراء والعاملين فى الميدان، حديثه حديث واحد من أهل المكان، له قلب على العمل ونصب عينيه أمر رئيسى هو ماذا نقدم لسكان هذه المنطقة أو تلك.

كانت زيارته المفاجئة لعزبة الهجانة ملهمة، فملف تطوير المناطق العشوائية وغير الآمنة، وغير المخططة مفتوح أمام الرئيس.

فى الوقت الذى لم يكلف رؤساء سابقون أنفسهم عناء الذهاب هناك رغم أن بعضهم كان على بعد مسافة صغيرة منه أثناء افتتاح أحد المشروعات، ولكن القائد المقدام قرر أن يواجه قنابل العشوائيات الموقوتة بكل ما تحمله من تدمير على المدى البعيد. وهو الذى استقبله الأهالى بالفرح والهتافات «بنحبك يا ريس».. أحد أهم نتائج زيارة الرئيس لعزبة الهجانة هو أن الأهالى هم من بادروا بأنفسهم فى إزالة الإشغالات من أمام المحلات والعقارات تعاوناً مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة. فقد كانت الزيارة ملهمة لهم، لأنهم ببساطة صدقوا الرجل وعرفوا أن هناك إرادة للتنفيذ وأمنوا أن التغير قادم لا محالة. فيما تحدث الأهالى للإعلام، وهم مذهولون فلم يتوقعوا أن يأتى بنفسه من جديد ليتابع أعمال التطوير مؤكدين أنها أعطتهم أملاً فى التطوير وفى الحياة. زيارة الرئيس هى الثانية، وهى أول زيارة لرئيس جمهورية فى عزبة الهجانة ولكنها بالتأكيد لن تكون الأخيرة.

لنرتقى معاً من خلال التعليم

برغم المحاولات الواضحة للاهتمام بالتعليم وإتاحة هذا الحق دون تمييز بين البنت والولد، قرأت مقالاً للكاتب ملاك بشرى حنا فى هذا العدد عن محطات تعليم البنات وتحرير المرأة، وكيف كان تعليم البنات منذ عهد محمد على ملزمًا، مرورًا بعهد إسماعيل باشا، الذى شجع تعليم البنات وأيضًا دور البابا كيرلس الرابع والقديس حبيب جرجس والدكتور طه حسين وغيرهم فى ذلك، وحصول الفتيات على أعلى المناصب الآن، وكل ذلك يؤكد أن الإيمان بتعليم الفتاة ودورها فى المجتمع كان ومازال راسخًا.

ما نتمناه فى أمر تعليم البنات والأولاد بشكل عام، هو إضافة بعض المواد التى تعزز السلوك المجتمعى وتضيف له، مثل مواد الإتيكيت والأخلاق وابتكار وسائل تعليمية لتأهيل هؤلاء الصغار لأن يسلكوا فى المجتمع برقى وتحضر فى محيط الأسرة وبالتالى يرتقى المجتمع كله، فكم نرى العديد من السلوكيات التى تغزو مجتمعنا ويتقبلها الكثير وتصبح نمطًا لحياتهم سواء فى سلوكياتهم أو فى طريقة كلامهم، فحينما يتعلم الشاب والفتاة فن التعامل والكلام سوف ينعكس ذلك على سلوكياتهم مع زملائهم واساتذتهم أيضًا وتصرفاتهم مع من حولهم دون التأثر بعادات أخرى دخيلة أو مارقة.

أتمنى أن يكون لوسائل الإعلام دور وأن تلقى الضوء على أهمية تعليم الأطفال فن التعامل والسلوكيات الصحيحة وآداب الحديث والطعام والتواجد فى المواصلات وغيرها، وتعزز من دور المدرسة والأسرة من خلال ما تقدمه من مواد إعلامية، حتى تثبت هذه القواعد عند الغالبية فنرتقى بمجتمعنا شيئًا فشيئًا، وكما قال الفيلسوف سقراط «التربية الخلقية أهم للإنسان من خبزه وثوبه».

مريم رفعت

محطات فى تعليم البنات

اهتم حبيب جرجس بتعليم البنات حيث كون هو وأصدقاؤه فى سنة ١٩٠٠ جمعية (جامعة أشعة حب يسوع) التى اهتمت بتعليم البنات بجانب اهتمامها بالتعليم الدينى

بقلم:

ملاك بشرى حنا

كاتب وباحث

الدعوة إلى تعليم البنات وتحرير المرأة، دعوة قديمة، ولها جذورها فى تاريخ الفكر المصرى، ونحن هنا لا نؤرخ لتاريخ تعليم البنات، إنما نقف على بعض المحطات الهامة نحو تلك القضية الهامة، وأولى تلك المحطات: دعوة بطرس البستانى سنة ١٨٤٩م، الذى دعا بطريقة واضحة إلى تعليم المرأة، ثم جاءت بعد ذلك دعوة رفاعة الطهطاوى لتعليم البنات وذلك فى كتابه (المرشد الأمين للبنات والبنين) ١٨٧٢م.

ونأتى إلى محطة هامة فى تعليم البنات، وإنشاء المدارس وهى فترة محمد على، الذى اهتم بالتعليم وإنشاء المدارس، وعن تعليم البنات، أنشأ محمد على مدرسة (المولدات) التى ركزت على تعليم البنات بعض النواحى الطبية، ليتعلم المصريون الأمور الخاصة بالولادة لكى لا يلجأوا إلى المولدات، ولما أحجم المصريون عن دخول مدرسة المولدات، وكانت معظمها من الفتيات القادمات من الحبشة والسودان، فرض محمد على عقوبات على الفلاحين والجند لمن يمنعون بناتهم عن الدخول للمدرسة، فزاد عدد البنات، وقرر محمد على مكافأة شهرية لتشجيع البنات على الإقبال على المدرسة.

أما عصر إسماعيل فكان أفضل اهتماما بالتعليم، ومن أهم المحطات فى تعليم البنات، أنشأ مدرسة (السيوفية)، والتى تعد أول مدرسة رسمية لتعليم البنات، وجاء فى جريدة الوقائع سنة ١٨٧٣م خبر إنشاء (مدرسة للبنات داخلية وخارجية للتثقيف والتعليم)، وكانت الدراسة فيها خمس سنوات تدرس فيها البنت اللغة التركية والفرنسية، ويتعلم فيها المسلمات تحفيظ القرآن، والجغرافيا والتاريخ والتدبير المنزلى والعزف على البيانو. ثم بعد ذلك تغير أسم المدرسة إلى (السنية) والتى معناها من ارتفع قدره وعلا شأنه، وكانت خريجات تلك المدرسة على مستوى عال من الثقافة والعلوم، فمن خريجاتها، (ملك حفنى ناصف) التى تلقب بباحثة البادية، ونبوية موسى رائدة التعليم فى مصر وأول فتاة فى مصر تحصل على البكالوريا.

ومن المحطات الهامة جدا فى تعليم البنات، نقف أمام هذا العملاق والمصلح الكبير ورائد من رواد التنوير، البابا كيرلس الرابع (١٨٥٤- ١٨٦١م)، الذى استحق ويجدارة أن يلقب بأبو الأصلاح، وللبابا كيرلس الرابع جهود كثيرة وعظيمة فى مجال النهضة الفكرية والتربوية والعمل الاجتماعى الهام والمؤثر، فقد قدم لمصر خير الرجال والسيدات، أسس البابا كيرلس خمس مدارس، منها مدرستان للبنات، هما (مدرسة البنات الابتدائية بالأزبكية)، و(مدرسة البنات الابتدائية بحارة السقايين)، وكانت مدارس البابا كيرلس الرابع للبنات تضم أفضل المعلمات الموجودات بمصر، ويذكر الدكتور سليمان نسيم عن البابا كيرلس الرابع أنه كان يرسل ناظرة مدرسة حارة السقايين لإقناع العائلات بإرسال بناتها للمدرسة.

وبعد البابا كيرلس الرابع، كان الرائد العملاق حبيب جرجس الذى قاد مسيرة التنوير فى الكنيسة، اهتم حبيب جرجس بتعليم البنات حيث كون هو وأصدقاؤه فى سنة ١٩٠٠ جمعية (جامعة أشعة حب يسوع) التى اهتمت بتعليم البنات بجانب اهتمامها بالتعليم الدينى، فبدأ حبيب جرجس بافتتاح مدرسة باثنتى عشرة بنتا، كانت المدرسة تعولهن وتعلمهن وتكسوهن، وقد نمت تلك المدرسة بفضل التبرعات التى تصل للجمعية.

فى خلال الفترة الزمنية من دعوة بطرس البستانى مرورا بالدعوات التالية له، وصلت المرأة إلى مكانة عالية جدا، ولذلك نشرت مجلة الهلال فى سنة ١٨٩٥م أمثلة تدل على تفوق المرأة المصرية وذكرت من هذه الأمثلة آن السيدة (أنيسة صبيعة) ألحقت بمدرسة (طب أيدنبرج)، واجتازت الاختبار بينما فشل ١٣٥ طالباً أوروبيا كانوا معها، وأن (هيلانة باروده) التى تدرس الطب فى لندن توافى مجلة الطبيب بمقالاتها العلمية.

وقد كانت هناك محطات هامة فى تعليم البنات، من ذلك ما قامت به الجاليات الأجنبية فى مصر، والتى وفدت إلى مصر فى بداية النصف الأول من القرن التاسع عشر، حيث زادت الإرساليات الأجنبية، فقامت بعض الجاليات بتأسيس مدارس لتعليم البنات، مثال لذلك مدارس الجالية اليونانية التى أنشأت مدارس عدة بالإسكندرية والقاهرة وبورسعيد، وقد أنشأت الجالية الألمانية عام ١٨٧١ مدرسة للبنات فى الإسكندرية ومدرسة أخرى فى القاهرة عام ١٨٧٤م.

أما عن المدارس الثانوية فتعتبر مدرسة (الحلمية الثانوية بنات) هى أول مدرسة ثانوية حيث افتتحت سنة ١٩٢٠م، ثم بعد ذلك كانت هناك محطة هامة فى تعليم البنات، وهى المرحلة الجامعية، وتلك المحطة كانت سنة ١٩٢٩م حيث كانت أول دفعة فتيات تلتحق بالجامعة فى ذلك الوقت، وكان الداعم القوى وراء هذه الخطوة الدكتور طه حسين، وكان عددهن خمس فتيات، (سهير القلماوى، نعيمة الأيوبى، فاطمة سالم، فاطمة فهمى، زهيرة عبدالعزيز). تلك بعض المحطات الهامة فى تعليم البنات وليست تاريخًا متتابعًا لتعليم البنات فى مصر، وتستمر المسيرة إلى أن تصل لذروتها فى عصرنا الحالى، حيث حصلت الفتاة على أرقى وأعلى الشهادات العلمية وشغلت أرقى المناصب فى مصر.

أنطون سيدهم .. ومشوار وطنى

أنطون سيدهم .. والقضايا الدينية

نشر بتاريخ ١٩٨٩/٦/٤
الأحداث الواردة فيه مرتبطة بزمن نشره

الأقباط.. والحياة السياسية

منذ قيام ثورة ١٩٥٢، والحديث يطول أحيانًا ويقصر أحيانًا أخرى عن دور الأقباط فى حكم مصر، فطوال هذه المدة فإن تمثيل الأقباط فى المجالس النيابية. مع ما هو معروف أنها مجالس تمثل الحاكم أكثر منها ممثلة للشعب، فإن تمثيلهم فيها كان يسير حسب رغبة الحاكم. سواء من حيث الكم أو من حيث الكيف، فتارة كان عددهم لا يتجاوز عدد أ

Cartouche

Equipe de rédaction:

Michael Victor

Christine Ibrahim

Révision:

Rafik Baracat

Mise en page

Saleh Sami

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

WATANI Francophone

Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958

Directrice de rédaction
Laura Hakim

Dimanche

21 Février 2021
14 Amchir 1737
9 Ragab 1442
15 ème ANNEE
NUMERO 771

Des momies avec des langues en or découvertes près d'Alexandrie

Une mission archéologique égypto-dominicaine a découvert près d'Alexandrie des momies dotées d'une langue en or et datant d'environ 2.000 ans. "La mission a fait la découverte de seize tombeaux taillés dans la roche dans le temple de Taposiris Magna, à l'ouest d'Alexandrie", dans le nord de l'Egypte, a expliqué le ministère des Antiquités, précisant que la technique employée était répandue à l'époque grecque et romaine. Ces tombeaux renfermaient plusieurs momies "en mauvais état de conservation" mais comportant des "amulettes enveloppées de feuilles d'or en forme de langue". Celles-ci étaient déposées dans la bouche des défunts, selon une pratique observée ailleurs, "afin de s'assurer qu'ils puissent parler dans l'au-delà", a précisé le ministère.

L'égyptologue dominicaine Kathleen Martinez et son équipe ont aussi déterré huit masques en marbre, des ornements funéraires comme un diadème en or, une couronne, un collier avec un pendentif, des pièces à l'effigie de Cléopâtre VII, des restes de bandelettes encollées présentant des dorures ainsi que des morceaux de papyrus.

S'il était très commun dans l'Égypte antique d'enterrer les morts avec des objets, bijoux et de la nourriture pour leur voyage dans le royaume des morts, l'ajout d'une langue de substitution témoigne du mélange des cultures locales et gréco-romaines. Cette amulette funéraire était censée permettre au mort de parler pour se défendre dans l'au-delà, notamment lors du tribunal du dieu des morts, Osiris.

Si les momies à la langue dorée ont été retrouvées en très mauvais état de conservation, permettant la découverte immédiate de l'amulette, deux autres momies ont également attiré l'attention des scientifiques. Une première a «conservé des bandelettes et des parties du cartonnage – couches de toile de lin encollées, stuquées et peintes qui enveloppent la momie – ornées de dorures à l'effigie d'Osiris» et une seconde porte une «couronne ornée de cornes et d'un cobra à l'endroit du front et un collier avec un pendentif en forme de tête de faucon», symbole de Horus, dieu protecteur associé aux pharaons.

Cela fait près de 10 ans que les fouilles sont menées par Martinez et son équipe dominicano-égyptienne sur le site de Taposiris Magna. L'archéologue est en effet persuadée que le tombeau de Cléopâtre VII, source de tous les fantasmes, se trouve sur ce site. Bien que les chercheurs y aient découvert de nombreuses choses, comme ces momies, ou encore les restes d'un temple construit par Ptolémée IV, il est pour l'instant impossible de dire si son tombeau s'y trouve ou non. La communauté scientifique est, par ailleurs, très divisée sur la question. La plupart pensent en effet que le tombeau devrait se situer beaucoup plus proche du centre d'Alexandrie, à 50 kilomètres du site de fouilles dirigé par la chercheuse.

Il convient de noter qu'au cours des dix dernières années, la mission de recherche menée par Kathleen Martinez a réalisé de nombreuses découvertes archéologiques qui ont changé la perception du temple de Taposiris Magna. Un certain nombre de pièces portant le nom et l'image de la reine Cléopâtre VII ont été trouvées à l'intérieur des murs du temple, en plus de nombreux fragments de statues et d'éléments du temple qui prouvent qu'il a été construit par le roi Ptolémée IV.

La dynastie ptolémaïque (330 à 30 av. JC environ), d'origine grecque, fut la dernière dynastie pharaonique avant que l'Egypte ne passe sous domination romaine. Cléopâtre en fut la dernière souveraine. Reine de 51 à 30 avant J.-C. «Cléopâtre VII était à la fois une mère, une épouse, une reine et une déesse». C'est ainsi que l'archéologue dominicaine Kathleen Martinez l'a décrite dans sa vidéo de la série «Egypt documentry», diffusée sur Internet.

Née à Alexandrie en 69 av. J.-C. et décédée en 30 avant notre ère, Cléopâtre VII, mariée à son frère Ptolémée XIII, devient reine d'Egypte à 17 ans, en -51. Elle partage alors le pouvoir avec son frère qui intrigue afin de l'évincer du trône. Il y parvient en -48. Cependant, grâce à l'aide de César, la reine retrouve sa place dès -46. Ptolémée XIII est assassiné et Cléopâtre est contrainte d'épouser son autre frère, Ptolémée XIV.

Elle devient malgré tout la maîtresse de César et lui donne un fils. A la mort du dictateur romain, Cléopâtre s'éprend de Marc Antoine, avec qui elle aura trois enfants. Les liens entre leurs royaumes se resserrent, ce qui attise la colère d'Octave (le futur empereur romain Auguste). Ce dernier déclare alors la guerre à la reine d'Egypte en -32. Cléopâtre est vaincue à la suite de la bataille d'Actium. Son royaume tombé aux mains des Romains et Marc Antoine mort, la reine décide de se suicider, en se faisant mordre par un aspic, comme le veut la tradition.

Cléopâtre a mené une vie énigmatique. Les secrets de sa vie n'ont toujours pas été dévoilés 2000 ans après sa mort. Le lieu inconnu de sa tombe a accentué le mystère qui entoure cette reine. Récemment, Kathleen Martinez, qui dirige la mission archéologique opérant à Taposiris Magna, s'est mise à étudier minutieusement sa vie essayant de répondre à la question qui a tant préoccupé les archéologues : où se trouve la tombe de Cléopâtre et de Marc Antoine? Sont-ils vraiment enterrés dans la même tombe?

A noter que le nom Taposiris Magna désigne une ville ainsi qu'un temple de l'Égypte antique du même nom au même endroit établi par le pharaon Ptolémée II, entre 280 et 270 av. J.-C. Selon Plutarque, le temple désigne la tombe d'Osiris (dont Taposiris Magna est la traduction).

Cette ville, connue actuellement sous le nom d'Aboussir se situe à 45 kilomètres à l'ouest d'Alexandrie, sur la Côte-Nord de la Méditerranée . «Il y a plusieurs villes en Egypte qui portent le nom d'Aboussir, dérivé de Taposiris. Il s'en trouve à Guiza et à Béni-Soueif. Dans ces cités, selon le mythe, se trouvent des parties du corps d'Osiris. La ville côtière d'Aboussir date de l'époque ptolémaïque et comprend plusieurs monuments égyptiens antiques dont le plus important est le temple de Taposiris.

Statues et masques funéraires découverts à Taposiris Magna

Une amulette en forme de langue d'or dans la bouche de l'une des momies

الأحـد

٢١ فـبـرايـر ٢٠٢١م
١٤ أمـشـيـر ١٧٣٧ش
٩ رجـب ١٤٤٢هـ

السنـة ١٧
العدد ١٠٨٢

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

الوطنى الدولى

أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨

اشتراكات «وطنى» السنوية

- ٩٠٠ دولاراً أمريكياً مصرياً بالدول العربية.
- ١٢٠٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنيها إسترلينيا).
- ١٥٠ دولاراً أمريكى لأمريكا وكندا.
- ١٧٥ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولاراً أستراليا).
- بالنسبة لأسعار العملات المذكورة عالية يمكن السداد بالجنيه المصرى بعد احتساب المقابل طبقا لأسعار التحويل وقت السداد

عقب انتهاء التحقيقات فى ووهان..

الصحة العالمية تكشف معلومات مثيرة عن كورونا المستجد

نرجس فخرى

معلومات مثيرة كشف عنها محققو منظمة الصحة العالمية عقب انتهاء مهمتهم فى مقاطعة ووهان بالصين، فى محاولة للتوصل إلى معطيات عن أصل فيروس كورونا المستجد وسلالاته الجديدة التى ظهرت مؤخراً، ومن ثم التوصل إلى لقاح حاسم أو علاج فعال للقضاء عليه تماماً.

ذكر المحقق الرئيسى لبعثة منظمة الصحة العالمية، بيتر بن امباريك، فى مقابلة أجرتها معه شبكة CNN:

أنهم اكتشفوا علامات تدل على أن تفشى الفيروس كان أوسع بكثير فى ووهان فى ديسمبر ٢٠١٩ مما كان يعتقد سابقاً، وهو اكتشاف جديد.

وأن البعثة وجدت عدة علامات على انتشار الفيروس فى ٢٠١٩ على نطاق أوسع، بما فى ذلك المنشأ الأول حيث كان هناك أكثر من ١٢ سلالة من الفيروس فى ووهان بالفعل فى ديسمبر.

أتيحت للفريق أيضاً فرصة للتحدث إلى أول مريض **قال المسئولون الصينيون:** إنه أصيب فى ٨ ديسمبر وهو عامل مكتب فى الأربعينيات من العمر، وليس لديه سجل سفر ملحوظ.

وأضاف امباريك اختصاصى سلامة الأغذية بمنظمة الصحة العالمية أن العلماء الصينيين قدموا للفريق ١٧٤ حالة إصابة بفيروس كورونا فى ووهان وحولها فى ديسمبر ٢٠١٩، ومن بين هؤلاء ١٠٠ إصابة تم تأكيدها خلال الاختبارات المعملية و٧٤ حالة أخرى من خلال التشخيص السريرى لأعراض المريض، وأنه من الممكن أن يكون هذا العدد هو للحالات الشديدة المحتملة التى لاحظها الأطباء الصينيون فى وقت مبكر، إذ أن المرض قد أصاب ما يقدر بأكثر من ١٠٠٠ شخص فى ووهان فى ديسمبر.

وأشار امباريك إلى أن البعثة، التى ضمت ١٧ عالماً من منظمة الصحة العالمية و١٧آخرين من الصين، قامت بفحص المادة الوراثية للفيروس فى الحالات المبكرة من الإصابة، إلا أنه لم يسمح لهم بالنظر إلا إلى عينات جزئية بدلاً من العينات الكاملة، ونتيجة لذلك تمكنوا من جمع ١٣ تسلسلاً لأول مرة اعتباراً من ديسمبر ٢٠١٩.

وقال امباريك: بعض العينات من الأسواق.. والبعض ليس مرتبطاً بالأسواق، بما فى ذلك سوق هوانان للمأكولات البحرية فى ووهان، الذى يعتقد أنه لعب دوراً فى انتشار الفيروس لأول مرة.

وتعتبر التغييرات فى التركيب الجينى للفيروس شائعة وغير ضارة فى العادة، وتحدث بمرور الوقت مع انتقال المرض وتكاثره بين البشر أو الحيوانات.

ورفض امباريك استخلاص استنتاجات حول ما يمكن أن تعنيه السلالات الـ١٣ لتاريخ المرض قبل ديسمبر، لكن اكتشاف العديد من المتغيرات المحتملة المختلفة للفيروس قد يشير إلى أنه كان ينتشر لفترة أطول من ذلك الشهر فقط، كما ذكر بعض علماء الفيروسات سابقاً أنه من المحتمل أن تكون هذه المادة الوراثية أول دليل مادى يظهر دولياً دعم مثل هذه الفرضية.

وقال: إن فريق منظمة الصحة العالمية يأمل فى العودة إلى ووهان فى الأشهر اللاحقة لمواصلة تحقيقاته.

ولفت امباريك إلى أن هناك حوالى ٢٠٠ألف عينة متوافرة مؤمنة الآن ويمكن استخدامها لمجموعة جديدة من الدراسات، سيكون من الرائع لو تمكنا من العمل مع ذلك.

وذكر أن بعض عينات الاختبارات البيولوجية الأخرى التى ربما أثبتت فائدتها خلال مهمة ووهان، لم تكن متاحة لهم أيضاً، منوهاً بأنه تم التخلص من الكثير من العينات بعد بضعة أشهر أو أسابيع، اعتماداً على الغرض من سبب أخذها.

وقال: إن ظروف البعثة من فترات الحجر الصحى المكثفة والتباعد الاجتماعى، أدت إلى بعض الإحباطات إلى جانب التدقيق العالمى فى سلوكها ونتائجها.

وفى هذا الصدد، قال البروفيسور إدوارد هولمز عالم الفيروسات بجامعة سيدنى فى أستراليا: إنه نظراً لوجود تنوع جينى بالفعل فى تسلسل الفيروس المأخوذ من ووهان فى ديسمبر ٢٠١٩، فإنه من المحتمل أن يكون الفيروس انتشر لفترة سابقة من شهر ديسمبر، وفقاً لسى إن إن.

وأضاف أن هذه التسلسلات الـ١٣ قد تشير إلى انتشار الفيروس لبعض الوقت دون اكتشافه قبل الإعلان عن تفشى ووهان رسمياً فى ديسمبر ٢٠١٩، وأن هناك فترة انتقال خفى قبل اكتشافه لأول مرة فى سوق هونان.

من جانبه أعرب مستشار الأمن القومى فى البيت الأبيض جيك سوليفان عن بالغ قلق إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن إزاء طريقة الإعلان عن النتائج الأولية للتحقيق الذى أجراه وفد منظمة الصحة العالمية فى الصين مؤخراً وكيفية توصل الخبراء إلى هذه الاستنتاجات.

وشدد سوليفان على ضرورة أن يكون تقرير منظمة الصحة العالمية مستقلاً وبعيداً عن أى تأثير أو تغيير من قبل الحكومة الصينية، وأنه يتعين على بكين تسليم البيانات الأولية عن حالات مرض «كوفيد-١٩» المبكرة إلى الخبراء الدوليين كى يدرك العالم ملابسات الجائحة الحالية ويصبح مستعداً لجوائح مستقبلية محتملة.

وأكد سوليفان أن ضمان مصداقية منظمة الصحة العالمية يمثل «الأولوية القصوى»، مشدداً على ضرورة أن تشارك جميع الدول ومنها الصين مستقبلاً فى عملية شفافة ونشطة للرد على الحالة الطارئة فى مجال الرعاية بهدف الكشف عن أكبر قدر ممكن من المعلومات عن العدوى وبأسرع وقت ممكن.

يأتى هذا البيان على خلفية تقرير أفادت فيه صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن السلطات الصينية رفضت تسليم معلومات أولية وشخصية عن الإصابات المبكرة بكورونا إلى الخبراء الدوليين الذين زاروا فى وقت سابق من الشهر الجارى مدينة ووهان الصينية. وردت بكين على اتهامات واشنطن بشأن بيانات الأيام الأولى لتفشى كورونا، بأنه لا ينبغى توجيه أصابع الاتهام إلى الصين.

ولفت متحدث باسم السفارة الصينية بواشنطن إلى أن الصين ترحب بقرار واشنطن إعادة التواصل مع منظمة الصحة العالمية لكن يجب أن تلتزم بأعلى المعايير بدلاً من استهداف دول أخرى.

وفى وقت لاحق أفادت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن ١٣ بلداً فى إقليم شرق المتوسط الذى يضم دولاً عربية أبلغت عن حالات إصابة بنسخة متحورة واحدة على الأقل من التحورات الثلاثة الجديدة لفيروس كورونا التى أبلغ عنها عالمياً، ومنها التى قد تكون معدلات سريانها أعلى.

وترتبط بعض هذه التحورات الجديدة بزيادة العدوى ويمكن أن تؤدى إلى ارتفاع الإصابات ومعدلات دخول المستشفيات، وفقاً لما جاء على الموقع الإلكترونى لمنظمة الأمم المتحدة.

من جانبه قال المدير الإقليمى بمنظمة الصحة العالمية، د.أحمد المنظرى، إنه حتى اليوم أعطى أكثر من ٦,٣مليون جرعة من لقاحات كوفيد-١٩ إلى أشخاص فى ١٢ بلداً من بلدان الإقليم، لكنه أشار إلى الشعور بقلق بسبب هذه الطفرات الجديدة التى قد تؤثر على الاستجابة للقاحات.

وأضاف: يمكن أن تؤثر الطفرات على الاستجابة للقاحات، وعلينا أن نستعد لتكييف اللقاحات حتى تظل فعالة، ويسلط هذا الوضع الضوء على ضرورة تطعيم أكبر عدد ممكن من الأفراد قبل أن يتعرضوا للتحورات الجديدة للفيروس.

وتتوقع منظمة الصحة العالمية وصول الإمدادات الأولى من اللقاحات ضد (كوفيد-١٩)، من مرفق كوفاكس (المعنى بالإتاحة العادلة للقاحات) إلى الأرض الفلسطينية المحتلة وتونس فى الأسابيع المقبلة، وستحصل الدول المتبقية فى الإقليم على ما يقدر بنحو ٤٦ إلى ٥٦ مليون جرعة من لقاح أسترازينيكا/ أكسفورد من مرفق كوفاكس خلال النصف الأول من هذا العام.

وتابع د.المنظرى: من المهم بمكان أن تواصل البلدان فى الإقليم استقصاء هذه التحورات وإبلاغ المنظمة بها، حتى نستطيع تنسيق الجهود المبذولة لرصد آثارها وإسداء المشورة إلى البلدان بناء على ذلك.

ولفت إلى أنه يمتلك ١٤ بلداً فى الإقليم بها قدرات لتسلسل الجينوم، وتجرى بعض البلدان عمليات تسلسل للفيروس أكثر من غيرها فى الوقت الحالى، لكن منظمة الصحة العالمية تساعد البلدان التى تفتقر إلى قدرات التسلسل لتحديد التحورات الجديدة ونقل العينات إلى المختبرات المرجعية الإقليمية.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أنه بعد مرور أكثر من عام على أول حالة إصابة بمرض كوفيد-١٩، لايزال الوضع حرجاً فى منطقة شرق المتوسط، إذ أصيب بالمرض ما يقرب من ٦ ملايين شخص، وتوفى نحو ١٤٠ ألف شخص فى الإقليم الذى يعانى باستمرار من ويلات الحرب والكوارث الطبيعية وفاشيات الأمراض.

وأشار المدير الإقليمى لمنطقة شرق المتوسط إلى وجود استقرار عام فى عدد الحالات، ولكن بالنظر إلى إحصائيات الدول، لاتزال عدة بلدان تبلغ عن زيادات تبعث على القلق.

وأضاف د.المنظرى: سجلت دول فى الخليج زيادات جديدة وفى لبنان وصلت وحدات الرعاية المكثفة فى بعض المستشفيات إلى ١٠٠٪ من طاقتها الاستيعابية مما أدى إلى علاج المرضى فى أجنحة بمستشفيات أخرى أو فى أماكن فارغة أخرى.

وتمثل اللقاحات نقلة نوعية هائلة فى التصدى للجائحة، غير أنها وحدها لا تكفى بحسب المسئولين فى منظمة الصحة العالمية. ودعا د.المنظرى إلى الالتزام بتدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية كركيزة أساسية من أجل وقف انتقال المرض وإنقاذ الأرواح والحيلولة دون إنهاك النظم الصحية المثقلة بالأعباء أصلاً.

وقال: تتضمن هذه التدابير ترصد الأمراض والفحوص المختبرية وعزل جميع الحالات وعلاجها والحجر الصحى وتتبع المخالطين وارتداء الكمامات والتباعد البدنى وممارسات النظافة الجيدة وتجنب التجمعات الجماهيرية، وكلها تدابير لاتزال تتسم اليوم بالقدر نفسه من الأهمية التى اتسمت بها فى جميع الأوقات أثناء الجائحة.

عين على المستقبل:

تغيرات التربة تعنى المزيد من السموم فى الطعام

جورج رياض:

لايعتبر كل شىء متواجد فى التربة جيدًا، فيمكن أن تمتص بعض النباتات مقدارًا ولو ضئيلاً من عناصر كيميائية سامة مثل الكادميوم وتنقلها إلى البشر أثناء تناولهم الطعام، وبالتالى يؤدى ذلك إلى مخاطر جمة على صحة الإنسان إذا ما تناول هذه النباتات.

وأوضحت مجموعة دولية من العلماء بقيادة الدكتور مايك ماكولين الأستاذ بجامعة أديليد الأسترالية، أن زيادة تناول مادة الكادميوم يرجع إلى حد كبير إلى التغيرات فى التربة حيث تصبح أكثر حمضية أو مالحة وهذا يحتاج إلى معالجة سريعة فى المستقبل من أجل سلامة الإنسان.

يقول ماكولين:« الكادميوم مادة سامة بشرية موجودة بشكل طبيعى فى جميع أنواع التربة ويمكن نقلها من خلال السلسة الغذائية إلى البشر كما يمكن أن تمثل خطرًا على الصحة». ويضيف أنه«يمكن أن ترتفع مستويات الكادميوم فى التربة من خلال التغير الجيولوجى الطبيعى للطقس أو النشاط البشرى مثل التلوث الصناعى أو إضافة الأسمدة الفوسفاتية أو الأسمدة العضوية أو النفايات».

الكادميوم يعتبر مادة مسرطنة للإنسان بجرعات عالية وغالبًا ما يتم استهلاكه من خلال الأطعمة والمشروبات اعتمادًا على البلد، ويختلف مستوى الكادميوم الذى يتم استهلاكه من خلال الغذاء وفى بعض البلدان لايعتبر مستوى الكادميوم وبعض العناصر الأخرى من المعادن الثقيلة حاليًا خطرًا صحيًا كبيرًا من قبل منظمة الصحة العالمية، مقارنة بالبكتريا والفيروسات والطفيليات.

ويشير العالم فى جامعة أديلايد إلى أنه مع تزايد معدلات امتصاص الكادميوم فى التربة ببعض البلدان النامية، تظل إدارة نقل الكادميوم من خلال السلسة الغذائية مهمة لتقليل التعرض البشرى للسموم، ولمنع ذلك تؤكد مجموعة العلماء أنه يمكن إدارة نقل الكادميوم باستخدام الأساليب الجينية والزراعية.

ويضيف قائلاً:« لدى المزارعين الآن خيار إدارة الكادميوم من خلال اختيار المحاصيل أو الأصناف الجديدة منخفضة الكادميوم»ويقول:«يمكن الآن تحديد التربة عالية الخطورة»التى تحتوى على نسبة عالية من الكادميوم الطبيعى أو المضاف» عن طريق اختبار التربة وتتوفر خيارات زراعية مختلفة لتقليل امتصاص النباتات من هذه التربة».

ويمكن أن تساعد هذه الممارسات معًا فى الحد من نسبة الكادميوم فى التربة بسرعة ولكنها تتطلب تقليل استخدام بعض الأسمدة الكيميائية والطبيعية فى التربة، كما أن ذلك يمكن أن يساعد فى حماية التربة فى المناطق التى تحصل بشكل طبيعى على المزيد من الكادميوم من خلال تكسير الصخور كنتيجة لعوامل الطقس والمناخ.

ويحذر العلماء من أن التقنيات التى يقترحونها مهمة جدًا على المدى الطويل، ولكن قد لا تتم ملاحظتها على الفور ولاتزال تتطلب مزيدًا من البحث، ويرى ماكولين قائلاً:« مع ذلك فى حين أن تقليل مدخلات الكادميوم مثل الحد من تركيزات الكادميوم فى الأسمدة قد يكون له تأثير ضئيل على تركيزات هذا العنصر السام فى المحاصيل خلال المدى القصير، فإن هذا ليس عذرًا لعدم اتخاذ الإجراءات الكافية لمنع تعرض البشر له» وأوضح أنه لايمكن اعتبار السماح للكادميوم بالتراكم المستمر فى التربة على أنه إدارة مستدامة رشيدة لموارد التربة لأنه يطيل من الوقت الذى تتعرض فيه جودة الغذاء للخطر.

Watani

Chairman of the Board
and
Editor-in-chief
Youssef Sidhom

WATANI International
Founded by ANTOUN SIDHOM in 1958
The international edition of WATANI Egyptian Sunday newspaper

Sunday
21 February 2021
14 Amshir (Meshir) 1737
9 Ragab 1442
Issue 1045
Year 21

Editorial

Problem on hold

Good bye proper Arabic?

Youssef Sidhom

A firm stand taken earlier this month by the Speaker of Egypt's House of Representatives Hanafy al-Gebali is worth consideration and commendation. As MPs took the podium to speak, a number of them used Arabic interspersed with English words or expressions. The Speaker declared his opposition to that, demanded that MPs should adhere to the use of proper Arabic, and asked for the English expressions to be deleted from the official minutes of the meeting.

Speaker Gebali's move put an end to a matter long overlooked in parliament. His stance moreover addressed a persistent mainstream problem that has long been ignored. This problem is the rampant use of non-Arabic words or expressions amid Arabic talk by speakers of Egyptian Arabic or classic Arabic. It is as though Arabic falls short of aptly expressing modern-day situations, notions, or sentiments. This belittlement of Arabic as a means of expression and interaction has become so widespread that it commands firm denunciation and warning, because Arabic is indeed innocent of the seeming incapacity. As I see it, the reason for using non-Arabic to compliment Arabic speech is either because the speaker is too ignorant of Arabic and its vast capabilities, or is good at another language and wishes to show it off regardless of whether or not the listener is familiar with it, or suffers from an identity crisis which drives him or her to disregard their original language and use another to express themselves. In all cases, such speakers appear to be oblivious of the fact that, as they attempt some haughty show off, they end up looking shaky characters uninterested in full interaction with others.

I am not against being adept at languages other than our native Egyptian Arabic or classic Arabic. It cannot be denied that Egypt's geographical location has placed Egyptians in the position of being familiar with languages other than their native tongue, whether through schooling or interaction with visitors from all over the world. I belong to a generation among which many were educated in "language schools" that taught children languages such as English, French, German, or Italian. Yet these schools also taught Arabic at a very high standard: reading, writing, history, literature, and thought, at the hands of superb teachers. These schools gave Arabic utmost importance, and worked hard to teach children to be fluent in all the languages they taught. There was no tolerance to trivialising any language, using a vocabulary mix of more than one language, or shuttling between various languages in the same speech; any such practice was seen as speaker inadequacy.

So how did we come to forego proper language principles and be where we are today? I believe the deplorable tolerance of erroneous teaching methods has played a detrimental role in that. The time honoured practice of using specific languages in the fields specific to them has been abandoned. English was once the sole language to teach English and the sciences. Now English vocabulary and grammar are being explained to children in Arabic. This has happened gradually over a long period of time, spurred by increasingly inadequate teachers who thought they would bring English closer to their students by explaining it in Arabic, until it became the norm. No surprise then that generations of students grew up into men and women who use different languages interchangingly at the same instance, in many cases as a means of haughty show off.

Our modern daily life and talk witness complete surrender to such mixed use of languages, to the point that it has become spontaneous practice even in the audio and visual media. It begs the question of how about audiences who expect Arabic content? Will everyone be able to understand the multilingual feed? And when I say it is now rampant media practice, I do not mean it is widespread only in talk shows, but also in artistic and variety shows. To say nothing of advertisements or brand names of goods where the use of non-Arabic has become so rampant that one could be forgiven to think Arabic is on its way to its demise.

No surprise then that modern technology and social media, the frequenters of which are in the major part youngsters or children, brim with the use of interchangeable multilingual vocabulary and expression. Youthful creativity has reached the point where the numerals used in western languages have been employed for use as Arabic letters not available in western languages. A hybrid language evolved where Arabic is transliterated in English, using numerals to denote the consonants absent in the English language. So the borderlines between languages appear to have fallen; it looks like there is no longer any standalone language to express anything or everything.

On 14 August 2020 I wrote lamenting the handy Arabic script of *riqaa* falling into disuse by younger generations for the simple reason that there was no more a need for it.

I asked the question "[Is] Handy Arabic script on [its] way to obsolescence?"; now I ask "Is Arabic proper on its way to obsolescence?"

Watani International turns 20

Samia | Mahmoud | Dalia | Donia | Lydia | Heba

On 18 February this year 2021, *Watani International* marked its 20th anniversary.

Admittedly, a 20th calls for celebration, but even more it induces reflection on the scale of change brought about in 20 years' time.

Watani's 20 years have witnessed events pivotal to the entire world, to our region, to our country, and to our homes. Each and every event left an indelible impact on us as we worked to cover them faithfully on all fronts, realising that our coverage would be a documentation of history as we lived it.

To cite but two such events, September 2001 witnessed what is now famous as 9 /11, the terror attack by the Islamist al-Qaeda against the US. And January 2011 saw what was termed the Arab Spring, an event that brought Islamists to power in Egypt until the Egyptian people and army overthrew them through the massive millions-strong revolution on 30 June 2013.

As with every other business, *Watani International* moved from pen and paper to modern technology which incidentally served us perfectly under COVID-19. A major portion of our work today is done from home, and our focus is now not only the paper, but also its e-version, our website www.wataninet.com

Our *Watani International* team also went through many changes. An overwhelmingly female group who started as freshly graduated young women grew to become seasoned journalists and writers. This they did even as they went about having families of their own, taking care of beloved children and husbands. A few left Egypt altogether as they looked for brighter prospects on distant shores.

As for me ... well, I'm 20 years older, more experienced, and hopefully wiser. I cherish every person who crossed my path and alongside whom I worked at *Watani*, every editor, journalist, administrator, and worker—starting with our Editor-in-Chief Youssef Sidhom who is also my brother and who lovingly, faithfully, and diligently leads and guides the paper, giving it his all; down to our smiling, invaluable office boys.

My thanks and appreciation, and especially my love, go to every one on our *Watani International* team, those of them who left, those who joined midway, and those who remain with us.

Ghada Tantawi began with us as a savvy translator, but left for a more superior opportunity. Marina Ihab, Donia Wagdy and Rania Farid were among our first translators; now Marina and Rania have careers and families in Australia, but Donia—now a mother of two lovely daughters—is still with us. Lydia Farid began as a trainee, but is now an important member of our team and mother to a fine little boy. Dalia Victor joined us later, only to become my right-hand person in *Watani International* together with Donia who is my other hand. The last to join us was Sherine Nader who quickly integrated in our team, made impeccable translations, and gained a warm place in our heart. But she had to leave to Canada for family reasons.

Two other very special persons on our team, Mahmoud Bakr and Heba Adel who have been with us ever since we started and until now, do our page design with passionate proficiency that borders on real art.

Each and every one of these wonderful persons has been for me an inspiration and motivation to move forward. Before COVID-19 times, our work together in the newsroom used to be a supremely joyful time. We worked, talked, argued, laughed, and ate together, our room was so lively and so brimming with life that everyone in the paper used to love to drop by.

Finally, what am I to say? Words are the tools and basis of my work, yet they fall short of expressing my gratitude to everyone who made and makes *Watani International*. Thank you all. I learned a lot from of each you. You made my work a happy, cherished effort.

Samia Sidhom,
Editor of *Watani International*

On 4th Feast of Modern-Day Martyrs, 6th anniversary of Libya Martyrs:

Matthew's song, Pope Francis commemoration, Sydney memorial

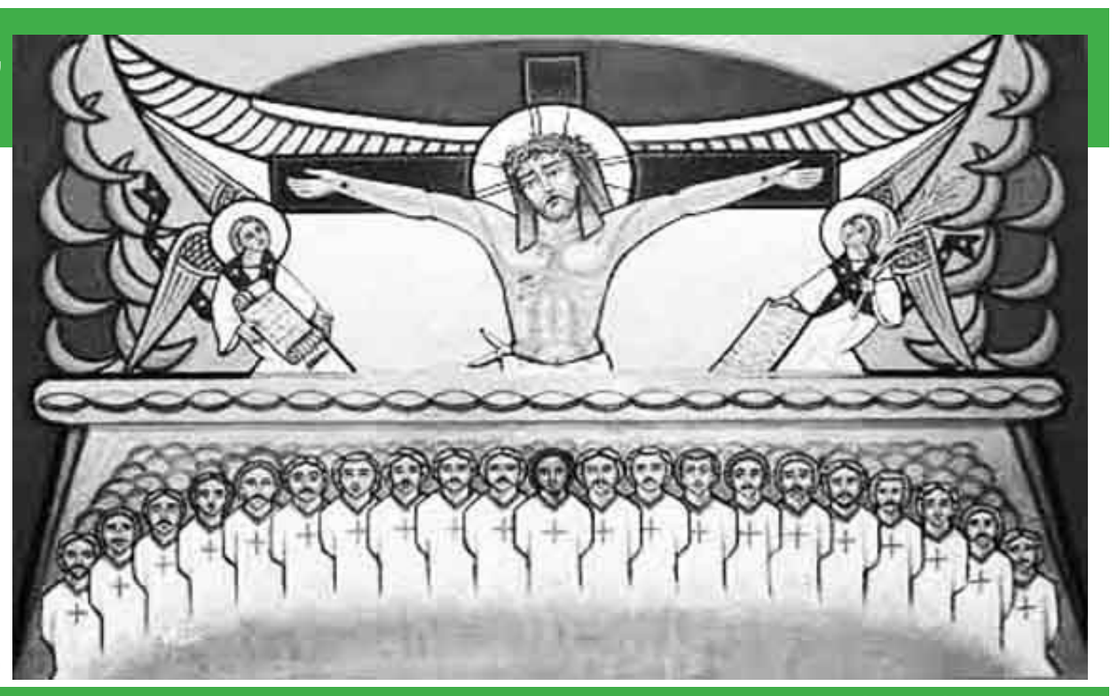

Icon by Victor Fakhoury, 2015

Nader Shukry
Michael Victor
Ashraf Helmy

The date 15 February 2021 marks the 4th Feast of Modern-Day Martyrs, also known as Feast of Contemporary Martyrs, an annual feast assigned by the Coptic Orthodox Church to celebrate Christians in Egypt killed in the 21st century on account of their faith.

"O my Lord Jesus"

The date 15 February was chosen since it marks the day in 2015 when video footage was posted on the Internet by Daesh, also known as IS (Islamic State), showing the beheading of 20 Egyptian men and one Ghanaian in Sirte, Libya. The Egyptians came from Samalout in Minya, some 250km south of Cairo; 13 of them from the village of al-Our, the other seven from nearby villages. The video footage showed them lined up in orange jumpsuits on a Mediterranean shore in Sirte where they were one by one brutally beheaded by black-clad masked executioners. The last words each of the martyrs uttered were a quiet "Oh my Lord Jesus", or "Lord, have mercy on me".

The 21 Christians beheaded in Libya were declared martyrs of faith by the Coptic Church, since they chose to die rather than deny Christ; they came to be known as the Libya Martyrs. The anniversary is marked on 15 February, and coincides with the Feast of Modern-Day Martyrs.

The remains of the martyrs now rest in a shrine inside a church built in their honour in al-Our.

The martyrs' remains had been flown to Cairo in 20 coffins on 15 May 2018, after they were found by the Libyan authorities in September 2017, and identified through DNA testing. They were received at Cairo Airport by Pope Tawadros II who said Thanksgiving Prayers, and a deacon procession that chanted joyous songs of the Resurrection.

The bodies were moved to al-Our where they were placed in a special shrine at a church built in their honour. The church was built by Egypt's Armed Forces, by order of President Abdel-Fattah al-Sisi who aptly named it the "Church of the Martyrs of Faith and the Homeland".

Matthew comes 'home'

The relics of the Ghanaian martyr Matthew Ayariga were brought to Egypt from Libya upon formal request by Anba Pavnotius, Metropolitan of Samalout, in October 2020, with a pledge to hand the relics over to his family or country should they ever ask for them. Anba Pavnotius had made the request in response to persistent demands by the people of al-Our to have Matthew, as they fondly call him, rest alongside their martyrs.

This year, under the sponsorship of Anba Pavnotius, an anthem was sung for the first time to commemorate Matthew and sing a praise to him. Under the title of "The loveliest of tales", the song was posted in video footage on social media, performed by Fr Menassa Samir and Mariam Girgis to lyrics written by Mina Magdy. The video starts with Anba Pavnotius welcoming Matthew's relics in Egypt to join the martyrs of faith in their church in al-Our. The words of the song describe the martyr as: "Oh good-hearted dark-coloured guy ...", words commonly used by Egyptians to describe themselves.
https://www.facebook.com/bosha.rasky posts/3801713793218223

Under COVID-19

The church at al-Our has become a pilgrimage site for Egyptians and non-Egyptians who wish to be blessed by the martyrs. Their feast is celebrated according to the time honoured Egyptian tradition of holding "spiritual awakening" evenings of prayer, praise, Bible readings, and sermons during the two weeks leading to the feast day. On the feast day, Mass is celebrated to commemorate them.

Because of the spread of COVID-19 this year, Anba Pavnotius had to cancel the spiritual awakening evenings which are usually well attended; it would have been very difficult to manage the crowds or control their numbers. But the eve of the feast was marked with a Vespers incense service, and Mass was celebrated for them on their feast day. Both the service and Mass will be restricted to the Metropolitan, priests and deacons, and a limited congregation.

"On their feast," al-Our priest said, "we pray to the Lord to lift the pandemic from the whole world, and for churches to reopen and resume service and activities."

Pope Francis: Baptism of blood

On their feast day, 15 February, the Catholic News Agency wrote that Pope Francis praised the courageous witness of the 21 Coptic Orthodox Christians killed by IS in 2015, calling them "saints of all Christians."

In a video message for the "Day of Contemporary Martyrs" Pope Francis said, "I hold in my heart that baptism of blood, those 21 men baptised as Christians with water and the Spirit.

"I thank God our Father because He gave us these courageous brothers. I thank the Holy Spirit because He gave them the strength and consistency to confess Jesus Christ to the point of shedding their blood. I thank the bishops, the priests of the Coptic sister Church which raised them and taught them to grow in the faith. And I thank the mothers of these 21 men, who 'nursed' them in the faith," he said.

"These men had gone to work abroad to support their families: ordinary men, fathers of families…" the Pope noted in his message. "They are our saints, saints of all Christians, saints of all Christian denominations and traditions."

Pope Francis said that: "from their simple but consistent faith, they received the greatest gift a Christian can receive: bearing witness to Jesus Christ to the point of giving their life.

"I join the holy faithful people of God who in their simplicity, with their consistency and inconsistencies, with their graces and sins, carry forth the confession of Jesus Christ: Jesus Christ is Lord."

Pope Francis's video message was sent to an online event organised by the Coptic Orthodox Diocese of London to commemorate contemporary martyred Christians.

"Let us pray together in memory of these 21 Coptic Martyrs," Pope Francis concluded, "may they intercede for us all before the Father. Amen."

Sydney memorial

Coptic modern-day martyrs have been also honoured in Sydney where a memorial was erected for them at the church of St Mary and St Marina as early as 2009. The memorial is in the form of a pharaonic style obelisk made of aluminium sheets, on which the names of hundreds of martyrs are inscribed in golden letters. Owing to the steady increase in the number of martyrs since then, the church added two boards next to the obelisk that carry the names of the more recent martyrs.

The obelisk carries words by Pope Shenouda III, patriarch from 1971 to 2012, which he said in the wake of a court verdict acquitting suspects in the murder of Copts owing to lack of evidence and conflicting testimonies of witnesses. The Pope's words: "We appeal to God alone, who told Cain 'The sound of your brother's blood cries out to Me from the ground.' We await Heaven's justice."